



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة بيداغوجية في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

موجهة إلى طلبة السنة الأولى ليسانس جذع المشترك
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إعداد الدكتور:

السداسي: الثاني

آيت وازو محند وعمر



السنة الجامعية 2026/2025

**بطاقة المعلومات عن الدعائم البيداغوجية في مقياس مدخل
إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2**

المستوى المستهدف: طلبة السنة الأولى من التعليم القاعدي المشترك

الميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة: تدريب رياضي

نوع النشاط: محاضرة

نوع الوحدة: وحدة التعليم الاستكشافية

المعامل: 01 الرصيد: 01

نوع السداسي: الثاني

المدة الزمنية: ساعة ونصف محاضرة في الأسبوع

التوقيت: يوم الثلاثاء من الساعة 8.00 صباحا إلى 09.30 صباحا

المكان: المدرج رقم 02 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الأستاذ المسؤول عن المقياس: الدكتور ايت وازو محند وعمر

الرتبة: أستاذ محاضر قسم — أ —

الهاتف: 0774501968

البريد الإلكتروني للتواصل: Mohandouamer.aitouazzou@univ-jijel.dz

رابط الدروس على أرضية التعليم عن بعد (moodle)

<http://elearning.univ-jijel.dz/course/view.php?id=8524>

السنة الجامعية 2026/2025

محتوى المقياس: مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

أهداف التعليم:

معرفة المفاهيم الأساسية والمصطلحات والنظريات وخصائص كل من النشاط البدني الرياضي المكيف والإدارة الرياضية والإعلام الرياضي وكذا معرفة مجالتهما ونظريتهما.

المعارف المسبقة المطلوبة:

بعض المصطلحات والتعاريف المتعلقة بكل من النشاط البدني الرياضي المكيف والإدارة والإعلام في المجال الرياضي.

محتوى المادة:

I. مدخل إلى شعبة للنشاط البدني والرياضي المكيف.

1. مدخل لنظرية ومنهجية النشاط الرياضي المكيف
2. أهداف ومبادئ النشاط الرياضي المكيف
3. الخصائص العامة للنشاط البدني الرياضي المكيف
4. طرائق وأدوات تدريس وتدريب النشاط الرياضي المكيف (التصميم، التنظيم، القيادة، التقييم).
5. تاريخ النشاط البدني الرياضي المكيف في العالم وفي الجزائر
6. الإعاقة والتصنيف (1-أنواع الإعاقات، 2- التصنيف الرياضي)
7. عملية التكيف (الحركات، القوانين، العتاد، المنشآت)
8. عملية الدمج (الأسري، الاجتماعي، المدرسي، المهني، والرياضي)

II. مدخل إلى شعبة الإدارة والتسيير الرياضي

1. الإدارة الرياضية مفهومها وأهدافها.
2. المؤسسة الرياضية (مفاهيم)-الاتحاديات-التنظيم القانوني والهيكل التنظيمي-الأهداف والمكونات)
3. عناصر الإدارة الرياضية.
4. مجالات التسيير الرياضي (تسيير المنشآت الرياضية-الموارد البشرية-التسيير المالي).
5. القيادة الرياضية وأهميتها
6. الاحتراف الرياضي

III. مدخل إلى شعبة الإعلام والاتصال الرياضي

1. مفهوم الإعلام والاتصال
2. نظريات الإعلام والاتصال
3. نماذج من الأنظمة الإعلامية ووسائله في العصر الحديث.
4. الاتصال في الهيئات الرياضية
5. الاتصال الرياضي والإعلام
6. دور الإعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديمة والتوعية الصحية
7. المفاهيم المشابهة للإعلام والاتصال
8. وظائف وسائل الإعلام في المجتمع.

نوع التقييم: امتحان

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
1	مقدمة
	1.مدخل إلى شعبة النشاط البدني الرياضي المكيف
3	المحاضرة الأولى: مدخل إلى نظرية ومنهجية النشاط البدني الرياضي المكيف
3	1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف
4	2. مفاهيم وتعريف حول ذوي الاحتياجات الخاصة
5	3. أسباب حدوث الإعاقة
6	1.3. أسباب وراثية
6	2.3. أسباب ما قبل الولادة
6	3.3. أثناء الولادة
6	4.3. أسباب ما بعد الولادة
7	المحاضرة الثانية: أهداف ومبادئ النشاط البدني الرياضي المكيف
7	1.2. أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف
8	2.2. أغراض النشاط البدني والرياضي المكيف
8	1.2.2. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو البدني
9	2.2.2. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو العقلي

10	3.2.2. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو الحركي
11	4.2.2. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو النفسي والاجتماعي
12	3.2. غايات وأهمية النشاط الرياضي المكيف
12	4.2. أسس ومبادئ النشاط الرياضي المكيف
14	المحاضرة الثالثة: الخصائص العامة للنشاط البدني الرياضي المكيف
14	3.1. النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف
14	1.3.1. نظرية الطاقة الفائضة
15	2.3.1. نظرية الإعداد للحياة
15	3.3.1. نظرية الإعادة والتخليص
16	4.3.1. نظرية الترويح
16	5.3.1. نظرية الاستجمام
16	6.3.1. نظرية الغريزة
17	المحاضرة الرابعة: طرائق وأدوات تدريس وتدريب النشاط الرياضي المكيف
17	4.1. البرنامج الرياضي المكيف
18	5.1. عناصر بناء البرنامج الرياضي المكيف
18	6.1. دراسة المجتمع
19	7.1. دراسة الأفراد المنتفعين من البرنامج

20	8.1. دراسة الإمكانيات
20	9.1. تحديد أهداف البرنامج
21	10.1. اختيار محتوى البرنامج
22	11.1. تنفيذ البرنامج المكيف
22	12.1. تقويم البرنامج المكيف
22	13.1. تحديد أهداف التقويم
23	14.1. خطوات تنفيذ برنامج النشاط الرياضي المكيف
24	المحاضرة الخامسة: تاريخ النشاط البدني الرياضي المكيف في العالم والجزائر
24	5.1. التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف في العالم
25	6.1. النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر
27	المحاضرة السادسة: الإعاقة والتصنيف (أنواع الإعاقات، التصنيف الرياضي)
28	6.1. أنواع الإعاقات
28	1.6.1. تعريف الإعاقة البصرية
29	2.6.1. خصائص المعاقين بصريا
29	3.6.1. الخصائص اللغوية
29	4.6.1. الخصائص العقلية
30	5.6.1. الخصائص الاجتماعية والانفعالية

30	6.6.1. خصائص شخصية الكفيف
30	2.6.1. الإعاقة الذهنية
30	3.6.1. تصنيف الإعاقة الذهنية
31	4.6.1. أسباب الإعاقة الذهنية
32	5.6.1. مظاهر الإعاقة العقلية
32	6.6.1. إعاقة الشلل الدماغي
32	7.6.1. أنواع الشلل الدماغي
33	8.6.1. الإعاقة الحركية
34	9.6.1. أنواع الإعاقة الحركية
35	10.6.1. درجات الإعاقة الحركية
36	11.6.1. أسباب الإعاقة الحركية
37	12.6.1. إعاقة الصم البكم
37	13.6.1. أسباب الصم
38	14.6.1. إعاقة البتر والآخرين
39	3.6.1. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
40	4.6.1. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف حسب طبيعة النشاط
40	1.4.6.1. النشاط البدني الرياضي الترويحي

42	2.4.6.1. النشاط البدني الرياضي العلاجي
42	3.4.6.1. النشاط البدني الرياضي التنافسي
43	المحاضرة السابعة: عملية التكيف (الحركات، القوانين العتاد، المنشآت)
43	7.1. أدوات وأجهزة التحرك
45	8.1. الأجهزة التعويضية
45	9.1. أجهزة تقويم العظام
46	المحاضرة الثامنة: عملية الدمج (الأسري، الاجتماعي المدرسي، المهني، الرياضي)
47	8.1. الأسس العامة للدمج الناجح
47	1.8.1. الدمج الأسري
47	2.8.1. الدمج الاجتماعي
48	3.8.1. الدمج المدرسي
48	4.8.1. الدمج المهني
49	5.8.1. الدمج الرياضي
2. مدخل إلى شعبة الإدارة والتسيير الرياضي	
52	المحاضرة الأولى: الإدارة الرياضية مفهومها وأهدافها
52	1.2. الإدارة الرياضية
52	2.2. السمات التي يجب أن تتوفر في مهام المدير الإداري الرياضي

52	3.2. مستويات الإدارة الرياضية
52	1.3.2. الإدارة العامة
53	2.3.2. الإدارة الوسطى
53	3.3.2. الإدارة المباشرة (المنفذون)
54	4.2. أهداف الإدارة الرياضية
54	المحاضرة الثانية: المؤسسات الرياضية (المفاهيم الاتحاديات، الأهداف والمكونات)
54	2.2. مفهوم المؤسسة الرياضية
54	3.2. تعريف المؤسسة الرياضية
56	4.2. تعريف الاتحادية الرياضية
56	5.2. أنواع الجمعيات الرياضية
56	6.2. أهداف الاتحاديات
57	7.2. التنظيم القانوني والهيكل التنظيمي
58	8.2. العلاقة ما بين الاتحادية والوزارة الوصية
64	9.2. الاتحاديات الوطنية
64	المحاضرة الثالثة: عناصر الإدارة الرياضية
65	3.2. التخطيط
65	4.2. عناصر ومميزات التخطيط

65	5.2. الخطوات الرئيسية للتخطيط الرياضي
65	6.2. أنواع التخطيط
66	7.2. مواصفات الخطة الجيدة
66	8.2. فوائد التخطيط
67	9.2. التنظيم
67	1.9.2. أنشطة التنظيم
67	2.9.2. مزايا التنظيم
67	3.9.2. خطوات عملية التنظيم
68	4.9.2. مبادئ التنظيم
69	10.2. التوجيه
70	11.2. الرقابة
70	12.2. اتخاذ القرار (إصدار الأوامر)
70	13.2. التنسيق
70	14.2. التفويض
70	15.2. أهمية الرقابة للإدارة الرياضية
70	16.2. خطوات الرقابة
71	17.2. أساليب الرقابة

71	المحاضرة الرابعة: مجالات التسيير (تسيير المنشآت الرياضية، الموارد البشرية، التسيير المالي)
72	4.2. مفهوم التسيير
72	5.2. من هو المسير
73	6.2. وظائف المسير
74	7.2. صفات المسير الناجح
74	8.2. المستوى الإداري الذي يشغله المسير
77	9.2. تسيير المنشآت الرياضية
77	1.9.2. أنواع المنشآت الرياضية
77	2.9.2. المبادئ العامة لتخطيط المنشآت الرياضية
78	3.9.2. تسيير الموارد البشرية في المجال الرياضي
84	المحاضرة الخامسة: القيادة الرياضية
84	5.2. تعريف القيادة
85	5.2. مفهوم القائد
85	6.2. أساليب القيادة
86	7.2. الفرق بين القيادة والرئاسة
86	8.2. التحفيز
87	1.8.2. تعريف التحفيز

87	2.8.2. نظريات التحفيز
88	3.8.2. أساليب التحفيز الحفز عن طريق المشاركة
88	4.8.2. طرق تحفيز الموظفين
88	المحاضرة السادسة: الاحتراف الرياضي
88	6.2. مفهوم الاحتراف
88	7.2. مفهوم الاحتراف الرياضي
89	8.2. اللاعب المحترف
89	2. 9. متطلبات الاحتراف حسب دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة
89	1.9.2. النادي الرياضي الهاوي
89	2.9.2. النادي الرياضي شبه المحترف
90	3.9.2. النادي الرياضي المحترف
90	10.2. مهام النادي الرياضي المحترف
91	11.2. التزامات النادي الرياضي المحترف
92	12.2. شروط تأسيس شركة رياضية تجارية من طرف نادي رياضي
92	13.2. الشروط والالتزامات في مجال التأطير الرياضي والتقني واللاعبين والمسيرين
89	14.2. مفهوم عقد اللاعب أو المدرب وأحكامه

94	15.2. أحكام عقد اللاعب أو المدرب
95	16.2. التزامات اللاعب أو المدرب
96	17.2. التزامات النادي الرياضي
96	18.2. حقوق والتزامات الرياضيين والمدربين والنادي المحترف في القانون
96	19.2. عقود اللاعبين والمدربين في النادي الرياضي المحترف
3. مدخل إلى شعبة الإعلام والاتصال الرياضي	
102	المحاضرة الأولى: مفهوم الإعلام والاتصال
102	1.3. مفهوم الإعلام
102	2.3. مفهوم الاتصال
103	3.3. الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال
104	4.3. مسؤوليات القائم بالاتصال
104	5.3. الفرق بين الإعلام والاتصال
105	المحاضرة الثانية: نظريات الإعلام والاتصال
105	2.3. نظرية التأثير المباشر (قصير المدى)
105	3.3. نظرية التأثير على المدى البعيد أو التراكمي
106	4.3. نظرية التطعيم أو التلقيح
106	5.3. نظرية التأثير

106	6.3. نظرية تحديد الأولويات
107	7.3. نظرية حارس البوابة
107	8.3. نظرية الاستخدامات والإشباع
107	المحاضرة الثالثة: نماذج من الأنظمة الإعلامية ووسائله في العصر الحديث
107	3.3. النموذج الخط
107	4.3. النموذج التفاعلي
107	5.3. نماذج من التواصل
112	6.3. نموذج مارشال ماكلوهان
113	7.3. نموذج شرام
113	8.3. نماذج الاتصال
115	المحاضرة الرابعة: الاتصال في الهيئات الرياضية
115	4.3. الاتصال في الهيئات الرياضية
118	المحاضرة الخامسة: الاتصال والإعلام الرياضي
118	5.3. مفهوم الإعلام الرياضي
119	6.3. عناصر الإعلام الرياضي
120	7.3. أنواع الإعلام الرياضي
120	1.7.3. الإعلام الرياضي المرئي

120	2.7.3. الإعلام الرياضي المسموع
120	3.7.3. الإعلام الرياضي المقروء
121	4.7.3. الإعلام الرياضي الإلكتروني
121	8.3. أهمية الإعلام الرياضي
9.3	9.3. أهداف الإعلام الرياضي
123	10.3. خصائص الإعلام الرياضي
124	11.3. شروط تأثير الإعلام الرياضي
124	12.3. الإعلام الرياضي في أوساط الشباب
125	14.3. وظائف الإعلام الرياضي
126	15.3. وظائف الصحافة الرياضية
127	16.3. الإعلام الرياضي سيكولوجيا
128	17.3. الإعلام الرياضي والتنشئة الاجتماعية
130	18.3. أنواع تأثير الإعلام الرياضي
133	المحاضرة السادسة: دور الإعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديرة والتوعية والصحية
133	6.3. الإعلام الرياضي والتوعية الصحية
134	7.3. علاقة الإعلام الرياضي بالتوعية الصحية
134	8.3. المؤسسات المعنية بنشر التوعية والتربية الصحية

134	9.3. قيم صحية للاستفادة من الإعلام في بناء الوعي الصحي
135	10.3. مستويات الإعلام الرياضي الثقافي والصحي
136	11.3. مفهوم التربية الإعلامية
136	12.3. أهداف الإعلام التربوي
137	14.3. أهمية التربية الإعلامية الرياضية
138	المحاضرة السابعة: المفاهيم المشابهة للإعلام والاتصال
139	7.3. الإعلام الجماهيري
140	8.3. الإعلام والعلاقات العامة
141	9.3. الإعلام والإعلان
141	10.3. الإعلام والدعاية
142	المحاضرة الثامنة: وظائف وسائل الإعلام في المجتمع
142	8.3. وظائف وسائل الإعلام في المجتمع
143	1.8.3. الوظيفة الإخبارية
143	2.8.1. التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات
144	3.8.3. زيادة الثقافة والمعلومات
144	4.8.3. تنمية العلاقات الإنسانية وزيادة التماسك الاجتماعي
145	5.8.3. لترفيه وتوفير سبل التسلية وقضاء أوقات الفراغ

145	6.8.1. الإعلان والدعاية
148	خاتمة
150	قائمة المراجع

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

42	الجدول رقم (01) يمثل نوع الإعاقة وطبيعة الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة لها
----	--

قائمة الأشكال:

05	الشكل رقم (01): يمثل أسباب الإعاقة
27	الشكل رقم (02): يمثل أنواع الإعاقات
53	الشكل رقم (03): يمثل مستويات الإدارة الرياضية
64	الشكل رقم (04): يمثل عناصر الإدارة الرياضية
72	الشكل رقم (05): يمثل مجالات التسيير
73	الشكل رقم (06): يمثل وظائف التسيير
84	الشكل رقم (07): يمثل أنواع القيادة
86	الشكل رقم (08): يبين الفرق بين القيادة والرئاسة
87	الشكل رقم (09): يبين ترتيب حاجات الإنسان حسب "ماسلو"
120	الشكل رقم (10): يبين عناصر الإعلام الرياضي
121	الشكل رقم (11): يمثل أنواع وسائل الإعلام الرياضي

مقدمة:

يعد مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2 من أهم الركائز الأساسية في التكوين العلمي الموجهة إلى طلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك من التعليم القاعدي، حيث يهدف هذا المقياس إلى تزويد الطالب بالمعارف العلمية والمنهجية اللازمة واكتسابه المهارات الأساسية التي تمكنه من استيعاب محتوى هذه المطبوعة.

تم إعداد هذه المطبوعة البيداغوجية لتكون دليلاً شاملاً ومبسّطاً يتماشى بدقة مع البرنامج الرسمي المعتمد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد سعينا من خلالها إلى تبسيط المفاهيم المعقدة وتحليل قدرة الاستيعاب، حيث تم ربط الجانب النظري بالتطبيقات العملية لتمكين الطالب من بناء قاعدة معرفية صلبة، ورصيد علمي متكامل.

لقد تم تقسيم محتوى هذه المطبوعة إلى ثلاثة شعب رئيسية: حيث تناولت الشعبة الأولى (مدخل إلى النشاط البدني الرياضي المكيف) تليها الشعبة الثانية (مدخل إلى الإدارة والتسيير الرياضي) وصولاً إلى الشعبة الثالثة والأخيرة (مدخل إلى الإعلام والاتصال الرياضي).

نأمل أن تشكل هذه المحاضرات أداة مساعدة للطالب لاستيعاب المفاهيم العلمية، وتوجيهه نحو الاستفادة القصوى من الدروس التي تعد مرجعاً يعين الطالب على التحضير الجيد، وتوسيع مداركه الفكرية والعملية، راجين أن تفتح لكم هذه الخطوة أفقاً أوسع نحو البحث العلمي المستقل.

مدخل إلى شعبة النشاط البدني الرياضي المكيف

المحاضرة الأولى: مدخل لنظرية ومنهجية النشاط الرياضي المكيف

1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

يعد النشاط البدني المكيف من أساسيات الرعاية الطبية التربوية للمعاقين فهو نظام متكامل صمم للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها في جميع النواحي النفسية والبدنية وتبدأ خدمات رياضة المعاقين بالأسس الثلاثة في التربية الخاصة وتشمل الاختبار والقياس والتقييم، وهذه الأسس الثلاثة تلي المكونات الأساسية لعملية التعليم والتعلم والتي يبحث عنها باستمرار.

- وهو أيضا كل الإجراءات والسبل الكفيلة لإعادة الشخص المعاق إلى مستوى المؤهل جسميا وعقليا وعاطفيا في المجتمع الذي يعيش فيه وتكون هذه الإجراءات متناسبة مع نوع الإعاقة وتأخذ إشكالات متغيرة ولكن متوحدة الهدف.

- إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكيف.

- بالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تقيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليا.

1. النشاط البدني الرياضي المكيف: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.

ب. النشاط البدني الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة: نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية.. وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.

ج. الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة: هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والإيقاعية لتناسب ميول وقدرات الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطاعات ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة.

د. يعرف النشاط الرياضي المكيف: بأنه إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فإن اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية.

2. مفاهيم وتعريف حول ذوي الاحتياجات الخاصة:

عرّفت هيئة الأمم المتحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الأشخاص الذين يعانون حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائي أو العقلي في التعامل مع مختلف المعوقات والحواجز والبيئات، مما يمنعهم من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع بالشكل الذي يضعهم على قدم المساواة مع الآخرين، كما ذكرت منظمة الصحة العالمية في موقعها أن الإعاقة هي مصطلح جامع يضم تحت مظلته الأشكال المختلفة للاعتلالات أو الاختلالات العضوية، ومحدودية النشاط، والقيود التي تحد من المشاركة الفاعلة.

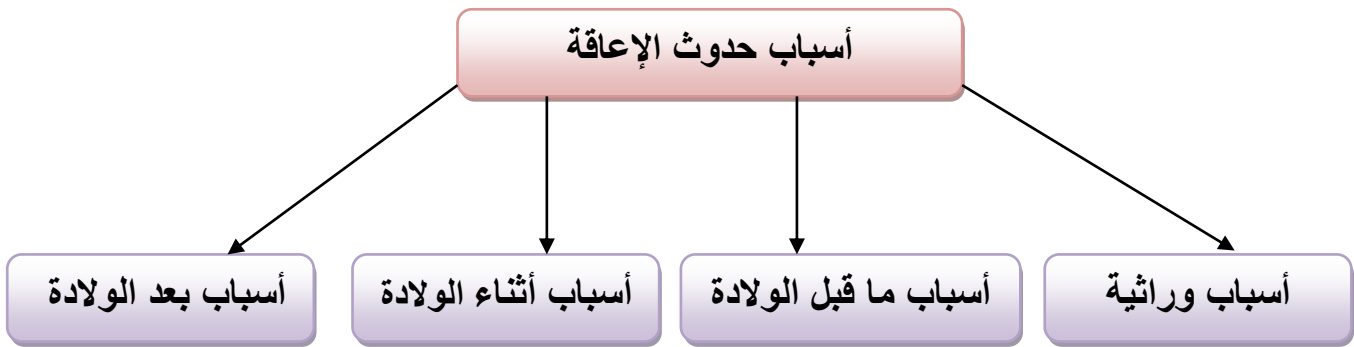
١. الإصابة: وهو فقدان لجزء من أجزاء الجسم أو أي وضع جسمي غير طبيعي ويستخدم المصطلح أيضا للإشارة إلى خلل في الوظائف النفسية.

ب. العجز: يشير إلى حالة مؤقتة أو دائمة ناتجة عن الإصابة، فهو يعني نقص قدرة الفرد على تأدية الوظائف أو بعض المهمات بالشكل الذي يعتبر طبيعيا بالنسبة للأقران، مثل: السمع، الكلام، النظر... إلخ.

ج. الإعاقة: حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الاجتماعية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية.

3. أسباب حدوث الإعاقة:

يمكن تلخيص الأسباب الرئيسية المؤدية أو المحتملة لحدوث الإعاقة ما يلي:



الشكل رقم (01): يمثل يبين أسباب الإعاقة

1.3. أسباب وراثية:

تعتبر الأسباب الوراثية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى حدوث الإعاقات حيث أن صفة وراثية لدى أحد الوالدين تحتل ظهورها بنسبة كبيرة لدى الأطفال، ومما يجدر ذكره هنا إلى ارتفاع العوامل الوراثية المسببة لبعض الإعاقات في الوطن العربي نتيجة زواج الأقارب وعدم الفحص الطبي قبل

الزواج، وتعتبر الاضطرابات الكروموسومية أيضا من العوامل الوراثية المسببة لحدوث الإعاقات وكذلك الاضطرابات في عملية التمثيل الغذائي والأيض.

2.3. أسباب ما قبل الولادة:

تعتبر الأمراض التي تصيب الأم الحامل قبل الولادة أو أثناء الحمل كالحصبة الألمانية حيث يعمل فيروس الحصبة على حدوث خلل في الجهاز العصبي المركزي للجنين وخاصة في المراحل الأولى من الحمل مما يؤدي للإصابة بإحدى الإعاقات، وكذلك إصابة الأم بأحد الأمراض الجينية أو سوء التغذية للأم الحامل أو تعرضها لأشعة X أو تناول الأدوية والعقاقير دون استشارة الطبيب من العوامل المسببة أيضا لحدوث الإعاقات وكذلك اختلاف العمل الرايزيسي RH بين الأم والجنين والذي يعمل على تكوين أجسام مضادة تقضي على الجنين أو تؤدي إلى حدوث إعاقة.

3.3. أثناء الولادة:

تعتبر الأسباب التالية من العوامل المسببة لحدوث الإعاقة أثناء الولادة وهي:

- أ. نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى الوفاة أو الإصابة بإحدى الإعاقات وذلك تغذية خلايا الدماغ أو القشرة الدماغية عند المولود مما يؤدي إلى تلفها.
- ب. الصدمات الجسدية التي تحدث للجنين خصوصا في منطقة الدماغ مما يؤدي لإصابة خلايا الدماغ وسببها خطأ طبي من الطبيب أو القابلة.
- ج. الالتهابات المختلفة التي قد تصاب بها الطفل والنتيجة عن استخدام أدوات غير معقمة أثناء الولادة أو ولادة الطفل في جو ملوث مما يشكل خطر على الطفل المولود.

4.3. أسباب ما بعد الولادة:

حيث تعتبر الأسباب التالية من العوامل المسببة لحدوث الإعاقة بعد الولادة وهي:

1. سوء تغذية الطفل والذي يؤدي بشكل من أشكال الإعاقة ويعتبر سوء التغذية من العوامل المسببة للإعاقة عند الفئات الفقيرة.

2. الحوادث والصدمات وخاصة التي تحدث في الرأس.
3. الأمراض والالتهابات وخاصة التي يصاحبها ارتفاع درجة الحرارة مما يؤدي إلى الإصابة بالسحايا وخاصة في السنوات الثلاث الأولى من العمر.
4. إصابة شبكة العين مما يؤدي إلى إعاقة بصرية.
5. إصابة طبلة الأذن أو زيادة المادة الصمغية قد تسببان الإعاقة السمعية دون غيرها.

المحاضرة الثانية: أهداف ومبادئ النشاط البدني الرياضي المكيف

تهدف النشاطات البدنية المكيفة عن طريق خصوصياتها إلى مساعدة ومرافقة كل الأشخاص المعوقين على إبراز كفاءاتهم وقدراتهم البدنية والنفسية والحركية والحسية كي تنمي وتستغل عن طريق النشاطات التعبيرية الحركية، وعن طريق النشاطات البدنية الترفيهية أو عن طريق النشاطات الرياضية، بحيث أنها ببرمجتها وإدماجها في برنامج التكفل بالمؤسسة المتخصصة، فإنها ستأخذ مكانتها الحقيقية والطبيعية وتصبح من أهم النشاطات التربوية الحيوية المفيدة للأشخاص المعنيين، ليثبتوا وجودهم ضمن الجماعة والمجتمع.

1.2. أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف:

تهدف النشاطات البدنية المكيفة عن طريق خصوصياتها إلى مساعدة ومرافقة كل الأشخاص المعوقين على إبراز كفاءاتهم وقدراتهم البدنية والنفسية والحركية والحسية كي تنمي وتستغل عن طريق النشاطات التعبيرية الحركية عن طريق النشاطات البدنية الترفيهية أو عن طريق النشاطات الرياضية، وتهدف هذه النشاطات إلى الأهداف التالية:

- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري وتغيير الاتجاه، وحفظ التوازن والتوافقات التي تساعد على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة.
- تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب والنغمة العضلية للعضلات السليمة واللاتزان لأجهزة الجسم الوظيفية.

- تنمية اللياقة البدنية الشاملة بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها، وذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعياً، وذلك بزيادة قدرته على العمل وكفاءته في مواجهة متطلبات الحياة.
- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية واللاتزان لجميع أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز العصبي والعضلي والدوري والتنفسي وغيرها من الأجهزة.
- تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعض الانحرافات التي توجد نتيجة للإعاقة حتى تتاح لأجهزة الجسم الحيوية فرصة أداء وظائفها كاملة.
- تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة والإحساس بالمكان ومعرفة الحجم والمساحة التي يتحرك فيها الجسم وإمكانية حركته في البيئة المحيطة به.
- زيادة قدراته من الممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليه بالفائدة، مما يساعد على اكتساب السلوك التعاوني وتنمية حب الجماعة وحب الانتماء.
- اكتساب جاهزية حركية تساعد على زيادة الانتباه وحسن التصرف والتفكير من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية وزيادة الثقة بالنفس بمن حوله وقدراته وتكيف نزاعاته وميوله بطريقة تساعد على اكتساب المهارات.
- الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة، وعدم الاعتماد على الغير، مع إمكانية العيش مستقلاً معتمداً على ذاته.

2.2. أغراض النشاط البدني والرياضي المكيف:

للنشاط البدني المكيف أغراض عديدة منها النمو العقلي والنمو الحركي والنمو البدني والنمو الاجتماعي والنفسي حيث أن ممارسة المعوق للفعاليات والأنشطة الرياضية تحقق له هذه الأغراض:

1.2.2. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو البدني:

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية للمعوقين تساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة الجسم بواسطة هذه الفعاليات، وتمكن الفرد المعوق من تحمل المجهود البدني ومقاومة

التعب، وتلعب الفعاليات الرياضية التي تشمل العضلات الكبيرة دورا هاما في بناء أجهزة الجسم الحيوية كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي ويرى مروان عبد المجيد " أن الشخص المعوق الذي ينعزل عن العالم يجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة الرياضية سينتج عنه خوار في الجسم وتصلب في المفاصل وتهور في العضلات وضمورها، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى تشوه في التركيب الجسمي وظهور بعض التشوهات في القوام نتيجة للجلوس الطويل"، لذا فإن ممارسة المعوق للأنشطة الرياضية ستعمل على محاربة هذه العيوب والتشوهات وتساعد على النمو الطبيعي وما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي المتناسق، وبذلك فإن النشاط البدني والرياضي كفيل في نمو وبناء الشخص المعوق وتأهيله تأهيلا صحيحا وسليما كي يصبح قادرا على العمل والإبداع.

- ويؤكد (هانيفي) (Hanifi) أن الممارسة الرياضية تعمل على رفع القدرات الوظيفية إضافة إلى تطوير القوة العضلية وكذلك الرشاقة والمهارات الحركية المختلفة، وتعمل أيضا على التنسيق بين الحركات وبين مختلف عمل الأعضاء سواء في القسم السفلي أو العلوي وتسمح المهارات الحركية للمستفيدين من خفض الاصطدام مع الإعاقة وامتلاك استقلال ذاتي.

- وحسب (دوشافان) (Dechavanne) فإن الممارسة البدنية تسمح بتسريع الاسترجاع العضلي واكتساب ردود أفعال جديدة وإيجاد بعض الاستقلالية في الحركات، وكذلك تعطي للمعوق الوسيلة في البحث عن قدرات جديدة أي البحث عن القدرات التعويضية وتحريضها إضافة إلى اكتساب تناسق عضلي عصبي.

2.2.2. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو العقلي:

يسعى النشاط البدني الرياضي إلى جعل الجسم نشيطا قويا وذلك لأن أداء الحركات الرياضية يحتاج إلى تركيز ذهني كما أنها تجعل الجسم صحيحا قادرا على العمل.

- إن النشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد ألعاب يمارسها المعوق لقضاء وقت الفراغ، وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهو تسعى لزيادة قابلية الفرد المعوق واكتسابه المعلومات المختلفة، وكما يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة

لهذا الاستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفعالية، كما أن ذلك يقود إلى استعمال التوافق العضلي العصبي فعن طريق الممارسة المستمرة للنشاط البدني والرياضي تنمو قدرة الفرد على التفكير والتصور والتخيل والإبداع.

3.2.2. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو الحركي:

يقصد بالنمو الحركي أداء الحركة الرياضية بأقل جهد ممكن وبرشاقة وكفاءة عالية وهذا يعتمد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهازان العصبي والعضلي للشخص المعوق، وهي بذلك تسعى إلى مساعدة الفرد في عمله اليومي بكفاءة واقتدار وتعمل على مساعدته في السيطرة على درجة أدائه للمهارات الحركية، ولذلك كان لزاما على الفرد المعوق أن يمارس الأنشطة الرياضية والمهارات البدنية لكي يكتسب التوافق اللازم لأداء الحركة.

- كما أن التمارين البدنية تنمي النشاط والشجاعة والصحة، وتساعد على تكوين الجسم وتربيته تربية متزنة فتكسبه مرونة تمكنه القيام بحركات واسعة النطاق كبيرة المدى في المفاصل، وتقوي أجزائه المختلفة بآتزان وتناسق، كما أنها تزيد من انتقاعه في علاج تشوهات القوام التي تحصل جراء عدم الحركة، كما أن عدم حركة الأجزاء الصحيحة للجسم تؤدي إلى ضمور العضلات وجعلها غير قادرة على العمل الحركي المهم لبناء القدرات والكفاءات لدى المعوق.

4.2.2. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو النفسي والاجتماعي:

إن من أغراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص المعوق للتكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع، وهو يهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطرابات والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

- إن ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، وهي كذلك تساعده في تنمية الشعور نحو الجماعة - روح الانتماء - ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في

نموه ليكون مواطناً صالحاً يعمل لمساعدة مجتمعه، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير في نفسية الفرد المعوق، ولذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها وممارستها.

- ويذهب (رملي) إلى أن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب بشكل واسع ليصبحوا أفراداً اجتماعيين، إضافة إلى أن النشاط البدني يهيئ في الحياة المتقدمة جوّاً اجتماعياً وذلك يجذب الأفراد لبعضهم البعض للمشاركة في مثل هذا النشاط،

- ومن خلال اللعب وممارسة الرياضة يتعلم المشاركون تقدير كل فرد لمجهودات الآخرين وإنجازاتهم وإمكانات التنفيس عن الغضب واكتساب عادة الكرم في شكل اجتماعي مقبول، وهناك فوائد اجتماعية أخرى تستمد من الاشتراك في بعض أنواع من الأنشطة البدنية التي تتضمن توثيق الصداقات الجديدة والإحساس بالانتماء، وأن يكون عضواً في فريق وتحسين الثبات العاطفي والنضج الوجداني.

- نظراً لما يوفره النشاط البدني والرياضي من صحة ونمو سليمين، فإن عدة تجارب أقيمت تشير إلى ما يمكن فعله مع المراهقين المرفوضين من أقرانهم، ومن الأهمية العمل على تحسين المهارات الرياضية لأولئك المراهقين الضعفاء بدنياً، بحيث تتأكد من جديد صورتهم الإيجابية في أعين أقرانهم.

3.2. غايات وأهمية النشاط الرياضي المكيف:

لم يعطى للنشاط البدني المكيف المكانة اللائقة والصحيحة ضمن المشاريع التكيفية بالمؤسسات المتخصصة رغم الدور الإيجابي والمهم في تربية وتكوين وترقية كل هؤلاء الأشخاص وهو بمثابة مطلب وحق شرعي لا بد من توفيره لكل الأشخاص المعنيين بهذا النشاط لخدمتهم ومساعدتهم الطبيعية والقانونية بخدمات ذات طابع تربوي، اجتماعي وصحي تسمح للأشخاص المعوقين وذوي الصعوبات أن يعبروا وتكون لهم مكانة حقيقية ضمن مجتمعنا ليشاركوا ويساهموا في التنمية الوطنية الشاملة.

من أهم الغايات التي يطمح النشاط البدني الرياضي المكيف لتحقيقها مايلي:

- التعبير الكلي وإثبات الوجود والخروج من الانطواء.
- تنمية الوظائف الفيزيولوجية لتعزيز العامل الصحي.
- تنمية الوظائف الحركية للتحكم في الجسم والتخفيف من الاضطرابات.
- تنمية مختلف الجوانب السيكولوجية والذهنية لتعزيز الشخصية والثقة في النفس والاستقرار
- تنمية الاستقلالية للتكفل بالذات.
- التنمية العلائقية والمجتمعية.

4.2. أسس ومبادئ النشاط الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين تتبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات أن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي، يقف...، حيث يشير (أنارينو وآخرون) إلى أن كل ما يحتويه البرنامج العادي للفرد السوي ملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج بما يلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق.

- يركز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو في المراكز الخاصة بالمعاقين، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويراعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي:

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية والقدرات البدنية.

- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.
- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.
- وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:
- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديد... الخ).
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.

المحاضرة الثالثة: الخصائص العامة للنشاط البدني الرياضي المكيف

من المعروف أن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يتباين قدراتهم وحاجاتهم، ومن ثم تختلف الأهداف لكل منهم، كما تختلف مستويات الأداء المتوقعة منهم وفقا لخصائصهم الفردية، وباعتبار النشاط البدني الرياضي المكيف ميدانا خصبا تتعدد خصائصه ونظرياته وأسس العلمية وتتشارك فيما بينها مكونة استراتيجيه ذات دور كبير تساهم وبشكل كبير في تنمية القدرات المختلفة للمعاقين والتي بدورها تنعكس على إدماجهم مع باقي الفئات العادية.

3.1. النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم النشاط الرياضي المكيف بدلالة الترويج بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة، خاصة تلك التي قدمها (سيجموند فرويد (SigmundFreud)

وجان بياجيه (Jean piaget) وكارل جروس (Karl Groos) هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

1.3.1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سبنسر وشيلر (Spencer H & Schiller J, C, F)

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

- وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.

- ومن جهة ثانية أن اللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسده، ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية، ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها.

2.3.1. نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارل جروس (Karl Groos) الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة، وهنا يجب أن تنوه بما قدمه (كارل جروس) خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة.

- أما في المجتمعات الصناعية فيؤكد رايت ميلز (Wright Mills) أن الترويج يعوض للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة

الرياضية، الفنية أو العلمية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتمييزها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضرر نمو المواهب والإبداعات عامة .

3.3.1. نظرية الإعادة والتخليص:

يري (ستانلي هول) (Stanley Hool) الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور.

- من خلال هذه النظرية يكون (ستانلي هول) قد اعترض على رأي (كارول جروس) ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان (حسب نظرية التطور).

4.3.1. نظرية الترويح:

يؤكد (جتسي مونس) القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ... إلخ.

- كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها.

5.3.1. نظرية الاستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك.

- هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل الصيد والسباحة والمعسكرات ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

6.3.1. نظرية الغريزة:

تفيد هذه النظرية بأن للبشر اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتتصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعية خلال مراحل نموه.

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه.

المحاضرة الرابعة: طرائق وأدوات تدريس وتدريب النشاط الرياضي المكيف

أصبحت الحاجة إلى تصميم برامج خاصة تستجيب لحاجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، من الأمور المسلم بها من قبل جميع العاملين مع أفراد هذه الفئات، فمن المعروف أن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تتباين قدراتهم وحاجاتهم، ومن ثم تختلف الأهداف لكل منهم، كما تختلف مستويات الأداء المتوقعة منهم وفقا لخصائصهم الفردية، وبناء على ذلك فإن البرنامج الرياضي المكيف الفردي ما هو إلا خطة تربوية وتعليمية شاملة يتم تنفيذها في فترة زمنية محددة، تتضمن صياغة للأهداف المرجوة بالتنبؤ بأداء الفرد ذي الاحتياجات الخاصة ومدى فاعلية البرنامج ويحدد

مسؤوليات تحقيقها، مما يسمح كل عضو في فريق الإعداد، والتعامل مع كل فرد خاص كحالة وليس كقفة، بالإضافة إلى أن البرنامج الرياضي الفردي يعمل كمحرك للمساءلة عن مدى ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة لهذا الفرد.

4.1. البرنامج الرياضي المكيف:

تعتبر البرامج المكيفة من أهم الوسائل التربوية التي تسعى لتحقيق أهداف التربية بوجه عام وفي تحقيق أهدافها في استثمار وقت الفراغ بوجه خاص، لذلك أكدت العديد من الدول المتقدمة على أهمية البرامج المكيفة في مجال أوقات الفراغ وذلك لأهمية دورها في تطوير وتنمية شخصية الفرد وفي تحقيق النمو المتكامل له.

- ويرى روبرت زايس (Robert Zais) أن مصطلح تصميم البرنامج يشير إلى عملية اتخاذ القرارات التي ترتبط بطبيعة مكونات البرنامج وكذلك تنظيمها فيما بينها، ولذلك فإن كثير من المؤسسات الاجتماعية والتربوية اهتمت بتصميم البرامج المكيفة وذلك وفقاً لأهم الأسس العلمية والاتجاهات التربوية الهادفة لتحقيق أفضل فائدة تربوية تعود على الأفراد والمشاركين في نشاطاتها المختلفة وذلك على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي.

5.1. عناصر بناء البرنامج الرياضي المكيف:

إن تصميم وبناء البرامج المكيفة يتأثر بالعديد من المتغيرات الثقافية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية المرتبطة بالمجتمع، بالإضافة إلى طبيعة المستفيدين من تلك البرامج، وبذلك كان من الضروري دراسة تلك المتغيرات عند تصميم البرامج المكيفة لتتماشى مع الفلسفة التربوية للمجتمع ومع احتياجات الأفراد المستفيدين من البرامج، لذا فإن تصميم البرامج المكيفة يتطلب الاطلاع على العديد من نتائج الدراسات العلمية الحديثة حتى يمكن أن تتوافر للبرامج المعايير العلمية التي تحقق لها النجاح في بلوغ أهدافها، وفيما يلي توضيح لأهم عناصر بناء البرنامج.

6.1. دراسة المجتمع:

إن تخطيط البرامج المكيفة ينبغي أن يكون على صلة وثيقة بالحياة التي يحياها المستفيدون منها، وكذلك بالظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها، حتى تتحقق الفائدة المرجوة من البرامج، فالتغيير الاجتماعي يحدث نتيجة للعديد من العوامل ولدراسة العوامل التي تؤثر في المجتمع، يستدعي الموقف جمع بيانات عما يلي:

- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد.

- مدى انتشار التعليم والثقافة في المجتمع.

- التقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمع.

- العلاقات الأسرية.

- اهتمامات المجتمع بالتربية الرياضية والترفيه.

- مقدار أوقات الفراغ المتوفرة لدى أفراد المجتمع.

- العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

فتخطيط البرامج المكيفة لابد وأن يتماشى مع المواقف الجديدة التي يواجهها المستفيدون من هذه البرامج، وأيضاً المشكلات التي تواجههم، وكذلك الاختراعات الحديثة التي تظهر في المجتمع، فكلما زادت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية زاد نتيجة لذلك وقت الفراغ لدى الإنسان، وبالتالي يعتبر من المشاكل الملحة التي تقابل الإنسان، ولابد من تخطيط البرامج المكيفة بهدف استثمار وقت الفراغ.

- ويتم التخطيط للبرامج المكيفة في ضوء دراسة مشكلات واحتياجات المجتمع الذي يعيش فيه المستفيدون من البرامج، وكذلك الاتجاهات السياسية والاقتصادية السائدة في المجتمع، حتى تتماشى أهداف البرامج مع أهداف المجتمع.

7.1. دراسة الأفراد المنتفعين من البرنامج:

نظراً لأن البرنامج المكيف يدور حول المستفيدين منه، فإنه ينبغي دراسة الأفراد الذين وضع من أجلهم البرنامج، وذلك لأنه إذا اقتصرنا فقط في تخطيط البرنامج المكيف على الأسس الاجتماعية

السائدة في المجتمع فإننا نكون قد أغفلنا عنصر هام في العلمية التخطيطية للبرنامج ألا وهو الأفراد المستفيدين.

- ولقد أكدت بحوث علم النفس على أهمية دراسة خصائص مراحل النمو في المراحل العمرية المختلفة وذلك للكشف عن ميول ودوافع وحاجات كل مرحلة من مراحل النمو، فدراسة مراحل النمو تشمل على الجوانب البدنية، الحركية، الانفعالية، العقلية والاجتماعية.

- فالتخطيط للبرامج المكيفة يختلف باختلاف المراحل السنية وكذلك الجنس والحالة الصحية للأفراد الذين سوف يشاركون في البرامج المكيفة، وتتأثر البرامج أيضا بالمستوى الثقافي والتعليمي والاجتماعي للأفراد، ومنه لابد من دراسة كل هذه المتغيرات عند تصميم البرامج المكيفة حتى تتفق مع حاجات الأفراد .

8.1. دراسة الإمكانيات:

الإمكانيات هي كل ما ومن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف جغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقييم لتحقيق تلك الأهداف.

- وتشتمل الإمكانيات جانبي رئيسيين هما الإمكانيات المادية والبشرية، وتتضمن الإمكانيات المادية المنشآت والأجهزة والأدوات والميزانية في حين تشتمل الإمكانيات البشرية على الكوادر القيادة من مشرفين، مدربين، فنيين ورواد.

- وتعتبر الميزانية من العناصر الهامة في تطوير البرامج المكيفة وفي تحقيق أهدافها، وذلك لتأثير كل من الإمكانيات المادية والبشرية، وتعتبر الميزانية أيضا عصب بناء البرنامج ودراسة الإمكانيات بعناصرها المادية والبشرية وذلك من حيث توافرها وصلاحيه الاستخدام، ويمكن أن تقيد في:

- تحديد أهداف البرنامج : في ضوء توفر الإمكانيات يتم تقرير الأهداف التي يمكن انجازها.

- اختيار محتوى البرنامج : توفير الإمكانيات يسمح باختيار الأنشطة التي يمكن تنفيذها.

- الاستفادة من الإمكانيات البيئية : الاستفادة من الإمكانيات الموجودة في البيئة المحيطة، وكذلك الإمكانيات الموجودة في الطبيعة.

- الاستعانة بالقيادات المتطوعة في مجال العمل المكيف.

9.1. تحديد أهداف البرنامج:

لكل برنامج تروحي أهداف محددة يسعى لتحقيقها، فهي التي تحدد المسار الذي يسلكه لتحقيق الغاية منه، فنتيجة لدراسة كل من المجتمع والأفراد المستفيدين من البرنامج وكذلك الإمكانيات يتم تحديد أهداف البرنامج المكيف، فأهداف البرنامج المكيف تختلف باختلاف العديد من المتغيرات، ومن أهمها:

أ- النظم الموجودة في المجتمع: تختلف أهداف البرنامج المكيف في كل من المجتمع العربي عن المجتمع الأوروبي، المجتمع الديمقراطي والمجتمع الرأسمالي.

ب- ميدان العمل: تختلف أهداف البرنامج المكيفة باختلاف طبيعة العمل، فالبرنامج الذي يتم تخطيطه للعمال يختلف عن البرنامج الذي يتم تخطيطه للمعلمين.

ج- السن: البرنامج الموضوع للأطفال بطبيعة الحال يختلف عن البرامج الموضوعة للشباب، وكذلك للمسنين.

د- الأنشطة المقدمة: أهداف البرنامج المكيف الرياضي تختلف عن أهداف البرنامج المكيف الثقافي أو الفني أو الاجتماعي نظرا لطبيعة كل برنامج.

10.1. اختيار محتوى البرنامج:

يتم اختيار محتوى البرنامج في ضوء تحديد أهداف البرنامج وذلك حتى يمكن تحقيقها من خلال مشاركة الأفراد في ممارسة تلك النشاطات فهناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند اختيار محتوى البرنامج من أهمها:

- أن تقابل الأنشطة المختارة اهتمامات الأفراد المشاركين في البرنامج.

- أن تتناسب الأنشطة المختارة مع سن الأفراد والمشاركين في البرنامج (نكور - إناث)

- مراعاة الأمن والسلامة في اختيار محتوى البرنامج، فلا بد من اختيار أوجه النشاط التي لا تؤدي إلى إلحاق أضرار صحية بالأفراد المستفيدين من البرنامج.
- اختيار الأنشطة التي يمكن تنفيذها بالإمكانات المادية والبشرية المتاحة.
- أن يحقق المحتوى القائدة المرجوة منه عندما يقبل الأفراد على الاشتراك فيه.
- أن يتناسب المحتوى مع العادات والتقاليد وكذلك التراث الثقافي المجتمع.

11.1. تنفيذ البرنامج المكيف:

بعد دراسة عناصر بناء البرنامج من المجتمع والأفراد المشاركين في البرنامج وكذلك الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وبعد تحديد الأهداف، واختيار محتوى الأنشطة التي تناسب تحقيق الأهداف تأتي مرحلة التنفيذ والإدارة الفعلية للبرنامج.

تعد عملية التخطيط وعملية التنظيم من الوظائف الرئيسية للإدارة إذ يرى (هنري فايول) أن الوظائف الرئيسية للإدارة هي: التخطيط - التنظيم - القيادة - التنسيق - الرقابة.

12.1. تقويم البرنامج المكيف:

إن التقويم عملية هامة جدا لأنها تمكن الرائد المكيف من معرفة مدى تحقيق أهداف البرنامج، فعملية التقويم تبدأ عند تحديد الأهداف ووضع الخطط وتستمر مع تنفيذ هذه الخطط وحتى الوصول إلى النتائج وكذلك تحليلها وتفسيرها، لذا فإنه من الضروري عند تقويم البرنامج المكيف أن يتبع الرائد المكيف خطوات خاصة لهذا الغرض.

13.1. تحديد أهداف التقويم:

إن تحديد الهدف من التقويم هي أولى الخطوات التي يقوم بها الرائد المكيف لوضع برنامج تقويمي، فيؤدي ذلك إلى نجاح الخطوات التالية فالأهداف الواضحة أساس عملية التخطيط للبرنامج والتي على أساسها سوف يتم تحديد المواقف التربوية التي يمكن من خلالها ملاحظة أنماط سلوك الأعضاء وتحديد أنواع الوسائل التي سوف تستخدم في جمع البيانات، كما أن تصنيف الأهداف

على نحو يسهل اختيار وسائل التقويم المناسبة لها، فهناك أهداف تتصل بالمهارات والقدرات الحركية وبالاتجاهات والميول.

أ- تحديد المواقف التربوية التي يمكن من خلالها ملاحظة سلوك الأعضاء :

تم ترجمة الأهداف إلى أنماط من السلوك يمكن ملاحظتها وذلك بالكشف عن نمو وتقدم الأعضاء نحو أهداف البرنامج، ويفضل تحديد بعض المواقف وإتاحتها للأعضاء من قبل الرائد المكيف حتى يتفاعلوا مع هذه المواقف، وبالتالي فيكون هناك فرص لظهور جوانب السلوك الذي نتوقعه من الأعضاء وذلك يدل على أنهم حققوا الأهداف المرغوبة.

ب- تحديد أنواع الوسائل التي سوف تستخدم في التقويم:

بعد الخطوتين السابقتين تأتي هذه الخطوة وهي اختيار أفضل وسائل التقويم، وهنا يختار الرائد المكيف الوسائل المناسبة لتحقيق ما يريده من التقويم، ومن وسائل التقويم لدينا الملاحظة، المقابلة الشخصية، دراسة الحالة والاستبيان.

ج- جمع البيانات وتبويبها واستنتاج ما تدل عليه النتائج:

تصنف النتائج التي تم التوصل إليها وتحلل وتفسر في ضوء الأهداف المنشودة، وذلك لتحديد نقاط القوة وكذلك للوقوف على نقاط الضعف.

14.1. خطوات تنفيذ برنامج النشاط الرياضي المكيف:

للنشاط الرياضي داخل المركز دور هام في استثمار أوقات الفراغ وذلك من خلال تعليم المهارات الحركية للأفراد المعوقين حركيا، وتنويع أوجه النشاط لتقابل ميول وحاجات المتعلمين وكذلك من خلال توجيه الأطفال المعوقين حركيا إلى نوع النشاط المناسب لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم، وتتبع في تنفيذ برنامج النشاط الرياضي المكيف الخطوات التالية:

أ- **الكشف الطبي :** يجب أن يجرى كشف طبي شامل لتحديد الحالة الصحية للفرد تحديدا دقيقا وعلى ضوءها تتضح التوجيهات الضرورية صحيا كانت أم تربوية وكذلك عمليات المتابعة، وقد تأخذ عملية المتابعة أشكالا متعددة تتضمن العلاج الطبي الشامل أو علاج الأسنان أو الخدمات

الطبية بالنسبة للعينين أو الأذنين، أو الخدمات العلاجية للعظام والمفاصل، أو الوجه التربوي الخاص أو تكييف البرنامج حتى يناسب الحالات الفردية، ويتضمن الكشف الطبي عادة التاريخ الصحي للفرد، والتاريخ الصحي للأسرة، واختبار النظر والسمع والمسالك الأنفية والأسنان واللوزتان والغدد والقلب والدم والبطن والعظام والعضلات والطول والوزن والقوام والقدمان والحالة الغذائية والجهاز العصبي.

ب- تصنيف نواحي النشاط البدني والرياضي المكيف: إن الغرض من تصنيف نواحي النشاط البدني هي تقسيم الأفراد إلى جماعات متجانسة حتى تتاح لهم أفضل فرص الرعاية وأحسن ظروف التعليم، وقد نتج في تقسيم الأفراد إلى جماعات إلى الوجهات التالية:

*الذين ليس لديهم أي انحراف صحي أو بدني، وذلك حتى لا نحد من نشاطهم الرياضي، وهؤلاء يشتركون في نشاط البرنامج العام.

*الذين يشكون انحراف أو أكثر من الانحرافات الصحية أو البدنية ويحتاجون إلى بعض التحديد في نشاطهم، وهؤلاء يدخلون في نطاق التحديد المتوسط، ومن المحتمل أن يوجد في هذه المجموعة بعض الأفراد من ذوي الحالات المؤقتة أو الدائمة.

المحاضرة الخامسة: تاريخ النشاط البدني الرياضي المكيف في العالم وفي الجزائر

5.1. التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف في العالم:

يعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي (لدويج جوتمان (Ledwig Geuttman) (وهو طبيب في مستشفى (أستول مانديفل) بإنجلترا، وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركياً، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية، وقد نظم أول دورة في

مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية، ولقد ادخل الدكتور (لوديج جوتمان) هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب (أستول مانديفل) في انجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها (إن هدف ألعاب أستول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وإن سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك أجل خدمة وأعظم عون يمكن تقديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصداقة بين الأمم).

- وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المركز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفّت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية.

- وفي بداية الستينيات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطوراً كبيراً ومعتبراً وكذا كان للنشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في مدارس خاصة، وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعاً ما بالنسبة للإعاقات الحركية، وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و 20 جويلية وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970-1972-1975... الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين ، وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطوراً كبيراً في المجالات وهناك اكتشاف عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيّمته الاتصالية ودوره الوسيط في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية أو انفعالية وكان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام

والإشارات التي تظهر الأجسام الأنثوية العضلية وكل الأفكار المتعلقة الرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له.

6.1. النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979، وتم اعتمادها رسميا بعد سنتين من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية، وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMFG) وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران من 24 إلى 30 سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها. وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر، وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تضم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين 16 - 35 سنة.

- وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في بينها وعلى رأسها تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق:

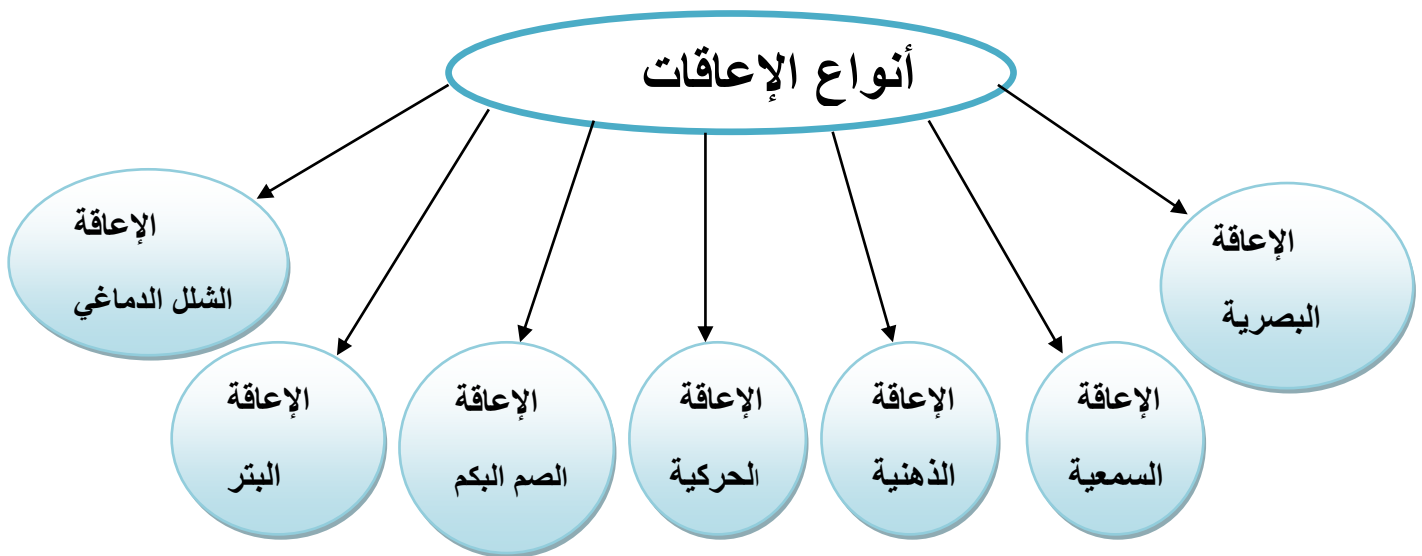
- العمل التحسيسي والإعلام الموجه.
- السلطات العمومية.
- مختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.

- العمل على تكوين إطارات متخصصة في ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف، وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات.

والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها:

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة (ICC)
- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنية (IPC)
- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنية (INAS-FMH)
- الفيدرالية الدولية للرياضات الكراسي المتحركة (ISMW)
- الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IWPF)
- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخفية (CP-ISRA)

المحاضرة السادسة: الإعاقة والتصنيف (1- أنواع الإعاقات، 2- التصنيف الرياضي)



الشكل رقم (02): يمثل أنواع الإعاقات

6.1. أنواع الإعاقات:

1.6.1. تعريف الإعاقة البصرية:

عدم رؤية الدور بالنسبة إلى كل من واحدة من العينين أو رؤية الدور دون التعرف إلى شكل اليد مهما كانت المسافة وفي جميع الاتجاهات، كما نجد تعريفات لضعاف البصر على أنهم ذوي القصور البصري ابتداء من القديرين على التعرف إلى شكل إلى وانتهاء بذوي حدة بصرية تبلغ 60 - 1 أو حقل بصري أقل من 05 درجات.

- كما أن هناك العديد من الخصائص للإعاقة البصرية التي لها علاقة بعملية لدى الأفراد مثل العمر عند الإصابة، ونوع الإصابة، ودرجة الرؤية، ومآل الإصابة.

- إن الأطفال الذين يفقدون بصرهم قبل سن الخامسة يمكن اعتبارهم معوقين ولاديا وذلك لأهداف تربوية، فهذه الفئة من المعوقين بصريا لديها القليل من التخيل والتذكر البصري كتذكر الألوان مثلا (Lowenfeld) بينما الأطفال الذين يفقدون بصرهم بعد سن الخامسة يتعرضون إلى صعوبات لمسية أكثر من التذكر البصري ويتعرضون لمشكلات عاطفية كثيرة بسبب فقدانهم للرؤية، ومثل هذه المشكلات تزداد احتمالات حدوثها كلما كان فقدان في مرحلة عمرية لاحقة.

- إن المعرفة بطبيعة الإعاقة البصرية توفر المعلومات الضرورية التي تساعد المعلم في التعامل مع الحالات الفردية. فبعض حالات العين قد تكون مصحوبة بألم أو حساسية للضوء، ولذلك فإن من المهم معرفة الحالة وأثرها على السلوك العام للفرد وأثرها على التعلم فالحالات التي تتضمن بقايا بصرية تنطوي على فوائد جمة على الصعيد التربوي، فما هو متوقع من ضعيف البصر أكثر مما هو متوقع من المكفوف ولكن من ناحية اجتماعية، نرى أن ضعيف البصر ينظر إلى نفسه بأنه ليس من فئة العاديين ولا من فئة المكفوفين وبالتالي فهو يشعر بتدني مفهوم الذات وتعاني من مشكلات عاطفية.

2.6.1. خصائص المعاقين بصريا:

3.6.1. الخصائص اللغوية:

من النادر أن نجد طفلا معاقا بصريا ومتمتعا بحاسة سمع جيد، ولم يتم لديه التواصل اللفظي بشكل فعال، فغياب البصر لا يعتبر حاجزا كبيرا أمام نمو اللغة والكلام ولكن على الرغم من ذلك لا يستطيع فاقد البصر متابعة الإيماءات والإشارات وغيرها من أشكال اللغة التي يستخدمها المبصرون في مواضيع كثيرة من محادثاتهم ومن أهم أنواع اضطرابات اللغة التي يستخدمها المبصرون في مواضيع كثيرة من محادثاتهم، ومن أهم أنواع اضطرابات اللغة والكلام المجلس التي يعانيتها بعض المعاقين بصريا والتي أجمعت عليها معظم الدراسات والبحوث ما يلي:

- الاستبدال: وهو استبدال صوت بصوت كاستبدال الشين بسين، أو الكاف بقاف.
- العلو: ويتمثل في ارتفاع الصوت الذي قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه.
- عدم التغير في طبقة الصوت: بحيث يسير الكلام على نبرة ووتيرة واحدة.
- القصور: يتمثل في استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام
- قصور في الاتصال بالعين مع المتحدث: يتمثل في عدم التغير أو التحويل في اتجاهات الرأس عند متابعة الاستماع لشخص ما.
- اللفظية: وهي الإفراط في الألفاظ على حساب المعنى وينتج عن هذا القصور في الاستخدام الدقيق للكلمات أو الألفاظ الخاصة بموضوع ما أو فكرة معينة فيعتمد المعاق بصريا إلى سرد مجموعة من الكلمات أو الألفاظ على يستطيع أن يوصل أو يوضح ما يريد قوله.
- قصور في التعبير: وينتج عن القصور في الإدراك البصري لبعض المفاهيم أو العلاقات أو الأحداث وما يرتبط بها من قصور في استدعاء الدلالات اللفظية التي تعبر عنها.

4.6.1. الخصائص العقلية:

يمكن أن تؤثر الإعاقة البصرية على نمو الذكاء لارتباط الإعاقة البصرية بالقصور في معدل نمو الخبرات وتنوعها والقدرة على الحركة والتنقل بحرية وفاعلية، والقصور في علاقة المعاق بصريا ببيئته، وقدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها، ولقد أكدت بعض الدراسات التي أجريت في مجال الخصائص العقلية للمعاقين بصريا وجود قصور في ذكاء هذه الفئة.

5.6.1. الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

الإعاقة البصرية قد تفرض على الفرد نوعا معينا من القصور الناتج عن الغياب أو النقص في حاسة الإبصار، يؤدي إلى معاناة المعاق بصريا من مشكلات متعددة كالمشكلات الحركية، والمشكلات الناتجة عن الحماية الزائدة والاعتماد على الآخرين والقصور في العلاقات الاجتماعية مما يؤثر على المعاق اجتماعيا وانفعاليا.

- وقد أثبتت الدراسات التي أجريت حول ارتباط الإعاقة البصرية بالإعاقات الأخرى أن هناك بعض الإعاقات المصاحبة للإعاقة البصرية أكثرها انتشارا الاضطرابات الانفعالية والإعاقات الجسمية كالاضطرابات في الحركة والكلام وحالات الصراع والتخلف العقلي والصمم.

6.6.1. خصائص شخصية الكفيف:

إن كف البصر لا يعني عند البعض هو غياب حاسة الإبصار فقط، أو غياب الجانب البصري في المعلومات التي يحصل عليها الكفيف من البيئة من حوله، بل أن فقد البصر قد صاغ الشخص صياغة أخرى، لها معاييرها وأحكامها وطرق تفاعلها، كما أن لها بنياتها المعرفية الخاصة، حتى أصبح لها سمات مميزة منفردة تتفق وسيكولوجية هذه العلاقة.

2.6.1. الإعاقة الذهنية:

تعددت التعريفات للإعاقة الذهنية إلا أن أكثر هذه التعريفات قبولا هو تعريف جرو سمان مستوى Grossman الذي تبنته الجمعية الأمريكية في عام 1973م وهو: أن الإعاقة هي من الأداء

الوظيفي العقلي، والذي يقل عن متوسط الذكاء بالحرفين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة.

3.6.1. تصنيف الإعاقة الذهنية:

التصنيف على حسب الأسباب التي أدت إليها:

- أسباب ما قبل الولادة ويقصد بها الأمراض الوراثية.
 - أسباب أثناء الحمل أو أثناء الولادة أو بعد الولادة وتسمى الأسباب البيئية.
- التصنيف حسب الشكل الخارجي:

- المنغولية (Mongolism)
- حالات اضطراب التمثيل الغذائي (Phenylketonuria)
- القماءة (Cretinism)
- صغر حجم الدماغ (Microcephaly)
- كبر حجم الدماغ (Macrocephaly)
- حالات إستسقاء دماغ (Hydrocephaly)

* التصنيف حسب نسبة الذكاء:

- إعاقة عقلية بسيطة وتتراوح (55-70) ويطلع عليهم فئة القابلون للتعليم.
- إعاقة عقلية متوسطة وتتراوح بين (40-55) ويطلع عليهم القابلون للتدريب.
- الإعاقة العقلية الشديدة وتتراوح بين 40 فما فوق.

4.6.1. أسباب الإعاقة الذهنية:

* تقسم الأسباب إلى ثلاث مجموعات:

- أسباب ما قبل الولادة: ومنها العوامل الجينية والعوامل البيئية.

- أسباب أثناء الولادة: وهي الأسباب التي تحدث أثناء الولادة مثل نقص الأكسجين، الولادة العسرة وما يصاحبها من صدمات.

- أسباب ما بعد الولادة: وهي الأسباب التي تؤدي إلى التخلف العقلي بعد الولادة مثل:

- حالات الفشل (كيتوتوريا وتي ساك) ومن أسبابها: سوء التغذية، الحوادث والصدمات.

- الأمراض والالتهابات العقاقير والأدوية.

5.6.1. مظاهر الإعاقة العقلية:

- النقص الواضح في التعليم مقارنة مع أقرانه من الأطفال العاديين.

- نقص في الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية.

- نقص في التذكر وتعتبر هذه المشكلة من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى المعوقين عقليا.

- اللغوية: المعوقين عقليا أبطأ من العاديين في اكتسابهم اللغة.

6.6.1. إعاقة الشلل الدماغي:

هو إصابة الدماغ في وقت تكون القشرة الدماغية المسؤولة عن الحركة غير مكتملة النمو وتحدث هذه الإصابة إما داخل الرحم أو خلال السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل وقد عرف العلماء الشلل الدماغي عام 1964م على أنه إضراب في الحركة واستقامة الجسم نتيجة لإصابة الدماغ الغير مكتمل بعيب ، والشلل الدماغي هو وصف غير محدد لعجز الحركة يبدأ عند الولادة أو في الأشهر الأولى من الحياة وسببه عطل في الدماغ ليس عارضي، بل عطب نهائي يعبر عن نفسه على امتداد مراحل النمو بقصور ذهني وحركي كما أنه ليس وراثيا أو معديا أو متزايد المضاعفات أو سبب للموت المباشر.

7.6.1. أنواع الشلل الدماغي:

1- شلل دماغي تشنجي: ينجم عن إصابة القشرة الدماغية ويشكل 65% من إصابات الشلل الدماغي ويتميز بوجود صلابة وتيبس وتقلص في العضلات مما يؤدي إلى عدم تجانس الحركات وتختلف درجة التيبس من مصاب وآخر لكنهم يتشابهون في وضع الجلوس وحركات محدودة ذات

طابع واحد تؤدي مع مرور الوقت إلى تشوهات قوامية كانهاء الظهر أو تشوه الركبتين والأصابع. ويأخذ التشنج السمة الأبرز في هذا النوع.

ب- شلل دماغي ارتعاشي: ويعني تحرك الذراعين والساقين والرأس أو أي جزء من الجسم بشكل لا يتحكم به المصاب وتكون الحركات سريعة وراقصة أو بطيئة حيث تتزايد الحركات عند التوتر وتتوقف عند النوم.

ج- شلل دماغي ارتعاشي: سببه إصابة المخيخ وهو قسم من الدماغ يسيطر على التوازن - لا يحدث تأخر عقلي أو حالات صرع بل يوجد رخاوة في المفاصل وخلل في التوازن خاصة عند المشي وخلل في دقة حركة اليدين وتقطع في النطق وحركة سريعة وغير إرادية للعينين كما تكون فيه العضلات ضعيفة ومرخية.

د- شلل دماغي مختلط: وتكون الإصابة مختلفة ما بين الشلل التشنجي وأشكال أخرى من الشلل الرباعي.

هـ- الشلل الرباعي: هو الشلل الذي يؤدي إلى عدم القدرة على الحركة المستقلة أو الوقوف أو المشي أو الجلوس ويرافق هذا الشلل إعاقات ذهنية ونطقية وتشنج في الوركين والكاحلين يجعل الساق في وضع المقص كذلك تشنج في المرفقين والزندين ويجعل الذراعين في وضع نصف مثني مع قلة حركة الأطراف والمفاصل ومشكلات في اللفظ والبلع وحركات مستمرة غير إرادية خاصة في الكاحلين.

8.6.1. الإعاقة الحركية:

بما أن الإعاقة متعددة وموضوعنا يتطلب منا دراسة الإعاقة الحركية أو الجسمية كما وردت في بعض المراجع فإننا قمنا بدراستها بأكثر تحليل على مظهر نموهم الاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة للتربية الخاصة وتندرج تحت هذا التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية كالشلل الدماغي ووهن أو ضمور العضلات وتصلب متعدد في العمود الفقري والصداع ... الخ.

- كما اهتم بعض العلماء كلاجر La berger الذي عرف الإعاقة الحركية على أنها فقدان القدرة على القيام ببعض الأعمال، حيث لا تخص هنا بالذكر التنقل بل تشمل وظائف الأطراف العلوية أيضا وهذا القصور يرجع الإصابة أو تشويه خلقي وإلى ضعف التحكم في العلمي العضلات الإرادية وهذا نتيجة خلل في الجهاز العصبي.

- كما اهتمت بعض المنظمات الدولية والعالمية والجهوية ونجد على سبيل المثال: المنظمة العالمية للصحة، التي عرفت الإعاقة الحركية بأنها عبارة عن ضرر ناتج عن إصابة أو قصور حيث تمنع الإنسان كليا أو جزئيا من القيام بأعماله العادية والمناسبة لنفسه أو وضعيته بشتى مجالاتها الحياتية.

9.6.1. أنواع الإعاقة الحركية:

1- الشلل **Paralysis**: يمكن القول عن العضو أنه مشلول إذا لم يستطع أداء الحركات الإرادية المطلوبة من ذلك العضو، وبذلك التوقف المستديم أو المؤقت لأداء العضو كما يكون جزئيا أو كليا.

- وأنواع الشلل متعددة وذلك وفقا لمدى إصابة المعاق، كذلك يمكننا أن نقول أن الشلل يحدث في مناطق مختلفة من الجسم ويكون سببه أمراض متنوعة، لذلك نجد أن الأمراض تختلف من حالة لأخرى، كما هو معروف أن الشلل يحدث في أي مرحلة من مراحل العمر نجد مثلا أن مرحلة الطفولة أو بعد الميلاد، إذ حدث فيها يؤدي إلى تشوه في المخ ونموه، كذلك نقص التغذية والأكسجين لأنسجة المخ، لذلك تختلف أماكن وأعراض الإصابة لكل نوع حيث يرجع ذلك إلى الأعصاب التي لحقتها هذه الإصابة.

* وللشلل عدة أنواع والتي ندرجها فيما يلي:

ب- شلل رباعي: ويصعب الأطراف الأربعة من الجسم وهم الذراعين والرجلين.

ج- شلل ثلاثي: ويصيب ثلاثة أطراف من الجسم وهم الرجلين وأحد الذراعين أو العكس

د- شلل نصف طولي: ويصيب أطراف أحد حالتي الجسم الأيمن أو الأيسر، أي الطرف العلوي والسفلي واحد.

هـ- شلل نصفي سفلي: ويصيب الطرفين السفليين (الرجلين) ويؤدي إلى منع السيطرة الإرادية الحركية ونادرا ما تصاب الأطراف العلوية.

و- شلل أحد الأطراف: حيث تكون الإصابة في أحد الأطراف العلوية أو السفلية مما يؤدي إلى منع السيطرة الإرادية الحركية.

س- شلل الأطفال: وهذا المرض يصيب الأطفال وقد يكون وبائيا أو فرديا وينتج من التهاب النخاع الرمادي في الجهاز العصبي، نتيجة فيروس يؤثر في الخلايا العصبية.

ع- الشلل التقلصي: ويعني الشلل الحركي الكامل أو غير الكامل، وقد يصاحبه شيء من التخلف العقلي الذكائي والتعليمي مع بعض الاضطرابات الحسية، أو أحد أنواع الصراع، وهذا بسبب النشاط الزائد في بؤرة المخ.

ر- الشلل المخي: ويقصد به حالة عجز في القدرة العضلية الناتجة عن إصابة المخ، وهو ينتشر عند الذكور أكثر منه عند الإناث، ويصنف الشلل المخي إلى ما يلي:

1. الشلل المخي التشنجي: ويظهر ذلك في شكل تقلص التوائى للأطراف.
2. الشلل المخي الإسترخائي: ويظهر ذلك في ترهل العضلات مما يؤدي إلى عدم التناسق الحركي لدى المعاق.
3. إعاقات مرتبطة بالشلل المخي: نجد منها: الإعاقة البصرية، التخلف العقلي، الإعاقات السمعية عيوب النطق والكلام، الاضطرابات الإدراكية.
4. شلل النخاع الشوكي: وينتج عند إصابة الفرد بطلقة نارية نافذة أو حوادث السيارات.
5. البتر: يعد البتر حالة من العجز يفقد فيها الفرد أحد أطرافه وقد يكون ذلك خلقيا أو نتيجة حوادث أو جراحيا لتقادي بعض الأمراض.

10.6.1. درجات الإعاقة الحركية: إن الإعاقة الحركية بأنواعها وأشكالها لديها عدة درجات

ومستويات والتي اتفق عليها بعض الأخصائيين في المجال فصنفت إلى مستويات وهي:

أ. **الإعاقة الحركية الخطيرة:** وفي هذا المستوى من الإعاقة نجد الأشخاص ممتنعون من الحصول على درجة كافية من الحركة، فالمعوق هنا في حاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاته وخاصة الضرورية منها، والسبب في ذلك هو أن هاته الإعاقة خطيرة ويكمن خطرها في إصابتها للمناطق العصبية المركزية، كالنخاع الشوكي، الممر الحركي العصبي، أو مناطق أخرى وهذا يؤدي في أغلب الأحيان إلى شلل الحمض الميوني الذي يصيب الأطراف الأربعة أو يصيب نخاع العظام.

ب. **الإعاقة الحركية المتوسطة:** في هذا المستوى من الإعاقة نجد للشخص فرصة تكييف المهني والاجتماعي، وهنا يكون بواسطة متخصصين، ويخص هذا النوع من الإعاقة للأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق المحاطة بعصب أو عدة أعصاب ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية مثل شلل الأطفال.

ج. **الإعاقة الحركية الخفيفة:** في هذا المستوى من الإعاقة نجد الشخص غير مستعينا على الآخرين وهذا بسبب قدراته على تلبية حاجاته بمفرده، ويحضر هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من آلام العظام والمفاصل دون النقاط العصبية مثال: انحراف العمود الفقري (Scolios) وانفصام العظام (Pierre aileron).

11.6.1. أسباب الإعاقة الحركية:

أ- **الأمراض الخلقية والاضطرابات التكوينية:** سبب هذه الأمراض هو إصابة أحد الأجهزة كالجهاز العصبي الذي يصاب بعيب فيزيولوجي، فيصبح قاصرا على أداء مهامه بصفة طبيعية مما يجعل المريض عاجزا عن الحركة، وحتى عن القدرات الحسية، وبعد عدة دراسات تأكد أن هذه الأمراض سببها الزواج بين الأقارب أي تصيب بنسبة كثيرة الأطفال الذين لديهم الأبوين من نفس النسب

ونذكر على سبيل المثال مرض ارتخاء العضلات وهو ما أكده الأخصائيون، كما يمكن ذكر أسباب أخرى مثلاً:

- ناقلات العاهات الوراثية.
- الأسباب البيئية كالأشعة والأدوية.
- سوء أو بطء نمو الجنين.
- إصابات أجهزة الجنين باضطرابات عقدية.
- الولادات الصحية: وتتمثل في طول مدة الولادة أو استخدام الجراح آلات تسبب رضوض دماغية.
- ب- **الأمراض الإنشائية ومشكلة التلقيح:** وتكون هذه الأمراض في الوسط الذي يعيش فيه الطفل، نقصد بالوسط الذي تكثر فيه الأمراض، وهذا عند العائلات قليلة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنعدمة الإمكانيات بما فيه الصحية، ونجد مثلاً الصحية التي تؤثر على الدماغ فيصبح الطفل عاجزاً عن الحركة كلياً أو جزئياً.
- إضافة إلى ذلك مشكلة التلقيح والاستحقاق به ونقصد هنا بالتلقيح ضد الشلل مما يؤدي إلى التخلف في المشي أو الشلل الكلي.

12.6.1. إعاقة الصم البكم:

- * **المعاقون سمعياً:** ليسوا فئة واحدة، بل هم فئات ومجموعات متعددة تختلف فيما بينها حسب درجة فقدان السمع، وتاريخ فقدان السمع، والمستوى العقلي واللغوي للمعاق سمعياً وسنه.
- * وحسب هذه الاعتبارات فإنه يمكن تقييم الإعاقة السمعية والمعاقين سمعياً إلى الفئات أو المجموعات الأربع التالية:

- فقدان السمع أو الصمم الذي يمكن تقسيمه إلى: صمم تحويلي أو نقلي، وصمم حسي.
- قصور السمع وضعفه الذي ينقسم هو الآخر إلى قصور سمعي متوسط وقصور سمعي خطير.
- أصم عادي من الناحية العقلية، وأصم متخلف عقلياً.

- صمم منذ الولادة أو في سن مبكرة وصمم لاحق بعد سن السادسة وبعد اكتساب القدرة على الكلام.

13.6.1 أسباب الصم:

يمكن أن يصاب الإنسان بالصمم في أي مرحلة من حياته، فقد يولد الطفل وهو أصم أو يصاب به أثناء الولادة، أو بعدها، وهذا لأن العوامل التي يمكن أن تسبب الصمم مختلفة ومتنوعة وتؤثر حسب المراحل التالية:

1. **المرحلة الجنينية:** كان الصمم الذي يولد به الطفل يعتبر قديما وراثيا إلا أنه تبين في السنوات الأخيرة أن ثمة عوامل خارجية تؤثر على الأم في بداية الحمل، ويمكن أن تعيق التكوين أو التطور العادي للأذن الداخلية أو الوسطى للجنين ومن بين هذه العوامل إصابات الأم بالعدوى مثل:

2. **الحصبة الألمانية La rubeole:** رغم وجود التلقيح إلا أن هناك حالات صمم ناتجة عن إصابة الأم بهذا الداء، خلال الأسبوع السابع إلى الشهر الخامس من حملها، وفي الحالات يكون الصمم الناتج صمما حادا أو خفيفا في البداية يزداد خطورة خلال الطفولة.

3. **المرض الزهري la syphilis:** مرض معدي ينتقل من الأم إلى الطفل ويمكن أن يحدث صمما، وتاريخ ظهور هذا الصمم ودرجة تغيراته، وقد يكون سببا لظهور صمم مفاجئ لدى الطفل.

4. **توسكو بلازمور Toxoplasmore:** إصابة الأم بهذا المرض الطفيلي أو بغيره من العدوى البكتيرية الجرثومية يمكن أن يكون مسؤول عن إصابة الطفل بالصمم الإدراكي المكتسب داخل الرحم، وهذا الصمم لا يتميز بخصوصيات تبين إذا كان السبب نزلة واحدة أو الحمات أو الحصبة.

14.6.1. إعاقه البتر والآخرين:

مفهومه: يمثل البتر في غياب طرف بأكمله أو جزء منه ويمكن أن يكتسب بعد الولادة أو يكون خلقيا وفي هذه الحالة الخطيرة يتعلق الأمر في نقص في التكون.

1- **البتر المكتسبة:** أسباب البتر (جمع بتر) المكتسبة مختلفة ويمكن تصنيفها إلى فئتين طارئة ومرضية.

ب- بتر متصل بسبب طارئ: يمكن أن يتعلق بحوادث الطريق العام أو شغل البيت.

كما يندرج ضمن هذه الفئة الأشخاص المصابون بقصور حركي ذي منشأ محيطي في مستوى جهاز الحركة بمكوناته العظمية المفصلية والعضلية الوترية والعصبية ويتعلق الأمر بإعاقات جد متنوعة وتكون أكثرها شيوعاً ناجمة عن:

- مخلفات شلل الأطفال.

- بعض أشكال الضمور العضلي الشوكي الطولي.

- الضمور العضلي عصبي المنشأ (مرض شاركو - ماري - توت).

- شلل الظفيرة العضدية ذات المنشأ التوليدي في أغلب الأحيان.

- بعض الإعتلال العصبي المتعدد دافيلان (باربي).

- بعض أشكال نقص التكون.

- بعض التشوهات الخلقية للأطراف.

- بعض التشوهات العمود الفقري الجسمية.

- التهاب المفاصل المتعددة الحاد والمسبب للعجز وبعض الحالات القزامة.

- جميع هذه الإصابات الحركية هي إذاً مدرجة فيما يتعلق بالتصنيف ضمن فئة ليزوتر أو الآخرين.

3.6.1. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

يمكن أن يصنف النشاط الرياضي المكيف وفق التصنيف الآتي:

1.3.6.1. على أساس المشاركة:

أ- المشاركة السلبية: تعتمد على تتبع المعاق للأنشطة الرياضية والبدنية للأسوياء بدون المشاركة فيها.

ب- المشاركة الإيجابية: تعتمد أساساً على المشاركة الفعلية للمعاقين سواء بالمساعدة أو بدونها.

2.3.6.1. على أساس الأغراض:

- أنشطة بدنية مكيفة للعلاج والتأهيل.
- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية القدرات البدنية والمهارية.
- أنشطة بدنية مكيفة للتنافس.
- أنشطة بدنية مكيفة للترويح في أوقات الفراغ.

3.3.6.1. على أساس الفئة الموجهة إليها:

- أنشطة بدنية مكيفة للمعاقين بدنيا وحركيا.
- أنشطة بدنية مكيفة للمتخلفين عقليا.
- أنشطة بدنية مكيفة لأصحاب الأمراض المزمنة.
- أنشطة بدنية مكيفة لأطفال الحضانة.
- أنشطة بدنية مكيفة للصم والبكم.
- أنشطة بدنية مكيفة لذوي الاضطرابات النفسية.

4.6.1. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف حسب طبيعة النشاط:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية المكيفة وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية، وفيما يلي نستعرض أهم التقسيمات:

1.4.6.1. النشاط البدني الرياضي الترويحي:

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

- يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

- إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي.

- يحقق النشاط البدني الرياضي عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمتد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقليا والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية.

- يشكل النشاط البدني الرياضي التروحي جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من العناصر الواقعية للذات والصبر، الرغبة في اكتساب الخبرة، التمتع بالحياة ويساهم بدور إيجابي كبير إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة، وتهدف الأنشطة الرياضية المكيفة إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه أو فرضتها عليه نوعية إعاقته في المجتمع، ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

أ- **الألعاب الصغيرة الترويحية:** هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقاً لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج- الرياضات المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

2.4.6.1. النشاط البدني الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.

- فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانفعالات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

- كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي النشاط مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة.

3.4.6.1. النشاط البدني الرياضي التنافسي:

ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

الجدول رقم (01) يمثل نوع الإعاقة وطبيعة الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة لها

الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة لها	نوع الإعاقة	الرقم
الجيدو، العاب القوى، كرة الجرس	الإعاقة البصرية	01
العاب القوى، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد	الإعاقة الذهنية	02
السباحة، العاب القوى، كرة القدم، التجذيف	الإعاقة السمعية	03
كرة القدم، كرة السلة، التنس، العاب القوى.	إعاقة الصم والبكم	04
كرة الطائرة جلوس، كرة القدم، العاب القوى	إعاقة الشلل الدماغي	05
كرة السلة على الكرسي المتحرك، رفع الأثقال	الإعاقة الحركية	06
البوشيا، كرة القدم، سباق الجري.	إعاقة البتر	07

المحاضرة السابعة: عملية التكيف (الحركات، القوانين، العتاد، المنشآت)

إن الحركات الصادرة عن الذراع أو الرجل الطبيعية التي تأثرت سلبا بسبب الإصابة أو المرض، عادة ما يمكن تعويضها بدرجة ما عن طريق استخدام الأدوات المساعدة هذه الأدوات تبدأ من الأداة البسيطة مثل العصا التي تساعد الجسم على الاتزان، وحتى الأداة البديلة لليدين والأصابع التي تعمل ببطاريات تساعد المستخدم لأداء نفس الحركات التي تؤديها اليد الطبيعية.

وتنقسم الأدوات والأجهزة المساعدة إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

الأولى تسمى "بأدوات وأجهزة التحرك"، التي تشمل على العصا، والعكاكيز والمشايات، والعجلات الثنائية والثلاثية المعدلة، ولوحات الانزلاق، والكراسي المتحركة.

والمجموعة الثانية تسمى "بالأجهزة التعويضية"، التي تشمل على الجهاز التعويضي للرجل والذراع. أما المجموعة الثالثة والتي تسمى "بأجهزة تقويم العظام"، فتشمل على أجهزة تقويم للطرف العلوي والسفلي، وسندات للظهر والعمود الفقري.

- وفيما يلي نستعرض شرح ماهية وطبيعة وطريقة استخدام أدوات وأجهزة المجموعات الثلاث:

7.1. أدوات وأجهزة التحرك:

***العصا:** وهي الأداة الأكثر بساطة وسهولة في المساعدة على الانتقال والتحريك والمحافظة على توازن الجسم أثناء الوقوف أو المشي، وتأتي العصا بأشكال متعددة، كما تصنع من خامات مختلفة أهمها الخشب والألمنيوم، والعصا الأكثر انتشارا واستخداما هي: العصا ذات المقبض المقوس، عصا الأرجل، عصا الثلج.

***العكاكيز:**

تتميز العكاكيز بإعطاء الفرد المستخدم ثباتا أفضل من العصا، وذلك بسبب تصميم الجزء العلوي منها، وهناك أشكال متعددة من العكاكيز، وأكثرها انتشارا التي تتميز بوجود ساند للمرفق على شكل حلقة دائرية يستقر فيها مفصل المرفق مع وجود مقبض يمسك باليد، كما أن خاصية التحكم في الطول متوفرة.

***المشايات:** أداة مزودة بأربع أرجل ومقبضين، وتساعد المصاب على المشي والتحريك بالاستناد عليها، وهي متعددة الأشكال وتناسب بشكل جيد الأفراد الذين يعانون من ضعف في الإبصار أو نقص في القوة والتوازن.

***العجلات الثنائية والثلاثية المعدلة :**

لقد طرأت في الآونة الأخيرة تعديلات كثيرة على العجلات الثنائية والثلاثية ساهمت بشكل مباشر في مساعدة العديد من الأفراد الصغار من ذوي الاحتياجات الخاصة في تطوير قدراتهم على التحرك والاعتماد على الذات واللياقة البدنية والصحة العامة.

*لوحات الانزلاق:

عبارة عن مسطح قد يكون مصنوعا من الخشب أو البلاستيك القوي عليها أربع عجلات تعمل على تحريكها في مختلف الاتجاهات، ويمكن زيادة هذا المسطح حسب الاحتياج.

*الكراسي المتحركة:

تساعد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من صعوبة المشي أو التحرك فهي أداة مساعدة وجيدة لتحقيق هذا الهدف، وهناك العديد من أشكال الكراسي المتحركة.

8.1. الأجهزة التعويضية:

ان البديل الصناعي لأي جزء من جسم الإنسان يسمى بالجهاز التعويضي، وهناك أجهزة تعويضية لكل أجزاء الجسم تقريبا، ولكن ما يهمنا هنا هو أجهزة الطرف السفلي والعلوي فخرارة أو فقد جزء أو كل الطرف يكون في الغالب ناتجا عن بتر جراحي بسبب مرض أو إصابة والبتتر الأقل انتشارا هو ما يطلق عليه "البتتر الخلقي"، فقد جزء من الأطراف منذ الولادة.

*الأجهزة التعويضية للرجل:

يتوقف نوع الجاهز التعويضي للطرف السفلي على مستوى البتر من الرجل، أو بمعنى آخر مكان حدوث البتر، فإذا كان البتر أسفل مفصل الركبة، فسوف يكون الجهاز التعويضي حتى مستوى أسفل الركبة، وفي حالة بتر القدم يستخدم الجهاز التعويضي الذي يعرف باصطلاح "النوع الكندي بدون مفصل للقدم، أما في حالة البتر أعلى الركبة، فإن الجهاز التعويضي سيكون شاملا على مفصل الركبة الصناعي.

* الأجهزة التعويضية للذراع:

هي نوعان الأول جهاز تعويضي لتجميل الشكل الخارجي وليس للاستخدام، وآخر جهاز تعويضي للتوظيف الحركي يساعد المستخدم على أداء مختلف المهام، كما يمكن في ظل التطور الصناعي

الهائل في مجال الأجهزة التعويضية أن يتم تشغيل الجهاز التعويضي عن طريق دائرة كهربائية تعمل ببطارية صغيرة.

9.1. أجهزة تقويم العظام:

هذا النوع من الأجهزة تستخدم لسند أحد أعضاء الجسم أو لتحريكه أو لتصحيح انحرافا قواميا أو المساعدة في استعادة وظيفة ما، أو المساعدة على الحركة مثل حالات ضعف العضلات والشلل.

أ. أجهزة تقويم الطرف السفلي:

تطورت في السنوات الأخيرة أجهزة تقويم العظام، إلا أنه يجب على معلم التربية البدنية الخاصة أن يكون ملما بطريقة عملها والتحكم فيها وكيفية خلعها ووضعها ثانية.

ب. أجهزة تقويم الطرف العلوي:

يتوقف اختيار شكل جهاز تقويم الذراع أو اليد، ومن الأجهزة الشائعة تلك التي يطلق عليها اصطلاح "أداة توقيف الكتف"، التي صممت لكي تساعد الحزام الكتفي الضعيف على العمل.

ج. مسند الظهر: هناك العديد من أشكال مساند الظهر، وفي الغالب يكون على شكل حزام يلتف حول الوسط، مسند العمود الفقري يعمل على إعادة تقويم الانحناءات الأمامية والخلفية للعمود الفقري غير الطبيعية، سواء بالزيادة أو النقص، وعلى تصحيح انحراف الالتواء الجانبي.

(المحاضرة الثامنة: عملية الدمج (الأسري، الاجتماعي، المدرسي، المهني، والرياضي))

تعتبر عملية تثقيف وتوعية المجتمع بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات دمجهم في المجتمع من المهام التي تسعى لتحقيقها المؤسسات العاملة في هذا المجال ومن وجهة نظرنا فإن مفهوم الدمج هو في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل

لأي فرد بسبب إعاقته، إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

- إن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات كثيرة فإن له السلبيات أيضا، وهو قضية جدلية لها ما يساندها ولها ما يعارضها، ومن أجل أهم إيجابيات الدمج وجود التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مبنى واحد أو فصل دراسي واحد مما يؤدي إلى زيادة التفاعل والاتصال ونمو العلاقات المتبادلة فيما بينهم، أما الفريق الآخر الذي يرى أن للدمج سلبيات، فيشير إلى أن في حالة عدم توفر معلمين مؤهلين ومدرسين جيدين في مجال التربية الخاصة.

8.1. الأسس العامة للدمج الناجح:

هي مجموعة المبادئ والأسس التي يجب تطبيقها لتحقيق الدمج الناجح الذي يعود بالفائدة على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهمها المبادئ التالية:

1.8.1. الدمج الأسري:

إن تلبية احتياجات الدمج يحتاج بلا شك إلى قيام الأسرة بدور إيجابي يمكن أن يدعم بتقديم المعلومات والمهارات التدريبية المناسبة لأفرادها، كما يجب تشجيع الوالدين على الاشتراك في الأنشطة التعليمية المختلفة بالمدرسة بدءا بالملاحظة ثم بالاشتراك الفعلي في التدريس وتنظيم الأنشطة، مما يساعد في متابعة العملية التعليمية بالمنزل، كما يجب على الجهات المعنية الإسراع في دعم حق الوالدين أو ولي الأمر بالاشتراك في تعليم أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بإصدار النظم ورسم السياسات التي تدعم هذا الحق وتشجع تمثيلهم في لجان وضع البرامج والخطط.

2.8.1. الدمج الاجتماعي:

وهو أبسط أنواع الدمج، ويقصد به دمج الأفراد غير العاديين من الأفراد العاديين في مجال السكن والعمل، ويطبق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي، وكذلك الدمج في البرامج والأنشطة

والفعاليات المختلفة بالمجتمع، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين وغير العاديين.

- فالعمل على تشجيع المجتمع بكل فئاته من أندية شبابية وكبار السن والمتطوعين والأفراد ذوي الإعاقات، لمواجهة احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة والعمل على إبراز دور هذه الفئات في تدعيم الأنشطة المدرسية والمنزلية، خاصة في حالة ظهور نقص من جانب الأسرة، كذلك إعطاء الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين فيه ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

3.8.1. الدمج المدرسي: يجب السعي إلى إحداث التغيير اللازم لكل ما هو مرتبط بالعملية التعليمية داخل جدران المدرسة، وذلك لضمان نجاح الدمج، من حيث البرامج والمباني ونظام المدرسة والأسلوب التربوي، والهيئة التدريسية والأنشطة اللاصفية، ومن أهم ما يجب مراعاته في هذا التغيير نذكر ما يلي:

أ- **البرنامج:** يجب أن يصمم البرامج وفقا لاحتياجات جميع التلاميذ وليس العكس، مع مراعاة قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واتصافه بالمرونة اللازمة في التغيير والتعديل.

ب- **الإدارة المدرسية:** على مديري المدارس السعي إلى إيجاد أسلوب إداري متطور مرن يسمح باستيعاب مختلف الآراء التعليمية، ويساند مواجهة صعوبات التلاميذ ويبني علاقة وطيدة مع الأسرة والمجتمع.

ج- **التقرير الشخصي:** قبل انتقال التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة من معلم إلى آخر أو من مدرسة إلى أخرى يجب استكمال كتابة تقرير شخصي عن حالة هذا التلميذ، بحيث يحتوي على رأي الطبيب في تحديد درجة الإعاقة.

د- **التقويم:** إن للتقويم الصحيح والمستمر للمهارات المطلوبة دورا مهما وفعالا في نجاح الدمج، فبدونه يتأثر التطبيق الصحيح لمحتويات البرنامج التربوي الفردي، كما تظهر أهميته في تسكين التلاميذ لأقرب ما يكون الحدود إعاقته.

4.8.1. الدمج المهني:

تتعدد المصطلحات التي تعبر عن مفهوم التهيئة المهنية والتأهيل بأنواعه وخاصة التأهيل المهني الذي يعرف بأنه تلك المرحلة من عملية التأهيل المتصلة والمنسقة التي تشمل توفير خدمات مهنية، مثل التوجيه المهني والتدريب المهني بقصد تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من ضمان عمل مناسب والاحتفاظ به.

- وبشكل عام فإن التهيئة المهنية تهدف إلى تنمية السلوك المهني الملائم لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بالمعلومات المرتبطة بالمجالات المهنية وعلى الأخص حول المواد والأدوات والإجراءات، إضافة إلى تمكينهم من الحصول على عمل مناسب والاحتفاظ به بغرض تسهيل اندماجه في المجتمع.

- ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه الخدمات التي توفرها برامج التهيئة المهنية ترتبط ارتباطا وثيقا بنجاح البرامج التعليمية والتدريبية التي تتوفر للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

5.8.1. الدمج الرياضي:

لقد أشارت أغلب الدراسات (Bucher, 1983 & Gambor, 1987, Dune 2000) إلى أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الحركية يساعدهم على هذا التكامل والدمج مكونين علاقات صداقة بغض النظر عن مدى الفروق والاختلافات بينهم والتربية البدنية مليئة بالأنشطة الحركية المتعددة التي تعتبر مجالا خصبا لتطبيق فكرة الدمج بنجاح، وذلك إذا أحسن تطبيقها وتم إعداد برنامجا بشكل جيد يراعى فيه كل قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا أحد ينكر أهمية الدمج وآثاره الإيجابية، وكثير من الدراسات تشير إلى أن النشاط الحركي يعتبر من أهم المجالات المناسبة

لاحتواء المحاولات الأولى في عملية الدمج الناجح، حيث يقل استخدام التواصل اللفظي ويزداد استخدام الحركة .

- إن برنامج التربية البدنية سوف يوفر الفرص لجميع التلاميذ العاديين منهم وذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن قدراتهم واهتماماتهم للمشاركة في الأنشطة البدنية، وذلك بسبب تميزه بتعدد هذه الأنشطة وعلى مستويات متنوعة والتي تتناسب مع جميع القدرات بدون أي صعوبة، كما أن الدمج في التربية البدنية يعطي الفرصة لكل تلميذ في المخاطرة والمحاولة والخطأ والاستقلالية، والاختيار بحيث يستفيد التلميذ ذو الاحتياجات الخاصة بنفس القدر الذي يستفيد قرينه العادي، ومن هنا يمكن القول أن التربية البدنية المدمجة هي: برنامج يوفر الفرص لجميع التلاميذ بغض النظر عن قدراتهم واهتماماتهم للمشاركة في الأنشطة البدنية التي تتصف بالتدرج وتوفر الدعم بدرجات مختلفة وبشكل فردي عند الضرورة فقط.

مدخل إلى شعبة الإدارة والتسيير الرياضي

المحاضرة الأولى: الإدارة الرياضية مفهومها وأهدافها

1.2. الإدارة الرياضية :

هي عملية تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة وهي فن تنسيق عناصر العمل وهي عملية تحقيق النتائج المرجوة عن طريق التأثير في الأسلوب الإنساني في بيئة معينة.

- تبرز أهمية الإدارة الرياضية الحديثة من خلال الإدارة الناجحة للموقف التنافسي في البيئة الرياضية الخاصة بالمؤسسة، فالإدارة الرياضية الحديثة ضرورية لتحقيق التوازن بين الأهداف المتعددة للمؤسسة الرياضية، وبالتالي تسعى الإدارة الرياضية لتحقيق الأهداف المشتركة للأفراد والمجموعة، كما وتسعى الإدارة الرياضية الحديثة لتحقيق التوازن بين الموارد المادية والموارد البشرية.

2.2. السمات التي يجب أن تتوفر في مهام المدير الإداري الرياضي :

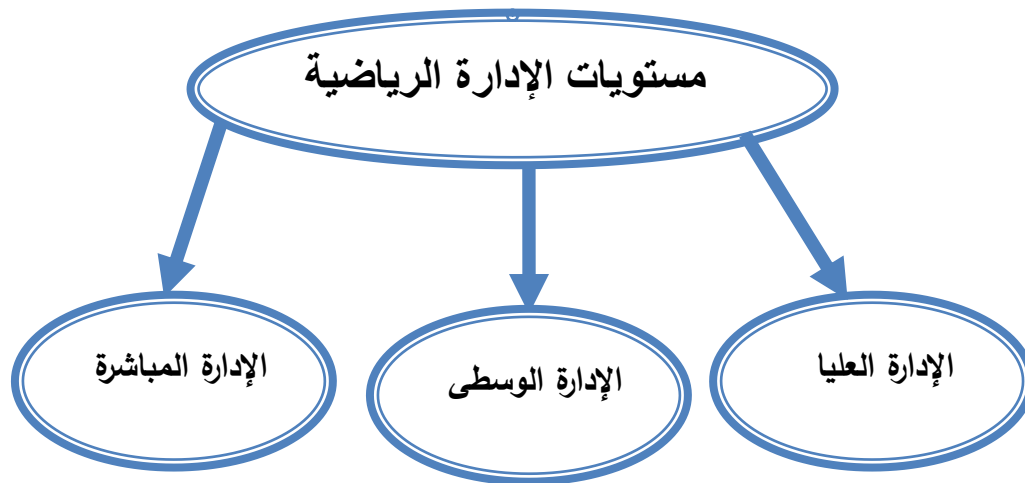
- القدرة على العمل مع الآخرين.
- المسؤولية والقابلية للمحاسبة.
- التوازن بين الأهداف وتحديد الأولويات.
- العمل كرجل سياسي ودبلوماسي.
- اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة.

3.2. مستويات الإدارة الرياضية :

1.3.2. الإدارة العامة : وهي المجموعة الصغيرة من الأفراد التي تقوم على عمل السياسات والخطط العامة المنظمة ويتم تحقيق الهدف من خلالها وتشتمل هذه الإدارة على:

- تحديد الأهداف العامة للمشروع التنبؤ بالأحداث المستقبلية.
- تخطيط الهيكل التنظيمي وضع الخطط طويلة المدى.

- رسم السياسات والقواعد والقوانين.
- التأكيد على أهمية المسؤولية الجماعية.
- 2.3.2. الإدارة الوسطى :** وتلعب دورا وسطيا بين الإدارة العليا والإدارة المباشرة فمن اختصاصاتها متابعة السياسة العامة ومتابعة تحقيق الأهداف وترجمة الأهداف طويلة المدى إلى أهداف مرحلية قصيرة وتشتمل على ما يلي :
- وضع الخطط الفرعية قصيرة المدى.
- رسم السياسة التنفيذية لتحقيق الخطط الفرعية.
- وضع نظم العمل.
- تدريب وتنمية الإدارة المباشرة.
- توجيه وتنسيق الأعمال.
- بث روح الفريق.
- رفع تقارير دورية للإدارة العليا.
- المراقبة ومراجعة النتائج.
- 3.3.2. الإدارة المباشرة (المنفذون) :** وتمثل مختلف أفراد المؤسسة أو الهيئة الرياضية والذين يشتغلون وظائف التنفيذ.



الشكل رقم (03): يمثل مستويات الإدارة الرياضية

4.2. أهداف الإدارة الرياضية :

- 1- تحقيق النجاح الرياضي: وهي تعني تحقيق الانتصارات والفوز في المسابقات الرياضية وهذا يتطلب تخطيطاً دقيقاً وتنظيماً جيداً.
 - 2- تطوير الرياضة: وهي تعني تفعيل الرياضة وتطويرها في المجتمع وتعزيز الإقبال عليها وتوفير المنشآت والمعدات اللازمة لممارسة الرياضة.
 - 3- الحصول على الأرباح المالية: وهي تعني تحقيق الأرباح المالية من خلال بيع التذاكر والإعلانات والراعيات والتسويق للفريق الرياضي واللاعبين.
 - 4- تحسين الصورة العامة للفريق الرياضي: وهي تعني التعرف على المجتمع والإعلام والجمهور وتحسين الصورة العامة للفريق الرياضي من خلال التسويق والإعلانات والأنشطة العامة.
- لتحقيق هذه الأهداف يجب على الإدارة الرياضية إتباع بعض الخطوات الهامة مثل:
- وضع خطة استراتيجية تحدد الأهداف والخطط لتحقيقها.
 - تشكيل فريق عمل متكامل ومؤهل لتنفيذ الخطط.
 - تعزيز العلاقات الجيدة مع اللاعبين والمدربين وال جماهير والشركاء.
 - تنظيم الأنشطة الرياضية المختلفة والترويج لها.
 - توفير الموارد المالية والبنية التحتية اللازمة لتحقيق الأهداف.

المحاضرة الثانية: المؤسسات الرياضية (المفاهيم - الاتحاديات - التنظيم القانوني

والهيكل التنظيمي - الأهداف والمكونات)

- 2.2. مفهوم المؤسسة الرياضية : المؤسسات الرياضية هي مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من الجوانب كافة، بحيث يكون لها هيكل تنظيم يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها مما يعود بالنفع لخدمة المجتمع تماشياً مع أهدافه .وتعتبر المؤسسات الرياضية مؤسسات تربوية هادفة إلى إعداد الشباب والاهتمام بالنشء ورعايته في ضوء السياسة العامة للدولة .

3.2. تعريف المؤسسة الرياضية: تعرف المؤسسة الرياضية على أنها تكوين اجتماعي بالمجال الرياضي كمهنة تتعدد أهدافها وترتبط بطبيعة الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسة وتحدد العلاقات المتفاعلة بين هذه الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى.

- ويشير (دافت روبين) إلى أن المؤسسة الرياضية هي "تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة" تتحدد أهدافها بطبيعة النشاطات التي تمارسها تلك المؤسسة والعلاقات المتفاعلة بين تلك النشاطات ومؤسسات المجتمع الأخرى ويتضح من هذا المفهوم أن هناك ثلاثة أبعاد مرتبطة بمفهوم المؤسسة الرياضية وهي:

أ- التكوين الاجتماعي والمقصود به: أن المؤسسات الرياضية مهما اختلف تصنيفها تتكون من مجموعات وأفراد يتفاعلون فيما بينهم لإتمام وظائف تلك المؤسسة فضلا عن الأهداف الاجتماعية التي تؤديها تلك المؤسسة لخدمة المجتمع الذي توجه فيه.

ب- الفعاليات الممارسة والأهداف: تختلف طبيعة المؤسسة الرياضية طبق لنوع الفعاليات الممارسة وطبق لأهداف هذه الفعاليات فالأندية تختلف عن الاتحادات ' كذلك أو في الشركات أو الجامعات أو المدارس ويختلف مضمون المؤسسة وبالتالي الفعاليات التي ترتبط بالرياضة للجميع عن تلك التي ترتبط بالمنافسة ونتيجة لذلك نجد أن كل مؤسسة من هذه المؤسسات لها أهدافها التي تحدد نشاطها وسياستها الخدمية أو الترويجية أو مقياس التسيير المالي في المؤسسات الرياضية.

ج- النظام البنائي للمؤسسة الرياضية: إن مفهوم المؤسسة الرياضية المرتبط بأنها مؤسسة كبرى تدار بفكر إداري علمي مثله مثل المؤسسات المجتمعية الأخرى محددة البناء بحس إداري مدرك وملموس تحدد بداخله الأقسام والشعب المختلفة للمؤسسة وكذلك المستويات الإدارية داخل هذا التنظيم مع تحديد الاحتياجات والمسؤوليات للإدارات والأقسام كافة.

- وتعرف كذلك هي مجموعة الموارد البشرية والمادية المتاحة وفقا لأسس ومفاهيم علمية وسيلتها عناصر العملية الإدارية التي تحقق التطور المستمر والزيادة في كفاءة الرياضيين وانجازاتهم وفق

إشراف الإدارة الرياضية التي تعمل على تنظيم وتنسيق وتوحيد الجهود المبذولة من قبل العاملين في الحقل الرياضي والأخرى وتوجيهها بما ينسجم وسياسة المؤسسة الرياضية.

4.2. تعريف الاتحادية الرياضية: جمعية ذات صبغة وطنية تضم مجموع الرابطات و النوادي الرياضية المنضمة إليها و تنسق و تراقب أنشطتها، فالقوانين المسيرة للاتحاديات الرياضية تخضع الجمعيات للقانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات ، و القانون رقم 05/13 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية و الرياضية وكذا إحكام المرسوم التنفيذي رقم 14-330 المؤرخ في 27 نوفمبر 2014 المحدد لأحكام و تسيير الاتحاديات الرياضية الوطنية و كذا أحكام قانونها الأساسي الذي يوافق عليه الوزير المكلف بالرياضة. تعرف على أنها تؤدي خدمة عمومية وذات منفعة عامة بقرار من الوزير المكلف بالرياضة، يحد القانون الأساسي نمط التنظيم، المهام وتسيير الاتحادية. يحدد القانون الأساسي تنظيم مهام وتسيير الهياكل الاتحادية وكذا طرق الانتخاب.

5.2. أنواع الجمعيات الرياضية: تتميز الجمعية بالاستقلالية وقد تكون متعددة الرياضات أو متخصصة حسب طبيعة أنشطتها، والجمعية الرياضية المتعددة الرياضات هي التي تنظم في قطاع أنشطة معين اختصاصين أو عدة اختصاصات رياضية ذات طبيعة مختلفة.

- **الجمعية الرياضية المتخصصة:** هي التي تدير اختصاصا رياضيا أو عدة اختصاصات رياضية مماثلة أو متقاربة أو مشتركة التي تمارس عليه أو عليها سلطتها، وهي متكونة طبقا للقوانين المسيرة للرابطات، النوادي الرياضية وحاملي الإجازات ولا يمكن اعتماد على الصعيد الوطني أكثر من اتحادية في تخصص رياضي أو قطاع نشاطات.

6.2. أهداف الاتحاديات: تطبيقا لأحكام القانون رقم 13-05 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، للجمعية مهمتان أساسيتان وهما:

- تسيير الأنظمة التنافسية والأنشطة الرياضية التي تدخل في اختصاصها.

- تدير أنشطتها بكل استقلالية.

- ضمان مهمة الخدمة العمومية في اختصاص رياضي أو عدة اختصاصات رياضية المكلفة بها.

- تساهم من خلال نشاطاتها إلى ترقية وتحسين اختصاص أو عدة اختصاصات رياضية، تربية الشباب، حماية أخلاقيات وأدبيات الرياضة، والروح الرياضية، والحكم الراشد وتدعيم التماسك الاجتماعي والتضامن الوطني.

- يمكنها تفويض صلاحية واحدة أو أكثر من صلاحياتها للرابطات الرياضية المنضمة إليها، وفقا للشروط والكيفيات المحددة في نظامها الداخلي وأنظمتها العامة.

- اعتماد اللوائح التأديبية التي تنص على الهياكل والإجراءات وسبل الشكاوي ويجب عليها تكريس استقلال هذه الهياكل بالنسبة للهياكل الأخرى للاتحادية.

- تحدد اللوائح الخاصة بالرياضيين والرابطات التي يقرها الوزير المكلف بالرياضة.

7.2. التنظيم القانوني والهيكل التنظيمي:

المادة 87: الاتحادية الرياضية الوطنية جمعية ذات صبغة وطنية تسييرها أحكام القانون المتعلق بالجمعيات وأحكام هذا القانون وكذا قوانينها الأساسية التي يوافق عليها الوزير المكلف بالرياضة. تعد الاتحادية الرياضية الوطنية الأنظمة التنافسية والأنشطة الرياضية التابعة لاختصاصها وتسييرها بكل استقلالية.

- تكون الاتحادية الرياضية الوطنية حسب طبيعة أنشطتها، متخصصة أو متعددة الرياضات.

تسير الاتحادية الرياضية الوطنية المتخصصة اختصاصا رياضيا أو اختصاصات رياضية متشابهة تمارس عليه أو عليها سلطتها.

- تستعمل وتنظم الاتحادية الرياضية الوطنية المتعددة الرياضات في قطاع أنشطة معين اختصاصين (2) أو عدة اختصاصات رياضية ذات طبيعة مختلفة.

- تضبط مهام الاتحاديات الرياضية الوطنية وتنظيمها وسيرها بموجب قانون أساسي نموذجي يحدد عن طريق التنظيم.

المادة 88: يعترف للاتحادية الرياضية الوطنية بالمنفعة العمومية والصالح العام الوزير المكلف بالرياضة.

- تحدد شروط منح الاعتراف بالمنفعة العمومية والصالح العام للاتحادية الرياضية الوطنية عن طريق التنظيم.

المادة 89: لا يمكن أن تؤسس على الصعيد الوطني أكثر من اتحادية رياضية واحدة لكل اختصاص رياضي أو قطاع أنشطة.

المادة 90: تساهم الاتحادية الرياضية الوطنية، من خلال أنشطتها وبرامجها، في ترقية وتحسين اختصاص أو اختصاصات رياضية، وتربية الشباب والمحافظة على أخلاقيات وآداب الرياضة والروح الرياضية والحكم الراشد وتعزيز التماسك الاجتماعي والتضامن الوطني.

8.2. العلاقة ما بين الاتحادية والوزارة الوصية:

- تخضع هذه العلاقة للقوانين واللوائح السارية المفعول وتدخل في إطار تحديد المسؤوليات المتبادلة ويضمن الامتثال للوائح الوطنية والدولية، سيما الميثاق الأولمبي، وتحكمها مبادئ الحكم الراشد وترتبط بما يلي:

- اتفاقية الأهداف المتعددة السنوات لتطوير الاختصاص أو الاختصاصات الرياضية.

- عقد برنامج سنوي لتمويل أنشطة الاتحادية الرياضية.

- وضع دفتر أعباء يحدد بالخصوص الشروط والالتزامات الواجب احترامها، والعمليات والأعمال التي تستجيب للأهداف والأولويات التي حددها الوزير المكلف بالرياضة والمقيدة في مخططات وبرامج العمل وتوقعات الميزانية الخاصة بالاتحاديات الرياضية الوطنية المصادق عليها من طرف جمعياتها العامة.

* يجب أن يوافق الوزير المكلف بالرياضة على أي تعديل يطرأ على النظام الأساسي، القوانين الداخلية للاتحادية الرياضية.

* يمكن للوزير المكلف بالرياضة أن يزود الاتحادية باحتياجاته من الموارد البشرية أو بالخدمات التقنية والإدارية وفقاً للأنظمة السارية المفعول.

إجراءات التنظيم والتسيير:

تضم الاتحادية الرياضية الوطنية من الأجهزة التالية:

- الجمعية العامة.

- الرئيس.

- المكتب الاتحادي.

- اللجنة التقنية.

يتم تحديد الهياكل الأخرى للاتحادية عند الاقتضاء عن طريق قانونها الأساسي.

* تتمثل مهمة الجمعية العامة ومن بين أمور أخرى في:

- انتخاب رئيس وأعضاء المكتب الاتحادي.

- يعتمد ويعدل النظام الأساسي للاتحادية.

- إقرار اللوائح الانضباطية الخاصة بالاتحادية.

- يتبنى التقرير الأدبي والمالي وبرنامج العمل.

- التصويت على الميزانية واعتماد الحسابات.

- تحديد مساهمات أعضائها.

- اعتماد اللوائح الداخلية والتنظيم الداخلي واللوائح العامة للاتحادية بناءً على اقتراح المكتب التنفيذي.

- الفصل في الاقتناءات ومعدلات إيجار الأملاك العقارات.

- الفصل في الاختصاصات الإقليمية للرابطات الرياضية.

- السهر على إنشاء مراكز تكوين المواهب الرياضية الشابة داخل النوادي الرياضية.

- السهر على تكريس التمثيل النسوي داخل أجهزة الاتحادية.

- يجب أن ينص القانون الأساسي للاتحادية الرياضية على التمثيل النسوي في أجهزة المكتب التنفيذي.

*** كما يجب أن ينص القانون الأساسي أيضا على ما يلي:**

- إخطار محكمة التحكيم لتسوية المنازعات الرياضية في حال حدوث نزاعات رياضية محتملة.

- لجنة انتخابية تكلف بالترشيحات.

- لجنة طعن حول الانتخابات.

- بند يكرس احترام التشريع وكذا التنظيمات الرياضية الدولية.

تدابير الميزانية:

تتكون الموارد المالية للاتحادية من:

- الاشتراكات السنوية لأعضائها المنخرطين فيها.

- إعانات الدولة والجماعات المحلية.

- مساهمات الصندوق الوطني والصناديق الولائية لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية.

- حقوق الانضمام والالتزام للهياكل الرياضية المنضمة.

- قسط من ناتج الأرباح المتأتية من أعمال الرعاية والإشهار والدعم وتسويق العروض الرياضية والمنافسات.
- * ناتج الأرباح المتأتية من:
- التربصات.
- عقود التجهيز.
- رعاية وتسويق صورة الرياضيين والمنتخبات الوطنية.
- ناتج مبيعات المنشورات والأشياء المختلفة التي تتعلق بالفرع الرياضي.
- الأقساط والمساعدات المحتملة من الهيئات الرياضية الدولية.
- الهبات والوصايا.
- الإعانات والمساعدات المالية لكل شخص معنوي خاضع للقانون العام أو الخاص.
- جميع الموارد الأخرى الناتجة عن نشاط الاتحادية الوطنية أو الموضوعة تحت تصرفها طبقاً للقوانين والتنظيمات المعمول بها.
- يتم تحديد مبالغ جميع الاشتراكات الفردية للأعضاء والمنخرطين وحقوق الانضمام وكيفية دفعها وكذا الأقساط من قبل الجمعية العامة بناءً على اقتراح المكتب الاتحادي.
- يتم تنفيذ نفقات الحسابات وحفظها وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.
- يتم تخصيص الإعانات، المساعدات، ومساهمات الدولة والجماعات المحلية وفقاً للشروط التعاقدية.
- إذا كان على الاتحاد تغيير المهام، فيجب أن يكون لديها الموافقة المسبقة والصريحة من الوزير المكلف بالرياضة.

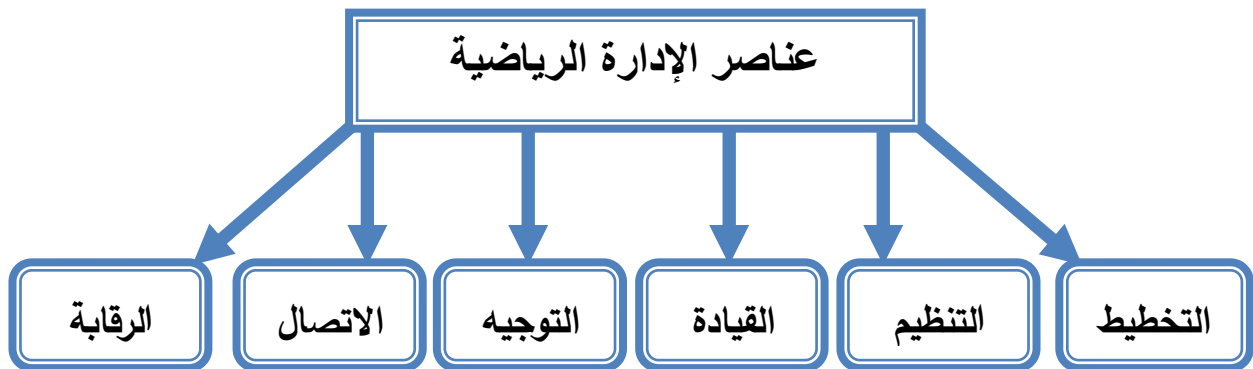
- يجب أن تتضمن العقود بنودا تتناول الأداء المراد تحقيقه وآليات الرقابة.
- يجب تخصيص مبلغ لا يقل عن 20% من كل إعانة ممنوحة للاتحادية لتكوين المواهب الرياضية الشابة.
- يتم تحديد الأجزاء المخصصة لسير عمل الاتحادية من قبل الوزير المكلف بالرياضة.
- يمكن للوزير المكلف بالرياضة، فضلا عن المساعدات الممنوحة، وضع تحت تصرف الاتحادية الرياضية وبطلب منها، مستخدمين تقنيين وإداريين سيما:
- الأمين العام
- أمين خزانة
- مدير تقني وطني
- مسؤولو مديريات المناهج والإدارة في المديرية التقنية الوطنية المكلفة:
- * بالفرق الوطنية.
- * بالتنظيم الرياضي والمنافسات.
- * بالتطوير الرياضي والتكوين.
- * مراسلة الإدارة المكلفة بالرياضة، الوثائق بكل عملية مالية خاصة بالترقية والتكفل بالمواهب الرياضية الشابة.
- مدير تنفيذي في حالة ما إذا كان الأمين العام منتخبا.
- مدير مالي.
- مدير المراقبة والتسيير المالي للرابطات والنوادي الرياضية المنضوية للاتحادية الرياضية.

- توضح أحكام هذه المادة عن طريق القانون الأساسي للاتحادية، يمكن للأشخاص المنصوص عليهم أعلاه أن يوظفوا بعد الموافقة الصريحة من الوزير المكلف بالرياضة حسب الأشكال التعاقدية في حالة وقوع خطأ جسيم أو سهواً، يمكن للوزير اتخاذ العقوبات المقررة ضد هؤلاء المستخدمين. في كل سنة، يجب تبرير كل استعمال للإعانات الممنوحة للوزير المكلف بالرياضة، سيما:
- تقديم حصيلتها الأدبية والمالية وكذا كل الوثائق التي ترتبط بسيرها وتسييرها وذلك قبل انعقاد جمعيتها العامة.
- مسك السجلات المحاسبية وسجلات الجرد.
- فتح حساب وحيد مخصص لاحتضان مواردها بالعملة الصعبة ومنتجات الهيئات الدولية وحساب وحيد آخر للإعانات والمساهمات بالعملة الوطنية ومواردها الخاصة وكذا مساهمات الممولين المشهرين والواهبين.
- إرسال لإدارة الرياضة الوثائق الثبوتية لكل عملية مالية المتأتية سيما من عقد الرعاية أو الإشهار عند إبرامها والقيام بعملية تقييد هذه الموارد في كتاباتها المحاسبية.
- تقديم كشف الحسابات للمراقبة.
- التصديق على حساباتها عن طريق محافظ الحسابات ومصادقة الجمعية العامة قبل إرسالها لإدارة الرياضة.
- الموافقة الصريحة للإدارة المكلفة بالرياضة لكل تغيير في تخصيص الإعانة العمومية من الدولة والجماعات المحلية.
- يمكن للوزير اتخاذ كل التدابير التي من شأنها ضمان مراقبة الاتحادية، منها تعيين خبير مالي يكلف بالتدقيق المحاسبي والمالي.
- في حالة عدم تحقيق أهداف الأداءات المنصوص عليها في العقد، يمكن إلغاء المنحة الجديدة أو مراجعتها.

9.2. الاتحاديات الوطنية:

- 1 - الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.
- 2- الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى.
- 3- الاتحادية الجزائرية لكرة السلة.
- 4- الاتحادية الجزائرية للملاكمة.
- 5- الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.
- 6- الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين.
- 7- الاتحادية الجزائرية للجهاز.
- 8- الاتحادية الجزائرية لكرة اليد.
- 9- الاتحادية الجزائرية للجيدو.
- 10- الاتحادية الجزائرية للسباحة.
- 11- الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة.
- 12- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- 13- الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية.

المحاضرة الثالثة: عناصر الإدارة الرياضية



الشكل رقم (04): يبين عناصر الإدارة الرياضية

* عناصر الإدارة الرياضية:

3.2. التخطيط: هذه العملية تهتم بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف ويعتبر التخطيط تحليل بيانات في الماضي واتخاذ قرارات في الحاضر وذلك لبناء شيء في المستقبل وهو عملية التفكير التي تسبق اتخاذ القرارات.

4.2. عناصر ومميزات التخطيط:

- إمكانية التنبؤ بالمشكلات المستقبلية ووضع الحلول لها.
- إمكانية تحديد الأهداف.
- يساعد في تحديد واجبات كل فرد.
- يؤدي إلى وضوح العلاقة بين العاملين رؤساء ومرؤوسين.

5.2. الخطوات الرئيسية للتخطيط الرياضي:

- تحديد الأهداف.
- تحديد الموقف الحالي.
- تحديد العوامل المساعدة والمعوقة اختيار التصرف المناسب.

6.2. أنواع التخطيط:

- 1- **تخطيط طويل المدى:** وتتراوح مدته من 10 إلى 15 سنة تقريبا ويكون هذا التخطيط خاص بتكوين الأبطال على المدى الطويل في الألعاب الرياضية، مثلا في رياضة الجمناز حيث لاعب الجمناز يحتاج إلى 9 سنوات من التدريب.

ب- **تخطيط متوسط المدى:** ومدته من 4 إلى 5 سنوات تقريبا وهو ينبثق من التخطيط طويل المدى ويستعمل هذا التخطيط في الإعداد للألعاب الاولمبية وبطولات العالم.

ج- **تخطيط قصير المدى:** مدته سنة أو أقل من سنة وهو الأكثر شيوعا في التربية البدنية والرياضية وتكون الخطة السنوية مهمتها الإعداد للدورات المحلية ذات المستوى العالي مثل: الدورات المدرسية، كأس الجمهورية وهو التخطيط الأمثل في المدارس.

7.2. مواصفات الخطة الجيدة:

- أن تكون هناك حاجة ملموسة للخطة فالحاجة تمثل دافعا قويا لنجاحها.
- أن تعتمد الخطة على أهداف وأبعاد واضحة فعدم وضوح الهدف يجعل عملية التخطيط في تخبط ويضيع الكثير من الجهد والوقت والمال.
- أن تبني الخطة على أسس مدروسة وعلى بيانات ومعلومات سليمة وليس على أساس التخمين والافتراض وأن تتميز الخطة بالمرونة.
- أن تبين الخطة مستويات العمل ويعرف كل مشترك دوره بالتنفيذ وواجباته في كل مستويات العمل وأن تكون العلاقة بين هذه المستويات واضحة وتلتقي في اتجاه تحقيق الهدف بتنسيق وتكامل.
- أن تحقق الخطة دقة التوقع للمستقبل.

8.2. فوائد التخطيط:

- يزيد من قدرة أي عمل على التأقلم والتكيف لاحتمالات المستقبل.
- يساعد على الاستخدام الأمثل للموارد سواء المادية أو البشرية.
- يساعد على تشخيص مشكلات المستقبل.

- التقليل من الوقت في إنجاز العمل.

- يقلل من النشاط العشوائي والجهود المتداخلة الغير الضرورية.

9.2. التنظيم: التنظيم هو عبارة عن عملية لحصر الواجبات والنشاطات المراد القيام بها وتقسيمها إلى اختصاصات الأفراد، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية وإنشاء العلاقات بين الأفراد بغرض تمكين مجموعة من الأفراد من العمل بانسجام وتناسق لتحقيق الهدف.

1.9.2. أنشطة التنظيم:

- تحديد أنشطة العمل التي يجب أن تنجز لتحقيق الأهداف التنظيمية.
- تصنيف أنواع العمل المطلوبة ومجموعات العمل إلى وحدات عمل إدارية.
- تفويض العمل إلى أشخاص آخرين من إعطاء قدر مناسب من السلطة.
- تصميم مستويات اتخاذ القرارات.

2.9.2. مزايا التنظيم:

- توضيح بيئة العمل.
- تنسيق بيئة العمل لإزالة العقبات بين وحدات العمل.
- الهيكل الرسمي لاتخاذ القرارات العلاقات الرسمية بين الرئيس والمرؤوسين.

3.9.2. خطوات عملية التنظيم:

أ- احترام الخطط والأهداف: الخطط تملّي على المنظمة الغاية والأنشطة التي يجب أن نسعى لإنجازها ومن الممكن إنشاء إدارات جديدة أو إعطاء مسؤوليات جديدة لبعض الإدارات القديمة أو إلغاء بعض الإدارات.

ب- تحديد الأنشطة الضرورية لإنجاز الأهداف: ويجب في هذه الحلة إعداد قائمة للمهام الواجب إنجازها ابتداء الأعمال المستمرة التي تتكرر عدة مرات.

ج- تصنيف الأنشطة:

- فحص كل نشاط تم تحديده لمعرفة طبيعته تسويق، إنتاج.

- وضع الأنشطة في مجموعات لبناء هذه العلاقات.

- البدء بتصميم الأجزاء الرئيسية من الهيكل التنظيمي.

د- تفويض العمل والسلطات: أن مفهوم الحصص كقاعدة لهذه الخطوة هو أصل العمل التنظيمي في بدء الإدارات والطبيعة، الغاية، وأداء الإدارة الذي يجب أن يحدد أولاً كأساس للسلطة.

وهذه الخطوة مهمة في بداية وأثناء العملية التنظيمية.

و- تصميم مستويات العلاقات: وتحدد بالعلاقة الرأسية والعرضية في المنظمة ككل والهيكل الأفقي يبين من هو المسؤول عن كل مهمة، أما الهيكل العمومي فيقوم على التالي، حيث يعرف العلاقات بين الإدارات العاملة ويجعل القرار النهائي تحت السيطرة، فعدد المرؤوسين تحت كل مدير واضح.

4.9.2. مبادئ التنظيم:

- مبدأ وحدة الهدف في التنظيم.

- مبدأ تقسيم العمل.

- مبدأ نطاق الإشراف.

- مبدأ وحدة الأوامر والرئاسة.

- مبدأ تكافؤ السلطة والمسؤولية.

- مبدأ الوصف الوظيفي.

- مبدأ التوصيف الوظيفي.

- مبدأ الهيكل التنظيمي.

- مبدأ السلطة.

- مبدأ النفوذ.

- مبدأ تفويض السلطة.

- مبدأ مركزية التنظيم القرارات من الإدارة العليا ودرجة التفويض.

- مبدأ التنظيم الرسمي الأنظمة واللوائح والقوانين والقرارات.

- مبدأ التنظيم الغير الرسمي كمبدأ المؤسسات وصلاحياتها كوحدة اجتماعية وينظر إلى الإنسان كإنسان له ميول ونزاعات.

10.2. التوجيه: وهي عملية أساسية تركز على ما يلي:

الاتصال المباشر بالمرؤوسين وإرشادهم عن كيفية أنجاز الأعمال بواسطة الوصف والشرح وإعطاء الأمثلة وتعديل السلوك ورفع الحالة المعنوية للعاملين وتصحيح الأخطاء، وزرع العلاقات الإنسانية. والتوجيه ينطوي بصفة أساسية على عدد من العناصر هي:

1- تحديد واجبات الأفراد.

2- شرح إجراءات تنفيذ كل عمل.

3- النصح والإرشاد المستمر.

4- تشجيع الأفراد.

5- التأكد من تنفيذ أي إجراء تصحيح ثم وضعه بشأن حل مشكل أو علاج انحراف معين.

6- إصدار الأوامر والتعليمات.

7- وجود علاقة مباشرة بين الرئيس والمرؤوسين كأفراد أو جماعة (أطراف التوجيه).

11.2. الرقابة: هي تلك العملية التي يتم من خلالها متابعة تنفيذ الأعمال والبرامج ومدى تحقيق الأهداف المسطرة، وكذا تحديد معايير لقياس مدى تطور المؤسسة الرياضية ومراقبة الموارد المالية وطريقة صرفها.

12.2. اتخاذ القرار (إصدار الأوامر): هو أهم عنصر من عناصر العمل الإداري والأساس فيه وهو أداة أساسية في القيادة والتوجيه فهو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين ولهذا فإن اتخاذ القرارات تقوم بإقناع العاملين في الوسط الرياضي على أن العمل المكلفين به هو عمل مناسب لهم لتحقيق أهدافهم.

13.2. التنسيق:

يعد التنسيق أحد عناصر العملية الإدارية وعن طريقه يستطيع الإداريون تجنب التعارض أو الازدواج في العمل والتشتت في تحديد المسؤوليات والصلاحيات والعلاقات مما يؤدي إلى التعاون بين العاملين والإداريين في مراحل العمل كافة. فهذا يعد التنسيق من المهمات الأساسية للذين يتحملون مسؤولية وإدارة المؤسسات الرياضية.

14.2. التفويض:

وهو عبارة عن عملية إعطاء المسؤولية ومنح السلطة اللازمة من قبل رئيس النادي أو المؤسسة الرياضية لأحد الأعضاء لغرض تمكينه من استثمار مهاراته لخدمة التنظيم وهو عملية ضرورية لغرض تبرير قرار أي فرد تتوسم فيه الخبرة والمساهمة الفعالة لتنفيذ متطلبات العمل.

15.2. أهمية الرقابة للإدارة الرياضية:

- 1- تساهم في تحقيق الأهداف بفعالية أكبر وفي زمن أقل.
- 2- حث وتشجيع الأفراد على القيام بأدوارهم.
- 3- تحليل أسباب الخطأ والإخفاق وتتعرف على وسائل التصحيح والعلاج.
- 4- تكشف الأخطاء والانحرافات قبل حدوثها أو في بدايتها للإسراع بعلاجها.

5- التعرف على معوقات العمل والمشكلات التي تعترض العمليات الإدارية.

16.2. خطوات الرقابة:

1- وضع معايير الرقابة.

2- تقويم الأداء من خلال قياس ما تم انجازه فعلاً.

3- تحديد ما إذا كان هناك انحرافاً وتحديد درجته وذلك من خلال مقارنة النتائج بمعايير الأداء.

4- تحديد أسباب الانحراف وتحليل هذه الأسباب.

5- تصحيح الاختلافات بين النتائج التي تم تحقيقها والنتائج المتوقعة طبقاً للخطة.

17.2. أساليب الرقابة:

1- التقارير

2- التفتيش

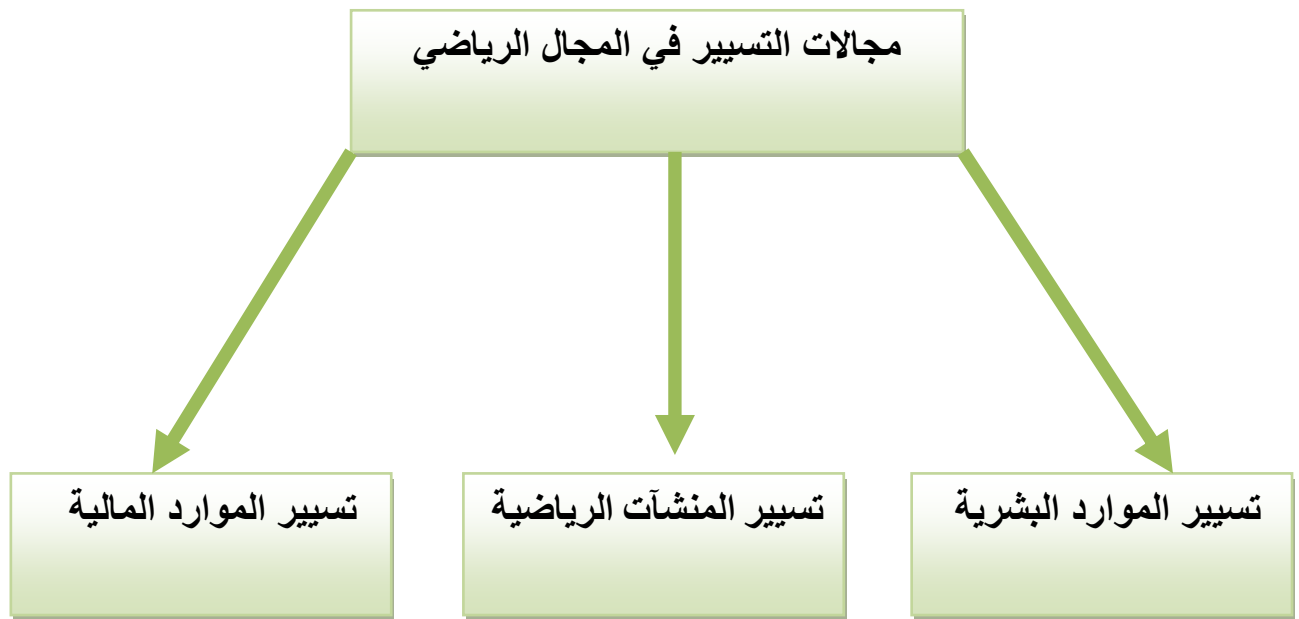
3- الملاحظة

3- الشكاوي

المحاضرة الرابعة: مجالات التسيير (تسيير المنشآت الرياضية، الموارد البشرية، التسيير المالي)

يعتبر التسيير طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية والمادية والمالية قصد تحقيق الأهداف المرجوة تتم هذه الطريقة حسب الصيرورة المتمثلة في التخطيط والتنظيم والإدارة والرقابة قصد تحقيق أهداف المؤسسة بالتوفيق بين مختلف الموارد.

- والتسيير بكونه مجموعة من مختلف العلوم بالإضافة إلى ممارسة كفاءات خاصة مثل تكوين سمات القائد، قدرة الاتصال ومعرفة المهام قدرة التأثير... الخ. والتسيير مبني على وظائف تتأثر فيما بينها وتكون وحدة متماسكة، لهذا أن نخطط عمليات التنظيم والإدارة والرقابة، كما نستطيع أن ننظم عمليات التخطيط والقيادة والمراقبة ونتطرق في هذا الجانب إلى مفهوم التسيير ومستويات المسيرين جهاز التسيير ووظائف التسيير أساليب التسيير البشري بين المحلية والعالمية.



الشكل رقم (05): يمثل مجالات التسيير في المجال الرياضي

4.2. مفهوم التسيير:

إدارة أعمال المؤسسة هي عملية يشترك فيها العلم والفن وتقنية قيادة شؤون التنظيم عن طريق أعمال تخطيط وتدبير وتنشيط ومراقبة تسمح لهذه الإدارة بتحديد وإنجاز الأهداف بواسطة تجديد أو حشد موارد باهظة الثمن ونادرة وتشغيلها وتنفيذها.

5.2. من هو المسير:

المسير هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال وإنجاز المهام من خلال الآخرين، فهو المخطط المنشط المراقب، وهو المنسق لجهود الآخرين لبلوغ غرض مشترك، وعليه فإنه يعتبر مسئولاً عن أعمال الآخرين. ولا بد أن تكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات، وإلا فإن صفته كمسير، ويتحول عملياً إلى منفذ وحسب.

6.2. وظائف المسير: من أجل أن يحقق المسير فعاليته في الهيكل التنظيمي للمؤسسة عليه بتأدية بعض الوظائف الموكلة إليه استطاع "هوف" الخبير الألماني في الإدارة تحديد هذه المهارات

سنة 1907، ذلك باعتبارها المداخل الأساسية لدراسة طبيعة عمل المدير حيث شكلت هذه الوظائف مربعا كل زاوية تشكل وظيفة معينة وهذه الوظائف هي كالتالي:

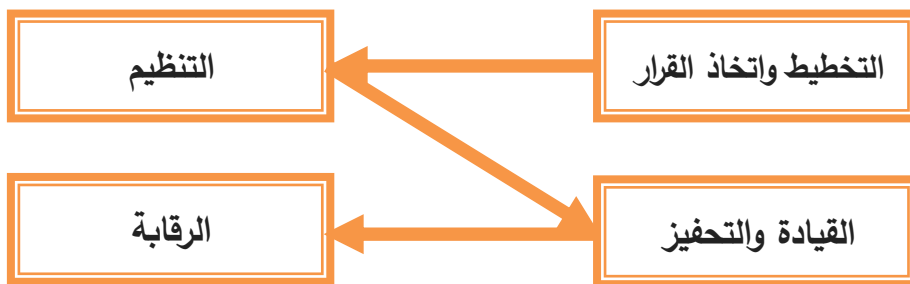
- التخطيط واتخاذ القرار

- التنظيم

- القيادة والتحفيز

- الرقابة

الشكل رقم (06): يمثل وظائف المدير



أ- **التخطيط واتخاذ القرار**: في المنظمة عمل ذهني موضوعه التدريبات التي فيها المدير فيحاضره مستقيدا من ماضيه كي يوجه بها ظروف مستقبله لتحقيق أهدافه إذن فهو عمل تحكيمي يهدف إلى تطويع المستقبل المجهود إلى إرادة المدير قدر المستطاع أما عن عملية اتخاذ القرار فهناك اتجاه متزايد أصلها عن وظيفة التخطيط واعتبارها وظيفة مستقلة.

ب- **التنظيم**: تتضمن وظيفة التنظيم تجهيز المنشأة بالموارد البشرية والمادية والمالية المعلوماتية وبناء العلاقات بين مختلف الوظائف والأفراد والأنشطة وكذا تقسيمات المنظمة بهدف تحقيق أهدافها بكفاءة وإتقان.

ج- **القيادة والتحفيز**: من خلال القيادة يستطيع تحقيق التعاون بين الأفراد وبلوغ وفهم سلوك الأفراد والاتصال المستمر معهم يسهل على المسير إثارتهم وتحفيزهم على تحسين الأداء.

د- **الرقابة**: أن وظيفة الرقابة تعنى توجيه المنظمة من أجل التأكد من تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط، ومن أهم مكونات هذه الوظيفة المقارنة بين الأداء الفعلي والخطط ويتطلب ذلك تحديد الأبعاد وتشخيص مسبباتها ومن تم إجراء التعديلات في الخطط أو الأداء الفعلي أو كلاهما معا.

7.2. صفات المسير الناجح: إن صفات المسير الناجح هي خليط للصفات الجسمانية الطبيعية والأخلاق والطبائع المكتسبة عن الموهبة الإدارية التي تمكن الشخص بسهولة اختيار أفضل الطرق للوصول إلى الهدف، وكلما توفرت في المسير أكبر قدر ممكن من السمات الأساسية كلما كان أقرب إلى المثل الأعلى، وهذا الأخير هو من النادر لأنه يجمع كافة الشروط وأهم هذه السمات نجد

1.7.2. القدرات العقلية والإبداعية: من أهم الخصوصيات التي يقوم بها المسير الحديث أنه يتميز بحسن الإدراك والذكاء والفطنة، الإشراف الفكر الإشرافي وكذا قدرته على إيجاد الثقة وسهولة التعبير وخاصة الشفوي وكذا هدوئه مما يمكن الإشارة إليه أن هناك اختلاف في طرق المنهجية من قبل المديرين الناجحين في القيادة الإدارية، فهناك من يستعمل أسلوب القيادة الإدارية وهناك من يتوقف على رغبات المرؤوسين، ونجاح كل مدير قد يكون بحسن التسيير وحسن التفاهم أو عن طريق بث الرعب والخوف في نفوسهم وهناك من له طباع حادة وعصبي... الخ، وعموماً يمكن ذكر ثلاثة أنواع من القدرات الهامة:

أ- **القدرة الاستدلالية: المسير** هو الرجل الذي يتنبأ بالمستقبل استناداً بالماضي والحاضر بتفكير استدلالى ويحاول حل المشاكل عن طريق الوصول إلى جذر المشكلة ثم البحث عن حلها بأفضل الطرق وبالتالي بناء المستقبل.

ب- **المرونة العقلية:** هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية وتعديل السلوك والتكيف مع الظروف الصغيرة الحساسة للمشكلات: نظرة المسير الذي يمكن من أن يبرز عدة مشكلات، في حين لا يرى غيره لأية مشكلة.

2.7.2. المهارات الاجتماعية:

أ- **تأكيد الذات:** حتى يتمكن المسير من فرض ذاته ومواجهة الصراع، عليه بالدفاع عن حقه والتعبير عن آرائه وأن اختلفت مع الغير، والإفصاح عن انتقاداته للغير وتقديراته وعدم الرضوخ لمطالب غير واقعية.

- ب- القدرة على إقامة علاقة مع الآخرين: تعتبر الميزة من أهم ما يجب أن تتوفر في القائد ليصبح فعالاً، فعليه أن يقيم أكبر قدر ممكن من العلاقات مع الآخرين (الرئيس، المرؤوسين، الزملاء. الخ)
- ج- القدرة على الاقتناع: يعتبر المسير الوسيط بين القيادات العليا أو المنظمة وبين العاملين فالمسير يسخر كلما يملك من طاقات وجهود لتحقيق الصالح العام لمنظّمته.

3.7.2. السمات المزاجية:

- أ- الاتزان الانفعالي: يقول "روبرت أنجر سول": (أن الغضب ربح تهب وتطفئ مصباح العقل).
- ب- تحمل المشقة: يتعرض الإنسان خلال فترة حياته لمجموعة من المتاعب والمشاكل والمشاكل ليس ما يوجهه الشخص في حد ذاته وإنما كيفية المعالجة وطريقة الاستجابة، وبالتالي يجب أن تتوفر لدى المسير القدرة على مواجهة التحديات مهما كانت الخسائر.
- ج- المثابرة: المثابرة هي قدرة الفرد على أداء مهامه رغم ما يواجهه من ضغوطات ولو استمرت فترة طويلة مع المحافظة على مبادئه وأفكاره للوصول في النهاية إلى مبتغاه.

8.2. المستوى الإداري الذي يشغله المسير:

معظم المنظمات لها أشكال هرمية ونجد مستويات تنظيمية تشمل كل الطبقات الموجودة في الهرم، وذلك من المستوى الأول أو القمة أين يوجد شخص واحد ألا وهو الرئيس الذي يشرف على مجموعة من الأشخاص وهذه المجموعة تدير عمل مجموعة المديرين وكل مدير تكون له مجموعة من المساعدين معاونين وهكذا إلى أن نصل إلى العمال، أما المستويات الإدارية فهي تضم المستويات الثلاثة للإدارة ماعدا العمال هناك علاقة طردية بين المستوى الإداري ومسؤولية الفرد وحدود الصلاحيات والسلطة المسموح له بممارستها وعلاقته مع المرؤوسين وللضغوط المحتمل التعرض لها وتنقسم المستويات إلى ما يلي:

أ- مستوى الإدارة العليا: تحتل قمة الهرم التنظيمي حيث يقوم المديرون باتخاذ القرارات الهامة وتسيطر على السياسة الرئيسية ومهامهم تتمثل في معالجة المشاكل وتخصص كذلك بوضع ثم تطوير ومراجعة الخطط الطويلة الأجل، وتقيم أداء التقسيمات الرئيسية.

ب- مستوى الإدارة الوسطى: تتكون هذه الإدارة من مسيرين وسطاء بين الإدارة العليا والإشرافية المسؤولية عن أداء وظائف الإدارة الرئيسية والمساعدة، وتخصص هذه الإدارة بإعداد الخطط المتوسطة الأجل انطلاقاً من الخطط الطويلة الأجل وتحليل أداء المدراء في المستوى الأدنى لغرض تقسيم قابليتهم وترقيتهم ووضع سياسات الأقسام.

ج- مستوى الإدارة الإشرافية: وهي الإدارة المسؤولة عن المستويات الدنيا من تقسيمات المؤسسة انطلاقاً من وظيفة المدير ومساعديه وصولاً إلى أدنى مستوى مثل: رئيس العمال وتخصص الإدارة بإعداد الخطط التشغيلية المفصلة اعتماداً على الخطط المتوسطة الأجل ومتابعة أداء الأفراد في المستويات الدنيا والمشرفين والاتصالات المباشرة بينهم.

- زيادة معرفة الرئيس المسؤولين.

- إتاحة الفرصة للمرؤوسين للاعتماد على أنفسهم.

- إيجاد التكامل بين حاجات العمل وحاجات الأفراد.

- أن يكون قدوة لمرؤوسيه.

- إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرار.

- تزويد المرؤوسين بكافة المعلومات التي تمكنهم من القيام بعملهم.

- توافر النظرة الشاملة لأعمال الوحدة الإدارية.

- ويتوقف نجاح التوجيه أو عدم نجاحه على كفاءة التخطيط والتنظيم وفعاليتها فالتوجيه يتوقف على وضوح الأهداف لجميع الموظفين، كما يتوقف على مدى فهم الموظفين للسياسات التي وضعت ويتوقف أيضا على مدى دقة وملائمة الإجراءات التفصيلية لتنفيذ العمليات والبرامج الزمنية الموضوعية وخطة العمل.

9.2. تسير المنشآت الرياضية:

1.9.2. أنواع المنشآت الرياضية:

تختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناء على ما تحتويه من أماكن تتعلق بممارسة النشاطات الرياضية، ولهذا من الممكن تصنيفها إلى عدة أنواع وذلك من حيث:

أ- الأهداف: منشآت تنافسية، منشآت تدريبية، منشآت ترويحية، تعليمية، علاجية...

ب- الشكل العام: منشآت خارجية (مكشوفة)، منشآت داخلية (مغطاة).

ت- نوع الرياضة (اللعبة): رياضات جماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة... الخ).

- رياضات زوجية: تنس السكواش.

- رياضات فردية: ألعاب قوى.

- رياضات المنازلات: دفاع عن النفس، مصارعة.

- رياضات مائية: سباحة، غطس.

- رياضات استعراضية وإيقاعية: جمباز.

- رياضات الأطفال: ملاعب الحي... الخ.

ث- **القانونية:** منشآت ذات ملاعب قانونية (للمنافسات الرسمية)، ومنشآت ذات ملاعب غير قانونية للتعليم والتدريب والترويج.

ج- **التبعية:** منشآت حكومية (مدارس، جامعات ساحات شعبية...) منشآت أهلية.

ح- **خاصة:** شركات، أندية، منشآت تجارية (مراكز رياضية متخصصة: دفاع عن النفس، لياقة بدنية، بول ينج... الخ).

خ- **نوعية الأرضية:** تعتمد على نوعية وطبيعة النشاط الرياضي (زراعة طبيعية صناعية، مدكوكة، إسفلت أو بلاط خشبية جليدية رملية، فلينية... الخ).

2.9.2. المبادئ العامة لتخطيط المنشآت الرياضية:

لتجنب الوقوع في أخطاء قد تحد أو تقلل من فاعلية المنشأة في أداء رسالتها وتحقيق هدفها الذي من أجله، فإن هناك العديد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها والاهتمام بها أثناء مراحل أنشئت التصميم والتخطيط لإنشاء المنشأة الرياضية، والتي من أهمها ما يلي:

أ- **اختيار الموقع:** يعتمد اختيار الموقع على العديد من العوامل والتي يأتي في مقدمتها نوع المنشأة الرياضية المراد إنشائها (ملاعب صغيرة أو مراكز تدريب أو ملعب رياضي... الخ)، والمساحة المتاحة المتوفرة لتلك المنشأة ومسافة بعدها عن المناطق السكنية وسهولة المواصلات فمثلا: طول أضلاع المنطقة الملائمة لملاعب أو مراكز تدريب الشباب يجب أن لا تقل عن 750م، وتبعد عن المناطق السكنية، بينما الملعب الرياضي يتطلب مساحة لا يقل طول أضلاعها عن 1500م تقريبا، وكذلك يجب مراعاة بعض من العوامل الأخرى مثل: النمو السكاني مستقبلا، وسائل المواصلات وجاهزية الطرق المؤدية إلى الموقع، توفر الخدمات العامة،... الخ.

ب- **التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات:** يجب أن تكون الملاعب المتجانسة قريبة من بعضها البعض (الملاعب المفتوحة ذات الأرضيات الصلبة، الملاعب الداخلية حسب نوع الأرضية... الخ) وذلك لكي تسهل عملية التحكم في إدارتها وأعمال صيانتها.

- كما يجب أن تكون وحدات تبديل الملابس ودورات المياه وأماكن الاستحمام قريبة ما أمكن من الملاعب، وكذلك يفضل أن تكون مباني الإدارة متقاربة لتسهيل عمليات الاتصال وإنجاز المهام بكفاءة.

ت- العزل: هناك بعض العوامل غير المرغوب فيها والتي تحتاج إلى العزل، ومنها ما يلي:

- عزل المنشأة عن أماكن الخطورة والإزعاج (مصانع، مطارات ... الخ).
- عزل ملاعب الرياضات التي تحتاج إلى هدوء عن الملاعب الأخرى (مثل ميادين الرماية، الجمباز).

- عزل ملاعب الكبار عن الصغار / الأطفال.

- عزل جماهير المشاهدين عن أرضيات الملاعب بحواجز لا تعيق ولا تشوه الملاعب.

- مراعاة تخصيص أماكن لمنسوبي الصحافة والإعلام.

- عزل المدرجات بعضها عن بعض (تقسيم) مع الاستقلالية في المداخل والسلالم.

- تخصيص أماكن مغلقة لحفظ الأجهزة الكهربائية والميكانيكية بعيدا عن العبث.

ث- الأمن والسلامة: هناك بعض من العوامل المتعلقة بالأمن والسلامة وصحة الرياضيين والتي يجب مراعاتها، ومنها على سبيل المثال:

- يجب أن تكون المنشأة بعيدة عن أماكن التلوث والأوبئة.

- يجب أن تكون هناك مساحات كافية وخالية من أي مواد صلبة أو حادة حول أرضيات الملاعب.

- يجب أن يكون عدد الأبواب المؤدية للملاعب وسعتها يتناسب مع عدد المستفيدين، وأن تكون الأبواب تفتح للخارج تلافيا للازدحام.

- ينبغي أن تكون جميع أدوات الصيانة والأدوات الرياضية بعيدة تماما عن أرضيات الملاعب.

- يجب تخصيص غرفة للإسعافات الأولية.

- تخصيص أماكن لأجهزة الإنذار ولطفائيات الحريق حسب قواعد الحماية المدنية.

ج- الصحة العامة: يجب الاهتمام بالعوامل التالية:

- تناسب عدد دورات المياه ومقاساتها مع عدد المترددين على المنشأة الرياضية.
- العناية بمصادر مياه الشرب والصرف الصحي، وبالنظافة اليومية والصيانة الدورية.
- الاهتمام بالتهوية الجيدة وكذلك الإضاءة الكافية والقانونية.
- العناية المستمرة بتسوية أرضيات الملاعب ونظافتها والتأكد من خلوها مما قد يسبب الأذى للاعبين.

ح- الإشراف: هناك العديد من النواحي المتعلقة بالإشراف من أهمها:

- يجب أن تكون أماكن الإشراف تسهل عملية الاتصال بجميع أماكن النشاط بالمنشأة.
- يفضل أن تكون أماكن وحجرات الإشراف مظلة على ميادين المنشأة وبزوايا رؤية جيدة واجهاتها من زجاج.

- يجب توفير أماكن للإشراف في جميع وحدات المنشأة الرياضية.

- يجب أن تكون أماكن الإشراف مناسبة للتحكم في إدارتها.

خ- الاستغلال الأمثل: يعتبر تشغيل المنشأة الرياضية إلى أقصى حد والاستفادة القصوى منها ما أمكن هو القاعدة الذهبية، فزيادة ساعات التشغيل لأكثر من غرض يعتبر دليل على إيجابية المنشأة، ويتم ذلك من خلال تنظيم برنامج تشغيلها لفترات مختلفة طوال اليوم بما يلائم مختلف الجماعات المستفيدة مع محاولة استمرارية الاستخدام في جميع فصول السنة بغض النظر عن عوامل الطقس، أي لا يكون عامل الطقس عائقاً لاستمرارية الاستخدام، ولذا يجب مراعاة ما يلي:

- الاستفادة القصوى من مساحة وموقع وإمكانات المنشأة لأكثر من غرض.

- إنشاء أكثر من ميدان رياضي للاستفادة القصوى من المساحات.

- استخدام أجود أنواع الخامات التي تتحمل الضغط المستمر.

- تنظيم برامج متعددة في جميع فصول السنة والمناسبات.

د- النواحي الاقتصادية: يجب ألا تكون التكاليف المالية للإنشاء عائق لتحقيق المنشأة لقيمتها الحيوية، ومع هذا يجب مراعاة التالي:

- إمكانية تقسيم المشروع إلى مراحل متعددة.

- وضع خطة تنموية حسب الميزانيات المخصصة للمشروع (على المدى الطويل والقصير).

- خفض التكاليف المالية قدر الإمكان مع عدم المساس بجودة الإنشاء والتشغيل.

- تحقيق الأهداف بأقل التكاليف الاقتصاد في التشغيل والكهرباء دون التأثير على الأداء.

هـ- النواحي القانونية: للهندسة المعمارية قوانين يجب إتباعها، بالإضافة إلى القوانين وكذلك القوانين المتعلقة بمواصفات ومقاييس الملاعب الرياضية، ولهذا يجب مراعاة التالي:

- المطابقة للمواصفات والمقاييس القانونية (الدولية والمحلية) في تصميم وتنفيذ المنشأة.

- إتباع الأسس العلمية في تصميم وتخطيط وتشغيل المنشأة.

- مراعاة الاتجاهات الحديثة والتطورات في المنشآت الرياضية.

- تطبيق القواعد القانونية للملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية مع مراعاة الهدف من المنشأة.

ر- إمكانية التوسع مستقبلاً: عملية التوقع للتوسع أو التعديل في بعض جوانب المنشآت الرياضية مستقبلاً أمر محتمل الحدوث، خصوصاً في عصر التقنيات الحديثة، ولهذا يجب مراعاة ما يلي:

- مراعاة عمليات التطوير المستمرة في تقنية التجهيزات الرياضية.

- مراعاة إمكانية تعديل القوانين للملاعب الرياضية.

- مراعاة إمكانية زيادة عدد المستخدمين للمنشأة الرياضية.

ز- الناحية الجمالية: الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية يبعث السرور في النفس ويثير عواطف وأحاسيس الأفراد عامة والمستفيدين خاصة المشتركين والمشاهدين فجمال المنشأة يؤثر في نظرهم للمنشأة وحكمهم عليها، بالإضافة إلى رفع مستوى الأداء والتحفيز على زيادة الممارسة. ولهذا يجب مراعاة بعض العوامل ذات الارتباط ومنها:

- توزيع الملاعب والمباني بشكل متناسق على مساحة الأرض مع مراعاة الناحية الجمالية في التصميم.

- زيادة المساحات، المسطحات الخضراء بأشكال هندسية جمالية متنوعة مع الاهتمام بالزراعة والحدائق.

- الاهتمام بألوان المباني الخارجية بشكل جذاب.

- استخدام الزهور والنفورات والمظلات بشكل يبعث على الراحة والجمال.

3.9.2. تسير الموارد البشرية في المجال الرياضي:

تهتم وظيفة الموارد البشرية في المؤسسة الرياضية بالعنصر البشري باعتباره رأس مال يحقق و يخلق الثروة ويساهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف المسطرة، لذا تعمل كل المؤسسات الناجحة على التخطيط الجيد للقوى العاملة و التوظيف الفعال و التكوين و التدريب و الأجور و تحسبن ظروف و شروط العمل و تحليل الوظائف بالإضافة إلى التحفيز المادي و المعنوي المنشود الذي يتمثل في تحسبن الكفاية الإنتاجية للعمال و تحقيق فعالية التنظيم، للموظفين والاهتمام بالقيادة التي لها قدرة التأثير على سلوك الموظفين وتوجيه جهودهم لتحقيق الهدف.

أ- **تخطيط الموارد البشرية:** ويتم ذلك بتحليل خطط الهيئة وتحديد المهارات المطلوب توفرها في الموظفين ولعملية تخطيط الموارد البشرية ثلاث عناصر وهي:

- التنبؤ باحتياجات المنظمة من الموظفين.

- مقارنة احتياجات المنظمة بموظفي المنظمة المرشحين لسد هذه الاحتياجات.

- تطوير خطط واضحة تبين عدد الأشخاص الذين سوف يتم تعيينهم لسد هذه الثغرات والاحتياجات.

ب- **توفير الموظفين:** تستخدم الإدارة أداتين في هذه الحالة:

1- مواصفات الوظيفة.

2- متطلباتها، وقد تلجأ الإدارة لعدة وسائل لبحث عمن يغطي هذه الاحتياجات مثال: الجرائد العادية والجرائد المختصة بالإعلانات الرياضية، ووكالات العمل والاتصال بالمعاهد والكلية المختصة.

ج- الاختيار: يتم تقسيم المرشحين الذين تقدموا لشغل المواقع المعلن عنها، يتم اختيار من تتطابق عليه الاحتياجات وخطوات عملية الاختيار قد تتضمن ملاً بعض الاستشارات والمقابلات والاختبارات التحريرية أو التطبيقية.

د- التعريف بالهيئة: بمجرد اختيار الموظف يجب أن يتم دمجها بالهيئة وتتضمن تعريف مجموعات العمل بالموظف وإطلاعهم على سياسات وأنظمة الهيئة.

هـ- التدريب والتطوير: تحاول الأنظمة زيادة قدرة الموظفين على المشاركة في تحسين كفاءة الهيئة، تدريب: يهتم بزيادة مهارات الموظفين، تطوير: يهتم بإعداد الموظفين لإعطائهم مسؤوليات جديدة لإنجازها.

و- تقييم الأداء: يتم تصميم هذا النظام للتأكد من أن الأداء العقلي للعمل يوافق معايير الأداء المحدد.

ن- قرارات التوظيف: وهي المتعلقة بالكفاءات التشجيعية (الترقية، المكافآت المالية، النقل)، وإنزال الموظف درجة يجب أن يعتمد على نتائج تقييم الأداء.

ي- إنهاء الخدمة: الاستقالة اختيارية، التقاعد أو الإيقاف المؤقت أو الفصل، ويجب أن يكون من اهتمام الإدارة فقط.

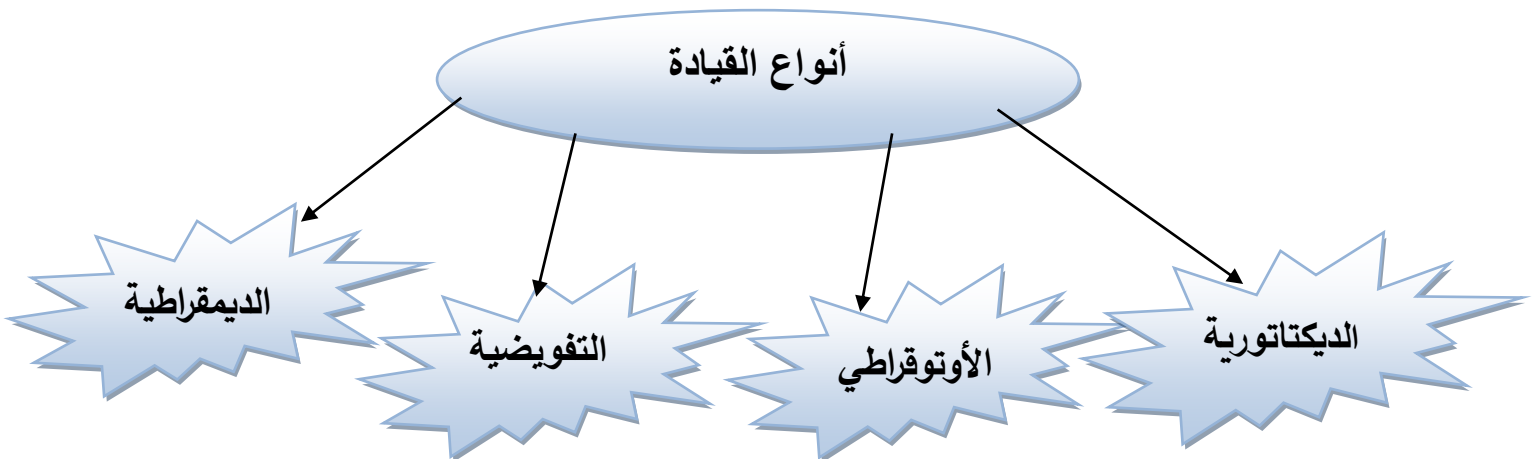
ج- التسيير المالي: تعمل الإدارة المالية في المؤسسة الرياضية على تدبير كل الأموال اللازمة لتغطية نفقات المشروع الرياضي، ودراسة وتحديد مصادر التمويل و اختيار البدائل التمويلية على أسس المفاضلة بين التمويل الطويل الأجل و القصير الأجل، وذلك باستخدام الأسس العلمية في التحليل المالي كالدراسة النسب المالية للمردودية المالية و الاقتصادية و نسب الربحية و نسب

السيولة المالية، كما تعمل وظيفة التمويل على تقييم عائدات الأنشطة التسويقية و البحث عن مصادر تمويلية كالتأجير و مراقبة التسيير العام للمؤسسة الرياضية ، الرعاية الرياضية بالإضافة إلى عمليات الجرد المادي و تقدير الميزانية و تسييرها، و مسك الحسابات إدارة و تسويق الرياضة مراقبة التسيير العام للمؤسسة الرياضية.

المحاضرة الخامسة: القيادة الرياضية وأهميتها

لا يمكن أن تتم الأعمال في المنشأة على الوجه الأفضل بمجرد إصدار التعليمات والأوامر إلى الموظفين من الرئيس، إذ لابد من توجيه الموظفين وتنسيق الجهود المختلفة في وحفز الموظفين وتشجيعهم على أداء الأعمال المطلوبة منهم وتدعيم الاتصال الفعال داخل المنشأة وهذا يتطلب وجود شخص يحظى باحترام الموظفين ولديه سلطات رسمية تمكنه من أداء هذه الأعمال وهذا الشخص هو ما يطلق عليه اسم (القائد).

الشكل رقم (07) يمثل أنواع القيادة



5.2. تعريف القيادة: القيادة قوة تأثير على الآخرين وجعلهم ينفذون الأعمال المنوطة بهم والتي تحقق أهداف المنشأة وهناك فرق بين القائد والرئيس.

- ويعرفها وردي تيد بأنها النشاط الذي يمارسه شخص للتأثير في الناس وجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه.

- ويعرفها اليكركت بأنها: "محافظة على روح المسؤولية بين أفراد الجماعة وقيادتها لتحقيق أهدافها المشتركة ويعرفها البعض الآخر هي فن التأثير وحث المرؤوسين على أداء واجباتهم برغبة وحماسة بغية تحقيق أهداف الجماعة".

5.2. مفهوم القائد:

لقد اختلف العلماء في تعريف مفهوم القائد فمنهم من يعتقد أن القيادة عبارة عن صفات شخصية إذ وجدت في شخص ما فإنه يصبح قائدا.

- في حين يرى البعض الآخر أن القيادة عبارة عن تفاعل بين عدد من العوامل المعقدة في القائد نفسه التابعين له (المرؤوسين).

6.2. أساليب القيادة: هناك عدة أساليب تستعمل للقيادة والتأثير على المرؤوسين من قبل القادة والمدراء.

ومن هذه الأساليب نذكر ما يلي:

أ- القيادة الديكتاتورية: يعتمد هذا الأسلوب في القيادة على تركيز السلطة في يد القائد وحده، وكثيرا ما يلجأ هذا القائد إلى التهديد والتخويف من العقاب أن لم يستجيب الأفراد لأوامره.

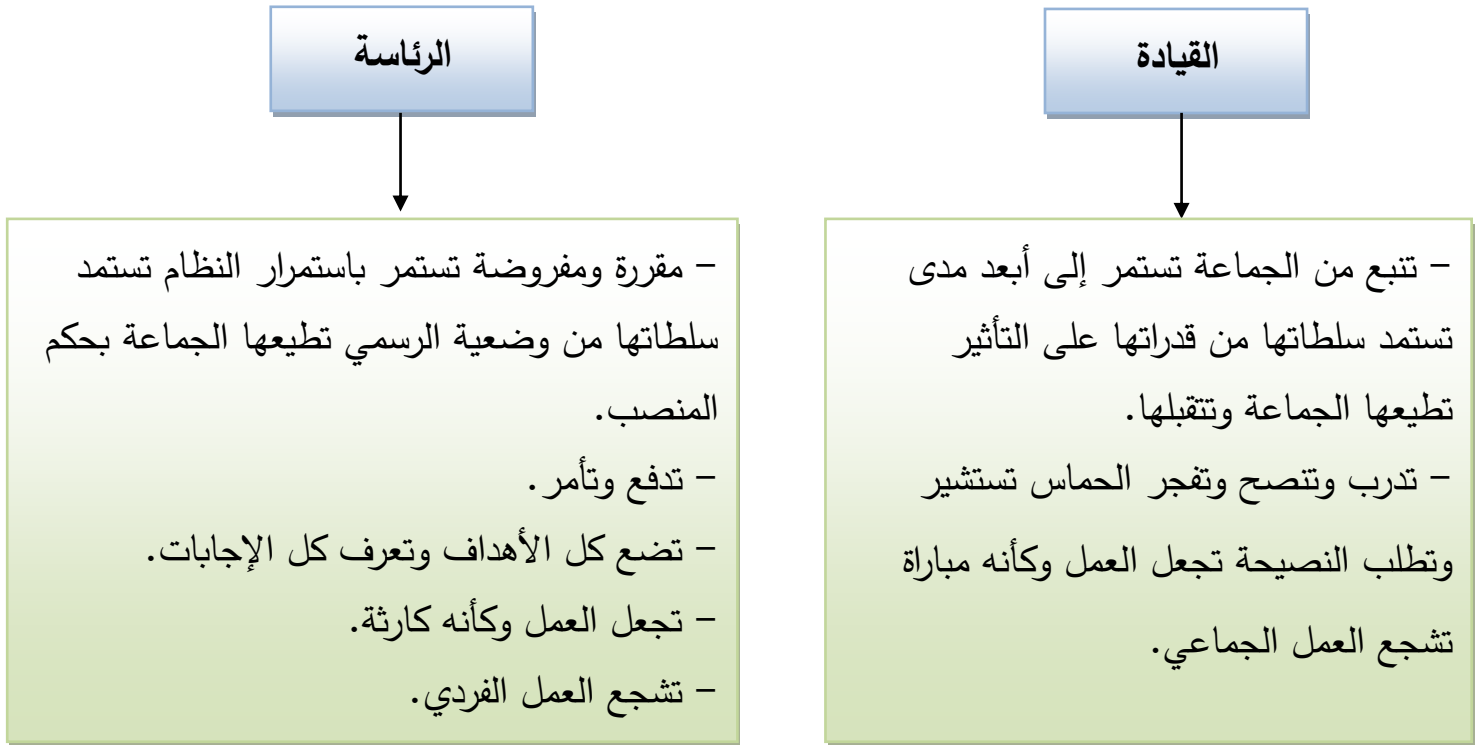
ب - القيادة الأوتوقراطية: هناك شبه في هذا الأسلوب مع أسلوب القيادة الديكتاتورية لكنه يختلف عنه من حيث أن المدير الأوتوقراطي يشعر المرؤوسين بالاهتمام وسماع رأيهم، إلا أنه يفرض ما يريده في نهاية الأمر.

ج- قيادة تفويضية: يستعمل هذا الأسلوب من أساليب القيادة مع متقنين والخبراء وأصحاب التخصصات الفنية العالية، في هذا الأسلوب تحدد الوظائف والأهداف المطلوب إنجازها من قبل الأفراد ثم يتكون لإنجازها.

د- القيادة الديمقراطية: يعتبر هذا الأسلوب على أنه أسلوب القيادة في المستقبل وبدا هذا الأسلوب في الانتشار في معظم أنحاء العالم، أن هذا الأسلوب يعتمد على الاستئناس بآراء المرؤوسين حول القضايا الإدارية المختلفة، ويشارك القائد المرؤوسين في القضايا التي تهمهم، ويأخذ بآرائهم على محمل الجد ويشاركهم في صياغة القرارات النهائية ويعتبر ذلك الأسلوب حفز وتشجيع لهم.

7.2. الفرق بين القيادة والرئاسة:

الشكل رقم (08): يبين الفرق بين القيادة والرئاسة



8.2. التحفيز:

يعتبر موضوع الحفز من المواضيع الإدارية التي تشكل ركنا أساسيا من أركان علم الإدارة، وموضوع التحفز من المواضيع الإنسانية التي يصعب قياسها أو وضع قانون محدد لها.

- يبحث المدراء دائما على الوسائل التي يمكن من خلالها حفز العاملين بها وجعلهم ينجزون الأعمال بأقل تكاليف ممكنة، أي أن المدراء يسعون إلى زيادة الطاقة بأسرع وقت ممكن بهم الإنتاجية لمرؤوسيه من خلال استعمال الوسائل الحافزة للعمل كي يضاعفوا من طاقتهم الإنتاجية وتحسين مستوي أدائهم.

1.8.2. تعريف التحفيز: يعرف الحفز والتحفيز على أنه "شعور أو قوة داخلية محركة للفرد تدفعه إلى القيام بأعمال تحقق له رغباته وتشجع حاجاته.

- على المدير الناجح أن يعي احتياجات الأفراد النفسية والمادية والعمل على توفير الممكن منها فهم بذلك يوفر حوافز تدفع العمال إلى العمل بجد ونشاط.

2.8.2. نظريات التحفيز:

أ- نظرية التواب والعقاب: تركز هذه النظرية على أسلوب المكافأة والمدح والثناء والترقية وزيادة الأجر كأسلوب للمكافأة عندما يحقق العامل ما أوكل إليه من واجبات ومهام.

ب- نظرية سلم الحاجات: لقد قسم العالم إبراهيم ماسلو " احتياجات الإنسان إلى خمسة أقسام رئيسية:

- الحاجات الجسدية " فسيولوجية.

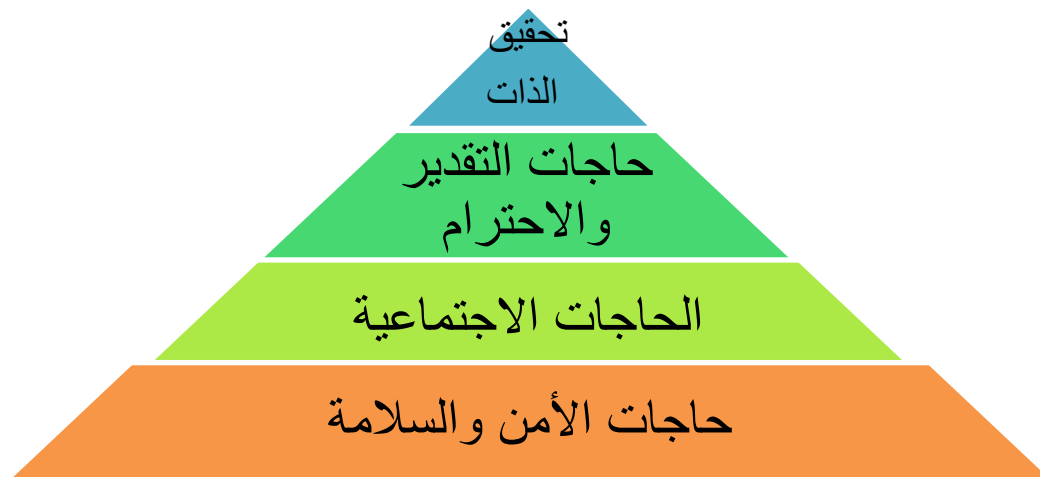
- حاجات الأمن والسلامة.

- الحاجات الاجتماعية.

- حاجات التقدير والاحترام.

- حاجات تحقيق الذات.

الشكل رقم (09): ترتيب حاجات الإنسان كما ذكرها "ماسلو"



3.8.2. أساليب التحفيز الحفز عن طريق المشاركة:

- أ - أسلوب توسيع العمل: يتلخص هذا الأسلوب في إضافة مهام ووظائف إدارية للفرد تكون في نفس مستواه الإداري، أي توسع أفقي في المهام والوظائف.
- ب- أسلوب إثراء العمل: أن أسلوب إثراء العمل يقوم على زيادة الأعمال العمودية للأفراد كأن تعطى لهم بعض الأعمال التي تتعلق بالتخطيط والتنظيم والرقابة.
- ج- أسلوب الإدارة بالأهداف: أن هذا الأسلوب أصبح من أكثر الأساليب الإدارية شيوعاً بحيث أصبح يستعمل على نطاق واسع في معظم الشركات العالمية.

4.8.2. طرق تحفيز الموظفين: تذكر بعض الطرق التي تشجع على التعاون بين الموظفين في أداء العمل وإنجازه.

- إشعار الموظفين بأهميتهم في المؤسسة عن طريق إشعارهم بأهمية العمل الذي يقومون به.
- استخدام أسلوب التوجيه عند الطلب من الموظفين إنجاز الأعمال بدلاً من إصدار الأوامر.
- منح الأجر العادل للموظفين بحيث يشعر الموظف بأنه يتقاضى أجراً عادلاً عما يقدمه من عمل، وتوفير بعض الخدمات والمزايا الإضافية في مختلف مجالاتها الاجتماعية والصحية.
- توفير بعض الحوافز المعنوية، مثل توفير فرص الترقيات الاستثنائية إلى المناصب الأعلى.

المحاضرة السادسة: الاحتراف الرياضي

6.2. مفهوم الاحتراف:

ممارسة الشخص لنشاطه على " أنه حرفة مباشرة وبصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش".

7.2. مفهوم الاحتراف الرياضي:

هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي في النشاط الرياضي المتخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام ببنود العقد المتفق عليه والمحدد المدة.

8.2. اللاعب المحترف:

وهو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة ما مبالغ مالية كرواتب أو كفاءات كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين وما شابه ذلك، حيث تصبح هاته اللعبة مهنته الأساسية مع بذله كل جهده وقدراته البدنية والفنية لصالح ناديه.

9.2. متطلبات الاحتراف حسب دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنادي الرياضية المحترفة:

المادة 01: يهدف دفتر الأعباء هذا إلى تحديد لاسيما الشروط والالتزامات التقنية الواجب اكتتابها من طرف الشركات والنادي الرياضية المحترفة للمشاركة والاندماج في أنظمة التظاهرات والمنافسات الرياضية الاحترافية التي تنظمها الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة تحت إشراف الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، طبقاً لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 264/06 المؤرخ في 13 رجب عام 1427 الموافق 8 غشت سنة 2006م ، الذي يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية.

- فحسب المادة 42 من القانون رقم 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية متعددة الرياضات أو أحادية الرياضة إلى ثلاث أصناف:

1.9.2. النادي الرياضي الهاوي: تعرف المادة 43 من نفس القانون بأن النادي الرياضي الهاوي أنه جمعية رياضية ذات نشاط غير مربح تدير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات وأحكام هذا القانون. "تحدد مهام النادي الرياضي الهاوي وتنظيمه عن طريق قانونه الأساسي النموذجي الذي تعده الاتحاديات الرياضية الوطنية ويوافق عليه الوزير المكلف بالرياضة.

2.9.2. النادي الرياضي شبه المحترف: تعرف المادة 44 النادي الرياضي شبه المحترف بأنه جمعية رياضية يكون جزء من النشاطات المرتبطة بهدفها ذات طابع تجاري، لاسيما تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر ودفع أجرة بعض رياضيينها ومؤطيرها.

- ويمكن للنادي الرياضي شبه المحترف الاستفادة ضمن شروط امتياز من استغلال المنشآت الرياضية العمومية المنجزة بالمساهمة المالية للدولة والجماعات المحلية طبقاً لأحكام المادة 88 أدناه.

3.9.2. النادي الرياضي المحترف:

المادة 46: يتولى النادي الرياضي المحترف على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر، وكذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه، يمكن للنادي الرياضي المحترف اتخاذ أحد أشكال الشركات التالية:

- المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركات الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات الأسهم.
- الشركات المذكورة أعلاه وطبيعة المساهمات.
- تخصص مجمل الأرباح المحققة من المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي رأسمال هذه الشركة وينص القانون الأساسي للشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة على تخصيص كل الأرباح المحققة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي أكثر من ثلث رأسمال هذه الشركة.

10.2. مهام النادي الرياضي المحترف:

- المشاركة في مختلف المنافسات الرياضية الوطنية والدولية.
 - القيام بعملية التكوين لفائدة الرياضيين والتأطير وإحداث مراكز تكوين المواهب الرياضية.
 - ضمان تدريب رياضي النادي وتأطيره أو رياضي كل فريق آخر وتحضيرهم وتجميعهم.
 - منح الرواتب لرياضي النادي وتأطيره ضمن احترام التشريع والتنظيم المعمول بهما.
 - القيام بكل نشاط إشهار ورعاية وتكفل من شأنه المساهمة في تطوير الموارد المالية للنادي.
- المادة 2:** تلتزم النوادي الرياضية المحترفة بتطبيق الشروط والالتزامات المنصوص عليها في دفتر الأعباء تحت طائلة الحرمان من المشاركة في البطولات الاحترافية.

11.2. التزامات النادي الرياضي المحترف:

- الامتثال للقوانين الأساسية وتنظيمات الاتحادية أو الاتحاديات والرابطات التي ينتمي إليها.
- احترام كل المقاييس والتعليمات في ميدان المصادقة وأمن المنشآت الرياضية.
- اكتتاب تأمين يضمن مسؤوليته ضد المخاطر التي يمكن أن تحدث لأعضاء النادي ورياضيه أو للجمهور طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- الانضمام إلى الرابطات والاتحاديات الرياضية.
- تقديم لغرض المراقبة حصيلته الأدبية والمالية وكذا كل الوثائق المرتبطة بسيره وتسييره بطلب من الإدارة المكلفة بالرياضة والسلطات المؤهلة لذلك.
- إعداد الجرد وتحديث الوثائق المحاسبية المختلفة المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول به لاسيما القانون التجاري.

أ- الشركة ذات المسؤولية المحدودة: تؤسس الشركة ذات المسؤولية المحدودة من شخص واحد أو عدة أشخاص لا يتحملون الخسائر إلا في حدود ما قدموا من حصص.

ب- الشركة ذات الأسهم: هي الشركة التي ينقسم رأسمالها إلى أسهم وتتكون من شركاء لا يتحملون الخسائر إلا بقدر حصصهم ولا يمكن أن يقل عدد الشركاء عن سبعة.

12.2. شروط تأسيس شركة رياضية تجارية من طرف نادي رياضي:

- عندما يحوز النادي الرياضي أكثر من ثلث رأسمال الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة أو تكون الشريك الوحيد في المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة، يمكنها في إطار دفتر الأعباء المذكور في المادة 12 أدناه أن يقدم مساهمته في شكل منشأة رياضية مطابقة للمقاييس ومستغلة وفق الأشكال المنصوص عليها في القوانين والأنظمة المعمول بها، كما يمكنه إنجاز كل منشأة رياضية بوسائله الخاصة.

- يجب على النادي الرياضي أو المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة أو الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة المذكورين في المادة 7 أعلاه، توقيع اتفاقية تحدد النشاطات التابعة للنادي الموقع على الاتفاقية والنشاطات التابعة للمجال الاحترافي الواقعة على مسؤولية النادي والشركة على التوالي:

13.2. الشروط والالتزامات في مجال التأطير الرياضي والتقني واللاعبين والمسيرين:

- يجب أن يكون توظيف اللاعبين المحترفين مطابقاً للأحكام المحددة من قبل الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية ويعد اللاعب محترفاً إذا كان هذا اللاعب يتمتع بحياة عقد مكتوب مع ناد ما ويتقاضى راتباً أو مكافأة مالية تفوق قيمة هذه المكافأة التكاليف الفعلية التي يستحقها مقابل ممارسته لهذا النشاط الكروي الذي يقوم به، ومن ثم فإن أي لاعب لا يخضع لناديه من خلال عقد مكتوب

- يعتبر لاعبا هاويا كما أن أول فترة تسجيل تبدأ في نهاية الموسم و تنتهى عادة بصفة عامة قبل بداية الموسم الجديد وهذه الفترة يجب ألا تتجاوز اثني عشر أسبوعا أو فترة التسجيل الثانية التي تقع عادة في منتصف الموسم بحيث لا تتجاوز أربعة أسابيع، ويجب إرسال مواعيد فترتي التسجيل للموسم إلى الفيفا قبل الشروع في تنفيذهما وتطبيقهما باثني عشر شهرا على الأقل، ويحق للفيفا تحديد المواعيد حيث تتباطئ الهيئات ولا تقوم بإرسالها في الوقت المناسب و على الهيئة التي تقوم بتسجيل اللاعب أن توفر للنادي المسجل به جواز سفر خاص يحتوي على كافة البيانات الشخصية، هذه الوثيقة يجب أن تحدد على وجه الخصوص كل ناد يتم تسجيل اللاعب به منذ بلوغه عامه الثاني عشر إذا ما تصادف وقوع موعد ميلاده فيما بين المواسم فسوف يتم تسجيل اللاعب في جواز سفره على أساس تعيينه للنادي الذي كان مسجلا به في الموسم التالي لتاريخ ميلاده و يجب أن يرفق طلب تسجيل اللاعب المحترف صورة من عقد اللاعب ونضع هنا على عاتق الجهة المختصة مهمة اتخاذ قرار ما إذا كانت سوف تؤخذ في الاعتبار أية تعديلات تعاقدية أو اتفاقيات ملحقة إضافية إذا لم يتم تسليمها إليها وفقا لما هو متبع كما أنه لا يحق للاعب المسجل لدى هيئة ما أن يتم تسجيله تبعا لهيئة جديدة سواء في حالة ما إذا كانت بحوزة تلك الأخيرة بطاقة الانتقال الدولية و آلت إليها من الهيئة السابقة، ويتم تسليم هذه البطاقة دون شروط مجانا و دون حد زمني، ولا يتم الاعتداد بأية أحكام مخالفة لذلك ومن ثم فأنها تعد كأن لم تكن، وعلى الهيئة التي تقوم بإصدار بطاقة الانتقال الدولية أن تسلّم نسخة منها إلى الفيفا.

14.2. مفهوم عقد اللاعب أو المدرب وأحكامه:

- أن عقد اللاعب أو المدرب عقد كباقي العقود المنتشرة في المجتمع لذلك تطبق عليه الأحكام العامة التي تحكم العقود في مجملها.
- مفهوم عقد اللاعب أو المدرب: يعقد الشخص عدة عقود حسب رغباته ومتطلباته ويتميز كل عقد عن غيره من خلال تعريفه وخصائصه.

- **تعريف عقد اللاعب أو المدرب:** "يعرف المشرع الجزائري العقد في المادة 54 من القانون المدني على أنه العقد اتفاق يلتزم بموجبه شخص أو عدة أشخاص نحو شخص أو عدة أشخاص آخرين بمنح أو فعل أو عدم فعل شيء ما".

- أما اللعب أو التدريب فلم يتناول المشرع الجزائري تعريفه ولا تنظيمه إلا أننا بالرجوع إلى القواعد العامة يمكن أن تعرفه كما يلي: عقد اللعب أو التدريب "هو عقد يلتزم بموجبه اللاعب أو التدريب لدى نادي معين مدة محددة لقاء أجر معلوم"، وأهم عناصر العقد هي:

- **أطراف العقد:** اللاعب أو المدرب من جهة والنادي من جهة أخرى لم يذكر المشرع اللاعب بل ذكر عبارة الرياضي في المادة 30 من قانون 04-10 وهو كل ممارس معترف له طيبا بالممارسة الرياضية ومحاز قانونا ضمن نادي رياضي، وقد اعتادت الأطراف على تجربة اللاعب قبل توقيع العقد.

- أما المدرب فقد ذكره المشرع الجزائري ضمن مستخدمي التأطير ويشترط في المدرب المتعاقد أن يقدم شهادة التدريب أو شهادة تأهيل الممارسة التدريب يسلمها الوزير المكلف بالرياضة أو الاتحادية الرياضية الوطنية، تقدم شهادة التأهيل إذا كانت لديه شهادة تدريب من جهات أجنبية.

- من جهة أخرى يعتبر النادي الرياضي طرفا ثانيا في العقد، ويصنف القانون الجزائري النوادي الرياضية إلى ثلاثة أصناف نادي رياضي هاوي، نادي رياضي شبه محترف، نادي رياضي محترف، ويشترط القانون الجزائري في النوادي الرياضية أن تكون مؤسسة وفقا للقانون ولها قانون أساسي يحدد أهدافها.

* **عنصر الزمن:** وهي المدة التي يكون فيها أطراف العقد ملتزمين بتنفيذ العقد في مواجهة بعضهم البعض.

* **عنصر الأجر:** وهو سبب التزام اللاعب أو المدرب يقوم النادي بالوفاء به، ويعتبر الأجر عنصرا أساسيا في العلاقة التعاقدية.

*مضمون العقد: وهو التزام اللاعب والمدرّب بأداء عمل، في حين يلتزم النادي الرياضي منح شيء الأجرة ويعتبر العقد مصدر التزامهم.

15.2. أحكام عقد اللاعب أو المدرّب:

ينشأ عقد اللاعب أو المدرّب التزامات على عاتق اللاعب أو المدرّب والتزامات مقابلة في جانب النادي الرياضي، كما يترتب القانون أثرا على عدم وفاء أحد الأطراف بالتزاماته.

- أن الالتزامات تتحدد بكل حرية وفقا لمبدأ سلطان الإرادة الذي يعني أن الإرادة المشتركة لطرفي العقد هي التي تنشئ العقد ذاته، وهي التي تحدد أثاره فإرادة الطرفين حرة في تحديث الآثار المترتبة عن العقد في الحدود التي رسمها المتعاقدان.

16.2. التزامات اللاعب أو المدرّب:

- يلتزم اللاعب أو المدرّب أساسا باللعب أو التدريب لدى النادي الرياضي المتعاقد معه وبالامتناع عن اللعب أو التدريب لنادي آخر.

- فاللاعب أو المدرّب ملتزم بعمل مادي وإذا لم يتم بتنفيذ التزامه جاز للنادي أن يطلب تنفيذ العقد أو التعويض مع المطالبة بتوقيع الغرامة التهديدية عن كل يوم تأخير لإرغام اللاعب أو المدرّب على المدنية ومع الوفاء بالتزاماته طبقا للمادة 147 من القانون المدني الجزائري والمادة 340 من قانون الإجراءات ذلك لا يجوز إجبار اللاعب أو المدرّب على القيام بالعمل لأن فيه مساس بحريته الشخصية حسب المادة 175 من القانون المدني الجزائري فيتم تعويض النادي على عدم تنفيذ الالتزام.

- يلتزم اللاعب أو المدرّب بالامتناع عن اللعب أو التدريب في نادي آخر بمجرد توقيع العقد وهذا الالتزام امتناع عن عمل مدي أيضا كأن يمكن القيام به لولا وجود هذا الالتزام فإذا أخل اللاعب أو المدرّب بالتزامه بالامتناع عن العمل جاز للنادي المطالبة بإزالة ما وقع مخالفا للالتزام مع التعويض.

- يلتزم اللاعب باحترام قرارات الطاقم الفني والإداري ما لم تكن تعسفية كوضعه الدائم في الاحتياط تأسيسا على نظرية التعسف في استعمال الحق المنصوص عليها بالمادة 124 مكرر من القانون المدني الجزائري.

- يلتزم اللاعب إضافة إلى ما سبق باللعب في النادي الذي يحول إليه فيما يسمى بالماركاتو فيجوز للنادي الأصلي أن يحول حقه إلى غيره من النوادي بناء على حوالة الحق.

- يحق إعارة اللاعب لأي ناد آخر بموجب عقد مكتوب موقع بينه وبين الأندية المعنية، ومثل هذه الإعارة تخضع للقواعد ذاتها المنظمة الانتقال اللاعبين بما فيها الأحكام الخاصة بمكافآت التدريب وآلية التضامن.

- ووفقا لأحكام المادة 05 الفقرة الثالثة فأن الحد الأدبي الفترة الإعارة عليه أن يتوافق مع الفترة الواقعة فيما بين فترتي التسجيل.

- ولا يحق للنادي الذي قبل انضمام لاعب لديه على سبيل الإعارة أن ينقله إلى ناد ثالث دون الحصول على موافقة كتابية من قبل النادي الذي أعاره، وكذلك من اللاعب المعني بالأمر.

17.2. التزامات النادي الرياضي:

تعتبر الأجرة التزام أساسي يلتزم به النادي الرياضي وهي مبلغ نقدي يتم دفعه في فترات محددة اللاعب أو المدرب مقابل قيام هذا الأخير بالتزاماته ولا بد من تحديد الأجرة في العقد.

- ويتم تحديد الأجرة من طرفي العقد بكل حرية وتكون مقسطة مثلا كأجرة شهرية، إضافة إلى علاوة الإمضاء كما يتم التفاوض على علامات أخرى.

- ان ارتفاع أجور اللاعبين أو المدربين لا يثير أي إشكال من الناحية القانونية ما لم يثبت الاستغلال أن توفرت شروطه كما رأينا سابقا قد يلتزم النادي بالتزامات أخرى مثل ضمان التكفل باللاعبين والمدربين من حيث الإيواء والإطعام ويلتزم النادي أيضا بالتأمين على اللاعبين والمدربين

إذ أن الأخطار في مجال الرياضة ما فتئت تتزايد خاصة بعد ظهور العنف في الملاعب الرياضية ونقص الروح الرياضية.

18.2. حقوق والتزامات الرياضيين والمدربين والنادي المحترف في القانون:

نشير في البداية إلى أن مصدر هذه الحقوق والتزامات في القانون، أي قانون 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

أولاً: التزامات اللاعبين والمدربين في القانون:

يلتزمون خلال مساهمهم الرياضي بالعمل على تحسين الأداء الرياضي واحترام القوانين والأنظمة الرياضية المعمول بها والامتنثال للأخلاق الرياضية والامتناع عن أعمال العنف كما يلتزمون بتلبية نداء النخبة الوطنية والتمسك بالدفاع عن الوطن وتمثيله بصورة مشرفة والمشاركة في مكافحة تعاطي المنشطات والامتناع عن استعمالها.

ثانياً: حقوق اللاعبين والمدربين في القانون:

يؤمن اللاعبون والمدربون من مخاطر الحوادث التي يتعرضون لها أثناء وبعد المنافسات الرياضية والتدريبات كما يستفيدون من الحماية من كل اعتداء محتمل يتصل بمهامهم قبل المنافسات وأثناءها وبعدها، والاستفادة من فترات غياب خاصة مدفوعة الأجر ومبررة، مع إضافة مدة السفر دون المساس مساهمهم المهني إذا كان الغياب من أجل المساهمة أو إعطاء دروس في التكوين أو تحسين الأداء أو المشاركة في ندوات، أو تدريبات رياضية والمشاركة في المنافسات الرياضية المعتمدة. طبقاً للمواد 02.

ثالثاً: التزامات النادي الرياضي المحترف في القانون:

يلتزم النادي الرياضي المحترف 03 من المرسوم التنفيذي 264/06 المتعلق بالشركات الرياضية:

- المشاركة في المنافسات الوطنية والدولية.

- تنظيم التظاهرات مدفوعة الأجر.

- إحداث المنشآت أو استغلالها وتسيير وصيانة أملاك النادي.

- منح الرواتب للرياضيين.

- الإشهار والرعاية والتكفل للزيادة من الموارد المالية.

19.2. عقود اللاعبين والمدربين في النادي الرياضي المحترف:

إن الشركات التجارية من الأعمال التجارية بحسب الشكل وهي الأعمال التي تعد تجارية بغض النظر عن صفة القائم والشركة التجارية هي مشروع اقتصادي هدفه القيام بعمل تجاري لتحقيق الربح.

- والنادي الرياضي المحترف هو شركة رياضية تجارية تكون في شكل شركة رياضية ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة أو شركة رياضية ذات أسهم وتتأسس الشركة الرياضية بطريقتين:

- إما تحول النادي الرياضي الهاوي إلى شركة رياضية تجارية بشرط أن تبلغ إيراداته وأجوره 50 مليون دينار.

- إنشاء شركة رياضية تجارية من طرف شخص طبيعي أو معنوي بشرط أن يكون هذا الشخص جزائري الجنسية.

* الحفاظ على الالتزام التعاقد بين المحترفين والأندية:

- لا يصح فسخ التعاقد بين المحترف والنادي سواء في حالة انتهاء مدة العقد أو بنائه إلا على اتفاق الثنائي.

- في الإمكان فسخ التعاقد من قبل أي طرف دون أن تترتب على ذلك أي تبعات من أي نوع سواء سداد تعويضات أو فرض تعويضات رياضية حين يكون هناك عذر مشروع.

- أن المحترف الذي لم يشارك في أقل من 10 بالمائة من المباريات الرسمية التي لعبها ناديه طوال الموسم يحق له فسخ عقده قبل موعد انتهائه دون التعرض لأيّة عقوبات رياضية وذلك استناداً إلى وجود عذر رياضي مشروع، وعند تقييم مثل هذه الحالات ينبغي وضع اللاعب في الاعتبار، وأن وجود عذر رياضي مشروع تتم دراسته حالة بحالة، وفي مثل هذه الحالة لن يتم توقيع أية عقوبة رياضية وأن ظلت إمكانية المطالبة بتعويضات ووجوب سدادها، ولا يحق للاعب المحترف فسخ تعاقد بناء على عذر رياضي مشروع سواء خلال الخمسة عشر يوماً التالية على المباراة الرسمية الأخيرة في الموسم الرياضي للنادي الذي هو مسجل لديه.

- لا يحق فسخ التعاقد من قبل طرف واحد في أثناء الموسم.

- في حالة فسخ عقد لاعب ما دون أن يكون هناك عذر مشروع يتم في هذه الحالة تطبيق الأحكام التالية:

1- في كافة الأحوال يتعين على الطرف الذي يقوم بفسخ التعاقد أن يقوم بسداد تعويض وفقاً للأحكام المنصوص عليها في المادة 20 والملحق الرابع الخاصين بمكافآت التدريب وباستثناء النص على ما عداها في العقد، فإن التعويض عن فسخ التعاقد يتم احتسابه وفقاً للقانون الساري في البلد المعني بالأمر وخصوصية الرياضة وكذلك أية معايير أخرى وهذه المعايير تتضمن على وجه الخصوص المكافآت وغيرها من المزايا الواجب سدادها للاعب بموجب العقد القائم أو المدة المتبقية من العقد الحالي أو العقد الجديد حتى خمس سنوات كحد أقصى وإجمالي النفقات والمصروفات التي تكبدها أو قام بسدادها النادي السابق أو الأشياء المستهلكة خلال فترة التعاقد وكذلك معرفة ما إذا كان الفسخ يقع في أثناء الفترات الخاضعة لحماية القانون.

2- إن الحق في مثل هذا التعويض لا يصح بصورة أو بأخرى التنازل عنه إلى الطرف الثالث، إذا ما تحتم على اللاعب المحترف سداد تعويض ما فاتته هو والنادي الجديد يعدان مسؤولين معا ويحق

على كل منهما سداده ومبلغ التعويض هذا من الممكن أن ينص عليه ضمن بنود العقد أو يتم الاتفاق عليه بين الأطراف المعنية.

3- بالإضافة إلى التعويض الذي يتحتم سداده فهناك عقوبات رياضية يتم توقيعها على اللاعب الذي فسخ العقد أثناء الفترة الخاضعة لحماية القانون وهذه العقوبة تترجم إلى إيقاف اللاعب عن اللعب لمدة أربعة أشهر بالنسبة للمباريات الرسمية، أما في حالة الظروف المشددة قد تمتد هذه العقوبة إلى ستة أشهر، وفي كافة الأحوال فإن العقوبات الرياضية تدخل حيز التنفيذ ابتداء من مطلع الموسم التالي للنادي الجديد، وفسخ العقد من طرف واحد دون عذر مشروع أو عذر رياضي مشروع إذا ما تم عقب انتهاء الفترة الواقعة تحت حماية القانون والتي لا تستوجب عندئذ توقيع عقوبة رياضية ما، وبالرغم من ذلك فإنه يجوز فرض إجراءات تأديبية خارج نطاق تلك الفترة و ذلك في حالة عدم وجود إخطار مسبق بانتهاء التعاقد وهذا الإخطار يتم تسليمه خلال الخمسة عشر يوما التالية على المباراة الأخيرة في الموسم بما في ذلك مباريات الكؤوس المحلية التي يلعبها النادي المسجل لديه اللاعب، وهنا يجب أن نؤكد على أنه تبدأ مرة أخرى الفترة التي تقع تحت مظلة القانون "الفترة الحمية بالقانون"، حينما يتم تمديد فترة العقد السابق عند تحديد التعاقد التي يلعبها النادي المسجل لديه اللاعب تبدأ مرة أخرى الفترة التي تقع تحت مظلة القانون والمحمية بالقانون، حينما يتم تمديد فترة العقد السابق عند تحديد التعاقد.

مدخل إلى شعبة الإعلام والاتصال الرياضي

المحاضرة الأولى: مفهوم الإعلام والاتصال

1.3. مفهوم الإعلام:

- الإعلام هو إبلاغ أو إخبار الجمهور بالمستجدات الحديثة، إذا فالإعلام "هو عملية نشر وتقديم المعلومات الصحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة ومنطقية وراجعة للجمهور مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام".

- "الإعلام هو تزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة وبقدر ما تكون الصحة أو السلامة في هذه المعلومات أو الحقائق يكون الإعلام ذاته سليما وقويا"

- كما أن الإعلام هو "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم"

- وعلى هذا الأساس الإعلام يخاطب عقول الناس وعواطفهم السامية ويقوم على مبدأ المناقشة والحوار والإقناع مما جعله يضاف إلى الظواهر الاجتماعية، إذ يقوم على تنظيم التفاعل بين الناس والتعاطف السائد بينهم، فهو إذن عملية استقصاء للواقع وتحليل ونشر هذه الوقائع بواسطة وسائل إعلامية تهدف إلى تعليم وتبصير الجماهير، وتتأثر بشكل أو بآخر بالنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في المجتمع.

2.3. مفهوم الاتصال:

يعرف الإتصال أنه "أي نشاط في المعلومات المشتركة"، فهذا التعريف يركز على ضرورة وجود معرفة مشتركة بين عناصر الإتصال حتى تستطيع تبليغ المعنى والمعلومة من جهة وفهمها من جهة أخرى.

- كما يعرف فريدمان الإتصال "بأنه إيصال الخبر بين مرسل ومستقبل له سواء شخصا أو جهازا آليا"، ويعتبر هذا المفهوم مفهوما اجتماعيا بينما المفهوم الإعلامي يقتضي الاهتمام بمحتوى الخبر كما أن هذا التعريف لا يهتم بوسيلة الاتصال رغم أن هذه أصبحت مهمة ولذلك يطلق عليها باختصار كلمة اتصال لما لها من أهمية يجب التركيز عليها.

الإتصال: " هو التبليغ ويفيد معناه على حسب استخدامه في المجتمع، إذ أنه تبادل إرادي لمعاني بين الأفراد فهو عنصر أساسي ومركب للحياة الاجتماعية ييسر التفاعلات بين الأشخاص يتولد عن طريق الاندماج الشخصي بين الأفراد بالتعامل اليومي فيما بينهم".

- كما أن كلمة اتصال بالرغم من تداولها الواسع إلا أنها تحمل معاني مختلفة عديدة، أو بوصفها علما أو فنا أو علاقات إنسانية أو رسائل اتصال جماهيرية أو حسابات آلية شخصية أو إرشادا نفسيا، كما أنها تعبر على عملية هادفة مقصودة أو طبيعية تلقائية... إلخ.

3.3. الشروط الواجب توفرها في القائم بالاتصال:

حددها الباحث "ديفيد برلو" في النقاط التالية:

1- توافر مهارات الاتصال، وهي خمس مهارات "الكتابة، التحدث، القراءة، الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال".

2- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه ونحو الموضوع ونحو المتلقي، وكلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.

3- مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.

4- مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي وطبيعة الأدوار التي يؤديها والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال.

5- معرفة السياسة الإعلامية لمؤسسته كما حدد "ألكس تان" العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثرا في إقناع الجمهور: كالمصداقية، الجاذبية، السلطة والنفوذ.

4.3. مسؤوليات القائم بالاتصال:

تتمثل المسؤوليات المفروضة على القائم بالاتصال فيما يلي:

- 1- الدقة والتأكد من صدق المعلومة المقدمة للجمهور
- 2- العمل من أجل المصلحة العامة والابتعاد عن تفضيل المصلحة الشخصية.
- 3- الحفاظ على نزاهة وكرامة المهنة.
- 4- احترام الحياة الخاصة للمواطنين
- 5- احترام سر المهنة وأخلاقياتها.
- 6- الدفاع عن حقوق الإنسان.
- 7- المشاركة في الإصلاح الاجتماعي.
- 8- الالتزام بالموضوعية والصدق.
- 9- تبني اتجاهات الجمهور.

5.3. الفرق بين الإعلام والاتصال:

يعد الإعلام فرعاً من فروع الاتصال أو عملية متضمنة فيه، ذلك أن الاتصال عام بمعنى أنه لا يقتصر على الاتصال الإنساني أي اتصال البشر بل يشمل الاتصال الإنساني والاتصال بين مخلوقات الله و الاتصال بين سائر المخلوقات، وإذا كان الاتصال عام فإن الإعلام خاص كما أن الإتصال الإنساني أو الإتصال البشري يمكن تقسيمه إلى قسمين: ذاتي ثم بالآخرين والاتصال

الذاتي هو ما يحدث داخل عقل الفرد و يتضمن أفكاره وتجاربه ومدركاته، أما اتصال الناس بالآخرين فإنه بالإمكان تقسيمه إلى قسمين أولهما اتصال الإنسان بأخيه الإنسان و ثانيهما اتصال الإنسان بغيره من مخلوقات الله.

- وببساطة أكبر يمكن القول أن الفرق الجوهرى بين الإعلام و الإتصال أن الأول ثانوي وخاص يدخل تحت لواء الثاني الذي يعتبر عام ورئيسي كما أن الأول أي الإعلام مجرد إبلاغ الخبر أو المعلومات دون تلقي أثر الخبر ورد فعل الجمهور من الخبر الموجه إليهم بينما الإتصال هو تبادل للمعلومات وحدوث ما يسمى إعلاميا بـرجع الصدى أو التغذية الراجعة back-feed.

المحاضرة الثانية: نظريات الإعلام والاتصال

2.3. نظرية التأثير المباشر (قصير المدى):

أي أن الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الإنسان المتلقي لها تأثيرا مباشرا ومعنى ذلك أن مشاهدة الفرد لبعض مظاهر العنف في إحدى المباريات من خلال التلفاز أو عند قراءته عنها في الصحافة الرياضية فإنه بالضرورة بناء على هذه النظرية سوف يحاكيها ويحاول تطبيقها في واقع حياته.

3.3. نظرية التأثير على المدى البعيد أو التراكمي:

أي أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى فترة زمنية طويلة حتى تظهر أثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر الآني على سلوك الأفراد. ومن ذلك فإن استمرار تعرض الفرد إلى المادة الإعلامية التي تنبذ مثلا العنف الذي يحدث في الملاعب الرياضية بكل صوره وأشكاله سواء من اللاعبين أو الجمهور أو المدربين أو الإداريين وإظهاره بصورة منافية

للعرف وللروح الرياضية السلمية من قبل الإعلام الرياضي يؤدي إلى قلة ظهور حوادث العنف هذه وبالتالي يمكن القضاء عليها على المدى الطويل.

4.3. نظرية التطعيم أو التلقيح:

أي أن الجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي تتلقاها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي تحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والشغب التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلاً يخلق لديهم حالة من اللامبالاة اتجاهها وحتى لا تصل إلى مثل هذه الحالة يجب أن تقوم الوسيلة الإعلامية بعمليات التوجيه والإرشاد ونشر الوعي تجاه ما يقدم ومحاولة نبذة وإظهاره بصورة منافية للأخلاق والروح الرياضية.

5.3. نظرية التأثير على مرحلتين:

والمقصود بها انتقال المعلومات على مرحلتين حيث تقول أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر في مرحلتين:

الأولى: ما يبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، مشاهدة عرضاً لقيم معينة أو أفكار محددة حول مفهوم العنف مثلاً.

الثانية: فيبدأ من يسميهم علماء الاتصال بقيادة الرأي في المجتمع الرياضي ويبدأ دوره حينما يبدأ بتحليل الأفكار والقيم حول العنف ويوضح أن وسائل الإعلام غير صريحة وغير مباشرة في مدلولاتها. ومن هنا يجب علينا الحيطة والحذر ليس من وسائل الإعلام فقط نعمل حساب لقادة الرأي.

6.3. نظرية تحديد الأولويات:

أي وضع جدول بأعمال خاصة وعلى أساسها ترتيب الموضوعات وفقاً لدرجة أهميتها. فتركيز الإعلام الرياضي على موضوع أو شخص معين وإعطائه حيزاً كبيراً يعني للجمهور أن هذا

الموضوع أو الشخص له من الأهمية ما تجعله حاضرا باستمرار أو بكثرة في الإعلام الرياضي، والذي وغالبا ما يكون تركيزه على لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم.

7.3. نظرية حارس البوابة:

والمقصود هنا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور ويقوم به رجل الإعلام بدور الحارس الذي يقف على بوابة الجماهير ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم فمثلا قد يصف أحد المحررين في تعليقه على إحدى المباريات أن الخشونة الزائدة من جانب بعض اللاعبين بأنه لعب رجولي، كما أنه يستطيع كذلك أن يعتبر خشونة هؤلاء اللاعبين عنف غير مقبول وخروج عن الروح الرياضية أيضا.

8.3. نظرية الاستخدامات والإشباع:

أي أن الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الوسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي ، فمثلا الشخص الميال للعنف والشغب والمغامرات تستهويه مشاهدة أحداث العنف التي تحدث في الملاعب الرياضية من خلال التلفاز ، أو قراءة تفاصيلها في الصحف والمجلات يسعى جاهدا لاستخدامها لإشباع هذا الميل ، كما أن هذه النظرية يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما أن ما يقدمه الإعلام الرياضي في هذا المجتمع خال من العنف والعدوان .

المحاضرة الثالثة: نماذج من الأنظمة الإعلامية ووسائله في العصر الحديث

3.3. النموذج الخط:

ومن الممكن أن نتخذ نموذج أرسطو كنموذج دال عليه حيث يرى أن البلاغة وكان يعنى بها الاتصال هي البحث عن جميع وسائل الإقناع المتاحة، وقد قسم دراسته تحت العناوين التالية:

- الخطيب (المرسل)

- الخطبة (المرسل)

- المستمع (المتلقي)

هناك أيضا نموذج هارولد لازويل، حيث يقترح خمسة أسئلة للتعبير عن الاتصال:

من؟ (المرسل)

يقول ماذا؟ (الرسالة)

بأية وسيلة (قناة)؟ (المستقبل)

لمن؟ (قناة الاتصال)

وبأي تأثير؟ (التغذية الراجعة)

4.3. النموذج التفاعلي:

ومن الممكن أن نتخذ نموذج روس كنموذج دال عليه، حيث يعتمد على 6 عناصر أساسية هي:

- المرسل

- الرسالة

- الوسيلة

- المتلقي

- رجع الصدى

- السياق

5.3. نماذج من التواصل:

هناك كثير من نظريات التواصل التي حاولت مقارنة وفهم نظام التواصل؛ لذلك من الصعب استقراء كل النظريات التي تحدثت عن التواصل، بل سنكتفي ببعض النماذج التواصلية المعروفة قصد معرفة التطورات التي لحقت هذه النظريات والعلاقات الموجودة بينها:

أ- النموذج الأول: النموذج السلوكي:

وضعه المحلل النفسي الأمريكي لازويل Lasswell D. Harold سنة 1948 ويتضمن ما يلي: من؟ (المرسل)، يقول ماذا؟ (الرسالة)، بأية وسيلة؟ (وسيط)، لمن؟ (المتلقي)، ولأي تأثير (أثر).

- يركز هذا النموذج على خمسة عناصر وهي: المرسل - الرسالة - القناة - المتلقي - الأثر.

ويمكن إدراج هذا النموذج ضمن المنظور السلوكي الذي انتشر كثيرا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقوم على ثنائية المثير والاستجابة. وبت مظهر هذا المنظور عندما يركز لازويل على الوظيفة التأثيرية، أي التأثير على المرسل إليه من أجل تغيير سلوكه إيجابا وسلبا. ومن سلبيات هذا النظام أنه يجعل المتقبل سلبيا في استهلاكه، ومنظوره سلطوي في استعمال وسائل التأثير الإشهاري في جذب المتلقي والتأثير عليه في صالح المرسل.

- وللتمثيل: فالمعلم هو المرسل، والمتعلم هو المتلقي، والرسالة ما يقوله المعلم من معرفة وتجربة، ثم الوسيط الذي يتمثل في القنوات اللغوية وغير اللغوية، والأثر هو تلك الأهداف التي ينوي المدرس تحقيقها عبر تأثيره في المتعلم.

ب- النموذج الثاني: النموذج الرياضي:

وضعه المهندس كلود شانون Claude Shannon سنة 1949 والفيلسوف وارين Warren Weaver. ويركز على المكونات التالية:

مرسل - ترميز - رسالة - فك الترميز - متلقي.

يعتمد هذا النظام التواصل على عملية الترميز أو التشفير، فالمرسل هو الذي يمكن أن يتقصد دوره المدرس حيث يرسل رسالة معرفية وتربوية مسننة بلغة وقواعد ذات معايير قياسية أو سماعية يتفق عليها المرسل والمرسل إليه الذي يتمثل في التلميذ أو الطالب، فالمدرس يرسل خطابه التربوي عبر قناة لغوية أو شبه لغوية أو غير لغوية نحو التلميذ أو الطالب الذي يتلقى الرسالة ثم يفك شفرتها ليفهم رموزها عن طريق تأويلها واستثمار قواعدها. يهدف هذا النموذج إلى فهم الإرسال التلغرافي وذلك بفهم عملية الإرسال من نقطة A إلى B بوضوح دقيق دون إحداث أي انقطاع أو خلل في الإرسال بسبب التشويش. ويتلخص مبدأ هذا النظام بكل بساطة في: "يرسل مرسل شفرتة المسننة إلى متلق يفك تلك الشفرة". ومن ثغرات هذا النظام الخطي أنه لا يطبق في كل وضعيات التواصل، خاصة إذا تعدد المستقبلون، وانعدم الفهم الاجتماعي والسيكولوجي أثناء التفاعل التواصل بين الذات المفكرة. كما يبقى المتقبل سلبيًا في تسلمه للرسائل المشفرة.

ج- النموذج الثالث: النموذج الاجتماعي:

هو نموذج ريلي وريلي Riley & Riley الذي يعتمد على فهم طريقة انتماء الأفراد إلى الجماعات. فالمرسل هو المعتمد والمستقبل هم الذين يودعون في جماعات أولية اجتماعية مثل العائلات والتجمعات والجماعات الصغيرة، وهؤلاء الأفراد يتأثرون ويفكرون ويحكمون ويرون الأشياء بمنظار الجماعات التي ينتمون إليها والتي بدورها تتطور في حضان السياق الاجتماعي الذي أفرزها، ويلاحظ أن هذا النموذج ينتمي إلى علم الاجتماع ولا سيما إلى علم النفس الاجتماعي حيث يرصد مختلف العلاقات النفسية والاجتماعية بين المتواصلين داخل السياق الاجتماعي، وهذا ما يجعل هذا النظام يساهم في تأسيس علم تواصل الجماعة. la communication de groupe.

د- النموذج الرابع: النموذج اللساني:

يعد رومان جاكوبسون Roman Jakobson واضع هذا النموذج سنة 1964، إذ اعتبر أن اللغة وظيفتها الأساسية هي التواصل، وارتأى أن اللغة ستة عناصر وهي: المرسل والرسالة والمرسل عليه

والقناة والمرجع واللغة ولكل عنصر وظيفة خاصة: فالمرسل وظيفته انفعالية تعبيرية، والرسالة وظيفتها جمالية من خلال إسقاط محور الاستبدال على محور التركيب، والمرسل إليه وظيفته تأثيرية وانتباهية، والقناة وظيفتها حفاظية، والمرجع وظيفته مرجعية أو موضوعية، واللغة أو السنن وظيفتها (هـ) لغوية أو وصفية. وهناك من يظيف الوظيفة السابعة للخطاب اللساني وهي الوظيفة الأيقونية بعد ظهور كتابات جاك دريدا J. Derrida

- ولتوضيح مفاهيم جاكسون أكثر نعود إلى المجال التربوي والديداكتيكي للتمثيل والشرح: قلنا سابقا أن من وظائف التواصل لدى رومان جاكسون:

1- الوظيفة المرجعية: يلتجئ المدرس هنا إلى الواقع أو المرجع لينقل للتلميذ أو الطالب معلومات وأخبارا تحيل على الواقع، أي تهيمن هنا المعارف الخارجية والمعارف التقريرية المرتبطة بمراجع وسجلات كالمرجع التاريخي والمرجع الأدبي والمرجع اللساني والمرجع الجغرافي.

2- الوظيفة التعبيرية: تتدخل في هذه الوظيفة ذات المرسل وذلك من خلال انفعالاته وتعايبه الذاتية ومواقفه وميولاته الشخصية والإيديولوجية.

3- الوظيفة التأثيرية: تنصب على المتلقي، ويهدف المرسل من ورائها إلى التأثير على مواقف أو سلوكيات وأفكار المرسل إليه؛ لذلك يستعمل المدرس لغة الترغيب والترهيب والترشيد من أجل تغيير سلوك المتعلم.

4- الوظيفة الشعرية أو الجمالية: إن الهدف من عملية التواصل هو البحث عما يجعل من الرسالة رسالة شعرية أو أجناسية جمالية، وذلك بالبحث عن الخصائص الشعرية والجمالية مثل التركيز على جمالية القصيدة الشعرية ومكوناتها الإنشائية والشكلانية.

5- الوظيفة الحفاظية: إن التركيز على القناة فذلك لوظيفة حفاظية وإفهامية كأن يستعمل المدرس خطابا شبه لغوي أو لغوي أو حركي من أجل تمديد التواصل واستمراره بين المدرس والتلاميذ أو

الطالبة، وذلك باستعمال بعض المركبات التعبيرية التالية: (أرجوكم أن تنتبهوا إلى الدرس!)، (انظروا هل فهتم؟).

(اسمع أنت!) الخ.

6- الوظيفة الميت لغوية أو الوصفية: يركز المدرس عبر هذه الوظيفة على شرح المصطلحات والمفاهيم الصعبة والشفرة المستعملة مثل شرح قواعد اللغة والكلمات الغامضة الموجودة في النص والمفاهيم النقدية الموظفة أثناء الشرح وقد تأثر جاكبسون في هذه الخطاطة التواصلية بأعمال فرديناند دوسوسير Ferdinand. De Saussure والفيلسوف المنطقي اللغوي جون أوسطين (John L. Austin)

هـ - النموذج الخامس: النموذج الإعلامي:

هذا النموذج الإعلامي قائم على توظيف التقنيات الإعلامية الجديدة كالحاسوب والإنترنت والذاكرة المنطقية المركزية في الحاسوب. ومن مرتكزات هذا النموذج:

1- خطوة الاتصال وخلق العلاقة الترابطية: phase de mise en contact/ connexion

2- خطوة إرسال الرسائل.

3- خطوة الإغلاق. phase de clôture/déconnexion.

6.3. نموذج مارشال ماكلوهان:

يؤكد ماكلوهان " أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيف يعالج مشاكله وأي وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان، تشكل ظروفًا جديدة محيطية تسيطر على ما يفعلها الأفراد الذين يعيشون في ظل هذا الظروف، وتؤثر على الطريقة التي يفكرون ويعملون وفقًا لها".

- ويعني "ماكلوهان" أيضاً بفكرة الوسيلة هي الرسالة أي أن مضمون أي وسيلة هو دائماً وسيلة أخرى، فإذا نظرنا إلى الكتابة نجد أن مضمونها هو الكلام والكلمة المكتوبة هي مضمون المطبوع،

والمطبوع هو مضمون التلغراف، ومضمون الكلام هو عملية التفكير التي تعتبر غير لفظية، فمضمون الظرف الجديد هو الظروف الأقدم ونحن نحاول دائماً أن نفرض الشكل القديم على المضمون الجديد .

- وأشار ماكلوهان في نفس الوقت إلى أن وسائل الإعلام الإلكترونية ساعدت على انكماش الكرة الأرضية وتقلصها من حيث الزمان والمكان، حتى سميت بالقرية العالمية، ورافقها زيادة في الوعي الإنساني بالمسؤولية إلى حدود قصوى، ورأى أن هذه الحالة الجديدة أدت إلى ما يمكن تسميته بعصر القلق، لأن ثورة الاتصال الإلكترونية الجديدة أجبرت الأفراد على التعمق بالالتزام والمشاركة.

7.3. نموذج شرام:

ومن النماذج المهمة التي أسهمت في بناء نظريات الاتصال النموذج الذي قدمه (ولبر شرام) في عام 1974 م طوره في عام 1971 م وفي هذا النموذج يقدم شرام العناصر الأساسية على النحو التالي :

(أ) المصدر أو صاحب الفكرة.

(ب) التعبير عن الفكرة ووضعها في شيفرة (Code) وصياغتها في رموز لتكوين الرسالة .

(ت) المستقبل الذي يتلقى ويفك رموزها .

(ث) الاستجابة أو الهدف ورجع الصدى الذي قد يصل أو لا يصل إلى المرسل أو صاحب الفكرة

8.3. نماذج الاتصال:

إن تباين وجهات نظر الكثيرين من الاختصاصيين والباحثين في الاتصالات وطرائقها ومعالجتها أدى إلى حدوث جدل حول كيفية التخاطب مع المجتمع، ومدى تأثير ذلك في الناس على اختلاف ثقافتهم الاجتماعية، ولكن معظم العلماء متفقون على رأي السياسي هارولد لاسويل Harold Lasswell أن مهمة علماء الاتصال هي الإجابة عن السؤال التالي: «من قال، وماذا قال، ولمن

قال، وما هو أثر قوله»، ولقد فسر كل عنصر من هذا السؤال تفسيراً مختلفاً تبعاً لاختلاف اختصاصات الباحثين، وفي ضوء ذلك تم تطوير النموذجين الخطي والدينامي في الاتصال .

أ/ النموذج الخطي:

نجح هذا النموذج الفعال المبسط في نهاية الأربعينات من القرن العشرين عن افتراضات وضعها كل من الرياضيين ك شانون K. Shanon وويفر D. Weaver. إن بساطة هذا النموذج من جهة، وشموليته من جهة أخرى، جعلته ذا أهمية خاصة في نظر المختصين في علوم الاتصال، ويتكون هذا النموذج من خمسة عناصر أساسية مرتبة على التوالي وهي: مصدر المعلومات Source of information والمرسل transmitter وقناة الاتصال channel والمستقبل receiver والوجهة destination. وذلك تنتقل الرسائل على طول قناة الاتصال، بعد أن يتم تحويلها إلى طاقة كهربائية بوساطة المرسل، ومن ثم يعيد المستقبل بناء الإشارة إلى شكلها. ومع مرور الزمن أعيدت تسمية العناصر السابقة الذكر لتأخذ صيغة أكثر شمولية تلائم التطبيقات المختلفة في أنظمة الاتصال. وعلى هذا فقد قسم مصدر المعلومات إلى مركبتين هما المصدر والرسائل الحاوية على المعلومات المراد نقلها من جهة إلى جهة أخرى والنموذج المعدل للتسمية هو: المصدر والرمز والرسالة والقناة وكاشف الترميز والمستقبل.

- هذه الظاهرة هي الحل الأنجح لمعالجة مظاهر الضجيج المختلفة التي تغير من معالم الرسالة، إذ أن الضجيج يلزم أنظمة الاتصالات ولا يمكن التخلص منه كلياً، إنما يمكن الحد من تأثيراته التشويهية. ولذلك فإن النموذج الخطي يعالج الحالة الساكنة، لأنه يمثل انتقال الرسائل من نقطة إلى أخرى وليس نتائجها أو تأثيرها في المستقبل أو المرسل.

- وقد أضيف مبدأ التغذية الخلفية، أو الراجعة فيما بعد، إلى النموذج الخطي، وذلك لتبيان التأثير المتبادل بين أنظمة الاتصالات وتأثيراتها في العنصر البشري. واستخلص هذا المبدأ من الدراسات

والأبحاث التي راعت استجابة الأنظمة لأدائها وإمكانية تصحيح هذا الأداء للتقليل من الضجيج والتكرار وظواهر التشويه المختلفة.

ب/ النموذج الدينامي:

استنتجت نماذجاً أخرى لمعالجة نظم الاتصالات وتقويمها تقويمياً يختلف عن اهتمامات بعض النظريين، مثل شانون وويفر، وعلى الرغم من سهولة النموذج السابق وعموميته إلا أنه يفتقر إلى القدرة على التوقع والتحليل والتوصيف، ولهذا طور عالم النفس تيودور نيوكومب T. Newcomb نموذجاً يهتم بالتفاعل التبادلي لعناصر أنظمة الاتصالات بين البيئة وعناصر النظام، ولا يهتم نموذج نيوكومب بالنواحي الكمية والرياضية لأنظمة الاتصالات كما هي الحال في نموذج شانون، بل يهتم بالسلوك الإنساني ومتغيراته وعلاقاته، وذلك إضافة إلى مراعاة النواحي العاطفية والفنية للاتصالات في المجتمعات الإنسانية. وفي رأي كثير من أتباع النموذج الدينامي أن وسط انتقال المعلومات هو متغير يؤثر تأثيراً فعالاً في الاتصال على خلاف أتباع نظرية شانون، والدليل على ذلك أن تأثير الرسالة المرئية أو الصوتية في الجمهور أكبر من تأثير الرسالة المكتوبة لما تحمله الرسالة المرئية من نقل للعواطف والمشاعر الإنسانية.

المحاضرة الرابعة: الاتصال في الهيئات الرياضية

4.3. الاتصال في الهيئات الرياضية :

ينظم قانون الشباب والرياضة عمل الهيئات الرياضية التي تعمل في إطار هذا القانون ويوضح علاقة كل من هذه الهيئات ببعضها البعض .

- فنجد أن (المجلس الأعلى للشباب والرياضة الجزائر) أو وزارة الشباب حالياً والتي يأتي ذكرها في القانون على أنها هي الجهة الإدارية المسؤولة عن السياسة العامة للشباب والرياضة وهي التي تقوم بشهر الهيئات في مجال الشباب والرياضة .

- اللجنة الأولمبية الجزائرية
- الاتحادات الرياضية الأولمبية وغير الأولمبية
- الأندية الرياضية
- مراكز الشباب
- اللجان الرياضية بالشركات والمصانع الحكومية والهيئات العامة والوحدات المحلية
- الهيئات النوعية والتي تشمل :
- الاتحادات الجزائرية لمختلف الرياضات
- الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية
- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية
- الاتحادية الجزائرية للرياضة والعمل
- وتشكل كل هذه الهيئات منظومة العمل الرياضي بالجزائر، فالاتحادات الرياضية الأولمبية أعضاء في الجمعية العمومية للجنة الأولمبية، والأندية الرياضية أعضاء في الجمعيات العمومية للاتحادات .
- لذلك كانت هناك ضرورة في أحكام عملية الاتصال بين كل هذه الهيئات وبعضها وأن يكون الاتصال فيما بينها ايجابيا وصحيحا حتى يتحقق الهدف من هذه الاتصالات (من أعلى لأسفل) (وعلى نفس المستوى) (ومن أسفل لأعلى) ومثال ذلك عندما تطلب وزارة الشباب من أي هيئة رياضية تقريرا عن حدث ما فان هذا الاتصال يكون (من أعلى إلى أسفل) وعندما يستفسر اتحاد رياضي عن بعض الموضوعات من اتحاد آخر (أو من ناد) فان هذا الاتصال يكون (أفقيا)، إذا أرادت إحدى الهيئات أن ترسل رسالة إلى الوزارة فهذا هو الاتصال من (أسفل إلى أعلى).
- أ- ويتم الاتصال من أسفل إلى أعلى عند :
- الرد على الطلبات
- الإحاطة بما تم من انجازات

- طلب المساعدة في حل المشاكل
- التقدم بأفكار واقتراحات لتحسين العمل
- الحصول على توضيحات للأوامر والتعليمات
- ب- عند الاتصال بهيئات على نفس المستوى:
 - لمشاركتهم الأفكار من أجل تحسين العمل
 - لتنسيق النشاطات معهم
 - لتزويدهم بالمساعدة التي قد يحتاجونها
 - الاعتراف بهم كأفراد
- ج- عند الاتصال من أعلى لأسفل :
 - لإصدار الأوامر والتعليمات
 - للإقناع بأهمية التغيرات
 - لتقييم الأداء
 - للمدح، المكافأة، العقاب
 - لتوضيح الأوامر، التعليمات
 - للاعتراف بهم

المحاضرة الخامسة: الاتصال والإعلام الرياضي

5.3. مفهوم الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ويعتبرون الموضوع الأساسي له، فالإعلام الرياضي يهدف أولاً وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام.

- وفي هذا المجال يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصة بالإعلام الرياضي ومن أبرزها التعريف الذي قدمه الدكتور أديب خضور الذي يعرفه على أنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي، والصحافة من أبرز الوسائل الإعلامية فهي تمثل عنصر جنب واستقطاب للنشء والمساهمة في تثقيفهم وإكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل .

- **الإعلام الرياضي:** " ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساساً بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضاً توجيه فئات وشرائح المجتمع المهمة بالرياضة ."

- **الإعلام الرياضي** "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي".

6.3. عناصر الإعلام الرياضي:

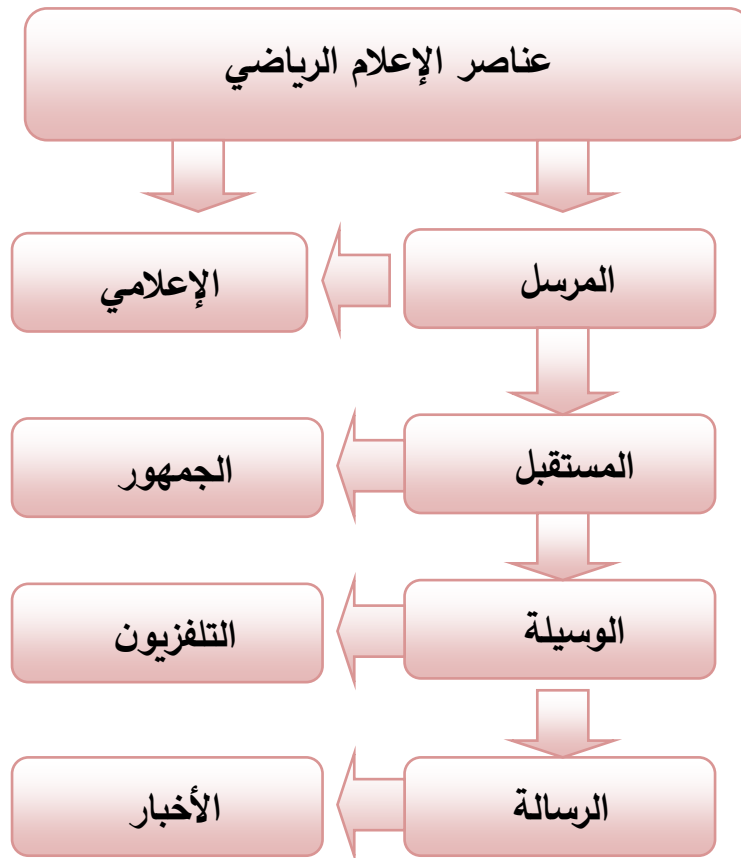
لا يختلف الإعلام الرياضي على الإعلام العام فهو يحوي أربعة عناصر متمثلة في المرسل والمستقبل والأداة أو الوسيلة وأخيرا الرسالة والتي يمكن شرحها كالآتي:

1.6.3. المرسل: وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة نادي أو اتحاد أو لاعب أو مدرب أو غيره.

2.6.3. المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة.

3.6.3. الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون أو غيرها.

4.6.3. الرسالة أو المضمون: وهو ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام ومسايرته الروح العصر والشكل الفني الملائم ومناسبته لمستوى الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابا أو سلبا على ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر وتستحوذ على ثقتهم وتفاعلهم معها وحول عناصر الإعلام الرياضي هذه بنيت نظرية الإتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي.



الشكل رقم (10): يمثل عناصر الإعلام الرياضي

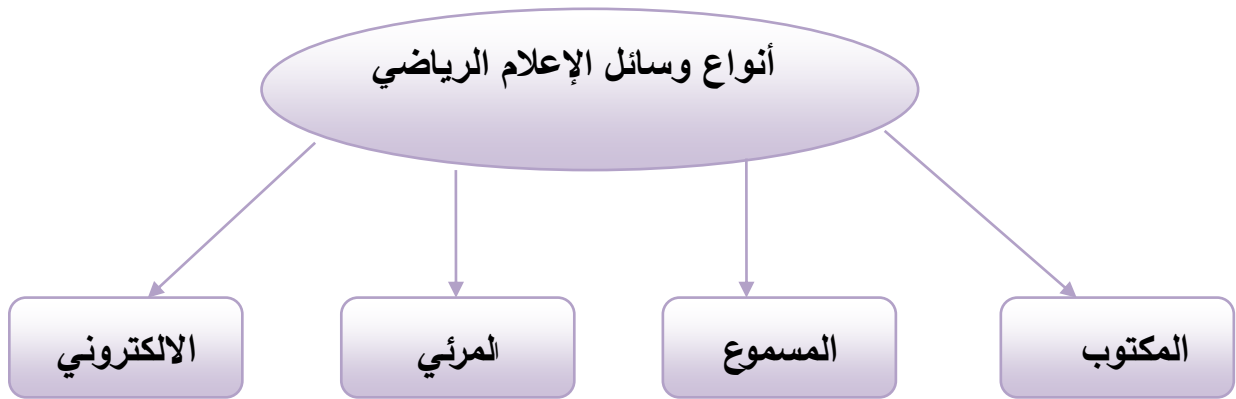
7.3. أنواع الإعلام الرياضي:

1.7.3. الإعلام الرياضي المرئي: حيث يقصد به الإعلام الذي يركز على حاسة البصر، بحيث تشمل على الفيديو، شبكات الإنترنت، السينما بالإضافة إلى التلفزيون.

2.7.3. الإعلام الرياضي المسموع: حيث يقصد به الإعلام الذي يركز على الوسائل المسموعة من مثل: أشرطة التسجيل، الراديو بالإضافة إلى وكالات الأنباء.

3.7.3. الإعلام الرياضي المقروء: حيث يقصد بها الإعلام الذي يركز على الوسائل المقروءة والتي يتم كتابتها بالقلم مسبقاً، أو التي تعتمد على الكلمات المكتوبة في المقام الأول، من مثل الصحف، المجلات، الملصقات، النشرات، الكتب بالإضافة إلى الكتيبات.

4.7.3. الإعلام الرياضي الإلكتروني: يقصد به الإعلام الحديث تعتمد على شبكة الانترنت وتتميز بالسرعة العالية والتفاعلية الفورية مثل المواقع الالكترونية والصحف الرقمية، منصات التواصل الاجتماعي، تطبيقات الهواتف الذكية.



الشكل رقم (11): يمثل أنواع وسائل الإعلام الرياضي

8.3. أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامة التي توصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كباراً وصغاراً بما يتلائم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية و توجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، واستخدامها أيضاً للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية و التي تعكس بدوره رقي هذه الدول و تقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي

وضرورة إحاطة الأفراد بالمجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة للأفراد المجتمع و بالتالي صعوبة الإتصال المباشر بمصادر المعلومات و الأخبار .

- ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق للمعلومات والذي يعد من الأمور الصعبة ، فأقل ما يوصف به هذا العصر أنه عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة الانترنت، وهنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه، الإنسان في نظر رجال الإعلام عبارة عن نفس إعلامية تتغذى بالخبر وتنمو بالفكر ، ومن هنا تبدوا أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدونها الموجه، فإذا وجهت نحو الخير كانت وسيلة لا تضاهي في البناء و إذا وجهت ،العكس صارت شرا مستثيرا، فالإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن و يشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي.

9.3. أهداف الإعلام الرياضي:

أي نشاط يقوم به الإنسان يكون وراءه هدف منشود يسعى لبلوغه باستعمال تلك الوسيلة وكذلك في الإعلام فهو ذو أهداف يسعى إلى تحقيقها وبلوغها ويمكننا أن نبين بعضا من تلك الأهداف فيما يلي:

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية و المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها .

- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ كأن التوافق سمة من سمات المجتمع .

- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي وإعطائه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات اتجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي والترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية .

10.3. خصائص الإعلام الرياضي:

يتميز الإعلام بامتلاكه للعديد من الخصائص والسمات التي تميزه على غيره من أنواع الإعلام المتخصص ومن أبرز هذه الخصائص نذكر:

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد.

- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء من يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها .

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع وحتى يمكن فهمه لابد أولاً من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع.

11.3. شروط تأثير الإعلام الرياضي:

* الشروط التي لها علاقة بمصدر الرسالة الإعلامية (خبر المصدر، المصادقية، وسيلة الإعلام، احتكار وسيلة الإعلام) .

* الشروط التي لها علاقة بالبيئة المحيطة (المحيط الاجتماعي) (قادة الرأي وأصحاب المكانة الاجتماعية بالمجال الرياضي - نظرة المجتمع نحو الرياضي) .

* الشروط التي لها علاقة بمضمون الرسالة الإعلامية الرياضية (أهمية القضية الرياضية - تكرار عرض الرسالة - طريقة عرض الرسالة- طريقة صياغة الرسالة)

* الشروط التي لها علاقة بالجمهور الرياضي (نوع الجمهور - الموقع الاجتماعي للفرد - معتقدات الجمهور - إدراك المتلقي للرسائل).

12.3. الإعلام الرياضي في أوساط الشباب:

يحظى الإعلام الرياضي في مختلف بلدان العالم وكذلك وطننا العربي بأهمية كبيرة وخاصة لما له من دور فعال ومؤثر وفعال في توجيه الرأي العام وكذلك في دعم وتطوير الأنشطة الرياضية والشبابية على مختلف مستوياته. والإعلام الرياضي عادة يستقطب أنظار الشباب كما أن كل وسيلة إعلامية تخصص حيز معين لقضايا الرياضة، فالدراسات تثبت أن الأخبار الرياضية في تصاعد مستمر ودائم كون الإعلام الرياضي مرتبط بما تصنعه الرياضة من أحداث ووقائع، أما الساحة الإعلامية في الجزائر فإنها تزخر بالعناوين الرياضية كما أن الإعلام الرياضي في تعدديته

الإعلامية توسع، حيث تم في هذا المجال إنشاء أسبوعيات ويوميات متعلقة بقضايا الرياضة مثل جريدة الكرة والشباب الدولي.

- وظهور كذلك ما يسمى بالطبعة الرياضية حيث أصبحت تقريبا معظم الجرائد تخصص يوم في الأسبوع تطبع فيه عدد رياضي كالخبر و liberté و el watan وغيرها من الجرائد الغير متخصصة .

- مهما يكون من أمر فإن واقع الإعلام الرياضي في بلادنا باعتباره نشاطا اجتماعيا وثقافيا في أوساط الشباب لا يزال يتأثر بالواقع ولا يزال محل انتقاد أفراد عديدين سواء يخص الرياضيين أنفسهم أو الإدارة أو حتى الجمهور وهذا بفعل أن كل المتعاملين أو المستهلكين لم يقفوا على المضمون الحقيقي لرسالة الإعلام الرياضي الواجب تكريسها في الواقع والصحافة الرياضية ترفع من قيمة الرياضي ككل وتضرب بهم المثل بالنسبة للشباب المتابع للأحداث الرياضية وهذا في خدمة الحركة الرياضية والوسط الشباني.

14.3. وظائف الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي عدة وظائف باعتباره النشاط الإعلامي المتخصص في مجال الرياضة والذي يسعى لتلبية حاجيات ومتطلبات فئات الشباب الذي يهتم أساسا بالرياضة والهادف إلى تكوين الثقافة الرياضية بين الجماهير ويمكن إبراز تلك الوظائف كما يلي:

1.14.3. الوظيفة التوجيهية: إن الأخبار التي تغطيها الوسائل الإعلامية يقوم بتوجيه فئات الشباب والذي يهتم أساسا بالأخبار الرياضية والمتعلقة بالحصص الرياضية والنشرات والصحف اليومية والمجلات الرياضية...إلخ.

2.14.3. الوظيفة التثقيفية: تقوم بها وسائل الإعلام على أساس وصول الأفكار العامة التي تنبثق من حركة الأحداث ودراسة الظواهر التي تنظم حركة الأحداث في الساحة الرياضية، فهي

توعي الشباب وتثقفه في أمور الرياضة عن طريق نقل الأخبار والنتائج خاصة المنافسات الرياضية .

15.3. وظائف الصحافة الرياضية:

الأخبار والصحافة الرياضية: حيث تعتبر من أهم الوظائف التي تسعى إليها الصحافة الرياضية، كما تتم هذه الوظيفة من خلال التغطية الصحفية لكافة الأحداث الرياضية، بحيث يكون ذلك بدقة وموضوعية، كما تساهم الصحافة الرياضية، في تقديم المعارف والمعلومات الرياضية بالإضافة إلى القوانين الأساسية في الألعاب الرياضية كما أنه لابد من التأكيد على أن الصحافة الرياضية تعتمد على مجموعة من المبادئ الضرورية في تناولها وصياغتها للأحداث الرياضية، بحيث لا يتم خلط الآراء في الخبر بالإضافة إلى أن تكون عملية النشر منصفة، بالإضافة إلى أن تحتوي على كافة الحقائق.

أ- الشرح والتفسير والتحليل: حيث يقصد بها الوظيفة التي تلعب دور كبير في الصحافة الرياضية بحيث يتم من خلالها إعطاء مجموعة من المعطيات الرياضية بشكل واضح، وذلك على اعتبار أن المعطيات ذات معلومات هامة في الأحداث الرياضية، كما تساعد على إزالة الغموض والمفاهيم غير الواضحة في الصحافة الرياضية، بالإضافة قدرتها على تكوين وجهات النظر حيال القضايا الرياضية، كما تسعى إلى تكوين رؤية موضوعية حيال الموضوعات المطروحة، بحيث يكون ذلك من خلال استخدام الأشكال الصحفية المتنوعة.

ب - النقد والتعليق وطرح الرأي: حيث يقصد بها من أهم الوظائف الصحفية في الصحافة الرياضية، بحيث تؤكد على المبادئ الحرة في تناول الموضوعات الرياضية، كما تسعى إلى تناول كافة الاتجاهات المتعلقة بالرياضة، والتي لابد من وجودها في المجتمع الرياضي.

ت- تحقيق التكامل والترابط ما بين أفراد المجتمع الرياضي: حيث تلعب دور كبير في الصحافة الرياضية، بحيث تتم العلاقة ما بينهم من خلال الانتماء الصحفي تجاه الرياضة، بالإضافة إلى الرغبة بالارتقاء والتطور فيما بينهم.

ث- نقل التراث الرياضي من جيل لآخر: حيث يقصد بها الوظيفة والتي تساهم في تعريف الجمهور المستهدف بالأبطال والشخصيات الرياضية البارزة، ومن ثم قياس مدى تأثيرهم بالأفراد المتلقين، بالإضافة إلى تعريفهم بالقيم والقواعد الضرورية في الرياضة، والتي بدورها تلعب دور كبير في التأثير على التقاليد الرياضية وعملية التنشئة المجتمعية الرياضية للأجيال القادمة والناشئة.

ج- التوثيق والتاريخ: حيث يقصد بها الوظيفة التي تسعى إلى جمع الأحداث والموضوعات الرياضية الصحفية ومن ثم العمل على توثيقها؛ بحيث تعتبر من المصادر الرئيسية في الصحافة الرياضية بالإضافة إلى تزويد المؤسسات الصحفية بالمعلومات الرياضية المهمة في أي وقت .

16.3. الإعلام الرياضي سيكولوجيا:

تعتبر عملية الإعلام في حد ذاتها عملية الاتصال بين المرسل الإعلامي وبين المستقبل الجمهور عن طريق وسيلة إعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية تنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية في شكل رموز إعلامية ومصورة حسب طبيعة كل وسيلة من طرف إلى آخر ثم يقوم الجهاز العصبي للإنسان باستيعاب الرسالة الإعلامية باعتبارها مثيرا يستجيب لها الجمهور .

- إن الاستجابة للرسالة الإعلامية تتضمن عمليات نفسية كثيرة، فالرسالة الإعلامية كمثير لكي يستجيب لها الجمهور المستقبل، فالاستجابة المرجوة لابد وأن تكون شقة وجذابة وغير مملة تتناسب مع طبيعة هذا الجمهور وتتفق مع طابع الشخصية القومية والمجال النفسي الذي يوجد فيه الفرد والجماعة والدوافع والغرائز والحاجات والخبرة والغرائز وحيل الدفاع والتعليم وغير ذلك من محددات الاستجابة، كذلك فإن الاستجابة للرسالة الإعلامية في المجال الرياضي تتوقف على ما إذا كانت هذه الرسالة بسيطة أم مركبة مباشرة أو غير مباشرة، كافية أو غير كافية، واضحة أم غير واضحة.

وهناك بعض العوامل التي يجب توافرها في الرسالة الإعلامية الرياضية حتى يمكن أن يتفاعل معها الجمهور الرياضي وبالتالي تحقق الاستجابة المرجوة وهذه العوامل هي:

- التناغم أو التشابه والمشاركة في الخبرات لدى كل من المرسل الإعلامي والمستقبل (الجمهور) بما يضمن فهم الرموز ومعرفتها وبالتالي الاستجابة لها .
- استثارة انتباه الجمهور واستعمال رموز واضحة ومفهومة .
- ربط الرسالة الإعلامية بحاجات الجمهور ومحاولة إشباعها بحيث لا يتنافى ذلك مع العادات والتقاليد والقيم الرياضية النبيلة .
- مراعاة الحالة النفسية للجمهور ومراعاة الدقة في اختيار الوقت المناسب والمكان الملائم والوسيلة المجدية حسب نوع وقدرة الجمهور .
- الاهتمام باستخدام قواعد اللغة التي يخاطب بها الجمهور بما يتناسب مع درجة فهمهم لها وبما يتناسب مع مستواه الثقافي والتعليمي ويفضل استخدام اللغة الإعلامية وهي التي تجمع ما بين اللغة الفصحى والعامية.

17.3. الإعلام الرياضي والتنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي طرق تقديم سلوكيات فردية اختيارية ومعها جزاءات ايجابية وسلبية تؤدي إلى قبول البعض ونبذ البعض الآخر، فهو تأكيد التأثير الجماعات الرسمية وغير الرسمية في شخصية الفرد، كما يعرفها ويرين جونسون (1974) أنها عملية التطبيع الاجتماعي وهي عملية تعلم تمكن المتعلم من أداء أدوار اجتماعية معينة.

- فالتنشئة الاجتماعية هي نقل للحاجات والمطالب الحضارية بأساليب معينة لتحقيق نتائج معينة من الشخصية هي عملية ديناميكية تتضمن التفاعل والتغيير، وأيضا هي عملية معقدة تستهدف مهام

كبيرة وتتصل بأساليب ووسائل متعددة لتحقيق ما تهدف إليه هي أيضا عملية نقل للقوى الحضارية الخارجية الموضوعية لتكون قوى فردية داخلية شخصية.

- ومن خلال التعريفات السابقة نستطيع أن نستخلص أن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة مدى الحياة مع اختلاف في الدرجة فتعلم أفكار جديدة ومعايير جديدة واكتساب انفعالات جديدة لا يتوقف مع فترة معينة أو مع نهاية فترة الدراسة ولكن هذا التعلم يستمر مع الإنسان طوال حياته ولا شك أن هناك أدوار جديدة يكتسبها الإنسان ويترتب عليها أنواع جديدة من السلوك تتناسب وطبيعة العصر الذي يعيش فيه هذا الإنسان وأبرز صفة يمكن أن يوصف بها هذا العصر أن عصر الإعلام ومع التقدم التكنولوجي الهائل تضاعفت فعالية وأثر هذا الإعلام.

- والإعلام بما يملكه من إمكانيات تكنولوجية متطورة يمكنه أن يقوم بدور التنشئة الاجتماعية من خلال الإخبار والتحسيس والتوعية والإبلاغ بالأخطار والمشاكل الاجتماعية المحدقة بالمجتمع والترفيه والتخفيف من المشاكل والصعوبات التي يواجهها الشباب والمجتمع ككل في حياتهم اليومية.

- والإعلام الرياضي بكافة وسائله هو أفضل وسائل الإيصال بالجمهور، فهو علم يخاطب عقولهم وحقائق تحرك فيهم أسمى معاني الإنسانية ولذلك فإن تأثيره يكون أقوى وأعمق إذا عرفنا كيف نستخدم أسلوبه بطريقة فعالة وقادرة، والإعلام الرياضي يعمل على إيجاد رأي عام يوجهه بطريق أو بآخر نحو التمسك بآراء واتجاهات اجتماعية معينة والتخلي عن آراء واتجاهات اجتماعية أخرى. فهو يقوم بدور ثنائي فمن ناحية يتضمن عملية الضبط الاجتماعي ومن ناحية أخرى فإنه يوفر الجو المناسب لإحداث التغيير الاجتماعي السلس المنسجم أي أنه يسعى دائما إلى التبشير بالقيم الرياضية التي تسود المجتمع ومعتقداته كما أنه سباق إلى إحداث التغيير الثقافي وفي تكوين الثقافات حين ينشر ويشرح ويفسر ويعلق على الأفكار والآراء .

- ولهذا نرى الإعلام الرياضي يمتد لكي يصل إلى كل زاوية من زوايا حياة المجتمع وأفراده لتشكل مصدرا رئيسيا في ملء وقت الفراغ والتسلية وتقديم معلومات رياضية، كما يفسر الظواهر الرياضية

في المجتمع الرياضي والتي تساهم في تكوين واقع رياضي جديد ، كما أن الإعلام الرياضي جزء من حركة المجتمع ككل تتعكس فيه طبيعته كما يؤثر ويتأثر بالنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الموجودة داخل المجتمع، وله تأثيرات هامة على الأفراد والمؤسسات الرياضية تجعل منه قوة اجتماعية حقيقية، ويتفق العديد من الباحثين أن الأثر الأكبر للإعلام الرياضي هو تعديل المواقف أكثر من تفسيرها ويعمل على تعزيز وإعادة تثبيت القيم والمفاهيم والأنماط السلوكية الرياضية، لقد نال الإعلام الرياضي اهتماما بالغا من طرف الباحثين في المجال الإعلامي عامة والإعلام الرياضي خاصة نتيجة للانتشار الكبير له وكذلك نتيجة للتوسع في استخدام أحدث الأساليب التكنولوجية المعاصرة و بالتالي ازدياد حجم دوره في المجتمع الرياضي، فمثلا العلاقة بين الناشئين الأطفال والإعلام الرياضي كانت ولا تزال محور الكثير من الدراسات التي ظهرت جراء ما تخلفه أجهزة الإعلام من آثار عليهم، وتعد نظرية التعلم الاجتماعي للأمريكي ألبرت باندورا من أفضل الدراسات التي تفسر هذه العلاقة والآثار التي تنجم عن العملية الإعلامية اتجاه الناشئين.

18.3. أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي أنواع عديدة من التأثيرات يحدثها في الجمهور المتلقي للمعلومات الرياضية يمكن عرضها وتبيانها كالآتي:

1- **تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:** و يقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو شخص ما وشعوره اتجاهه، ومن هذا الموقف يبني الإنسان على أساسه حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم والقضايا التي يتعرض لها، وهذا الموقف قد يغير سلبيا أو إيجابيا رفضا أو قبولا حبا أو كرها وذلك بناء على المعلومات أو الحثيات التي تقدم للإنسان، والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة حيث يعتبرونها مضيعة للوقت من خلال قدرته على تغيير موافقتهم اتجاه بعض الأشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة فتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا فمثلا حينما يمدنا

الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث والمواقف عن أحد الفرق الرياضية والتي يظهرها أعضاء هذا الفريق من عنف داخل الملعب والذي قد يتمثل في الاعتراض على قرارات الحكام أو الاعتداء عليهم أو على لاعبي الفريق الآخر أو غير ذلك من مظاهر العنف.

- وتكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق و يصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة ويقترب اسمه بكل أحداث العنف والشغب داخل الملاعب و من الأمثلة الأخرى على تغيير الموقف الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الأندية، حيث يقوم الإعلام الرياضي بتغيير نظرة الجمهور لتلك الأندية من خلال الدور الكبير الذي تلعبه الجريدة مثلا في تشكيل موقف الجمهور ضد جمهور النادي الآخر مستغلة في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد لاعبي الفريق من هذا النادي إلى النادي الآخر والظروف التي دفعته للتغيير وتفضيل فريق على آخر، ومن خلال ما سبق يتبين لنا ضرورة ألا يستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر.

ب- **تغيير المعرفة الرياضية:** والمعرفة الرياضية هي مجموع المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه. إن التغير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر أما التغير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا فيؤثر الإعلام الرياضي في تكوين المعرفة الرياضية فيقوم باحتثات الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية أو موضوع رياضي أو لمجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد وإخلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها .

- إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية يؤدي إلى تحول في قناعتنا ومعتقداتنا الرياضية، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبتها أي أن عقيدتنا في شيء ما هي نتاج ما تعلمناه عن ذلك الشيء .

ج- **الإثارة الجماعية:** من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور وهذا يمثل وجه من الوجوه الإيجابية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في إساءة استخدام ذلك، ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها القومية حيث تعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور القومي للجماهير لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز وهذا ما يسمى بالإثارة الجماعية.

- وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم الذي كان يعد بمثابة الحلم لهذه الجماهير نتيجة للتقصير الواضح في أداء اللاعبين والأخطاء الفادحة في التشكيل في وقت هم كانوا فيه أقرب إلى الفوز من الفرق الأخرى خاصة إذا كانت البطولة مقامة على أرضه ووسط جمهوره. إن حسن التصرف في أوقات الأزمة والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك الأزمة يسمى "فن إدارة الأزمات"، حيث يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه، أي إثارة للجماهير وتحريكها التكيف مع ظروف هذه الأزمة، ولتجنب مثل هذه الأزمات لابد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية بعدم المغالاة والمبالغة والعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه المواقف كالربح والخسارة .

هـ- **الاستثارة العاطفية:** الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه، حيث يتنازع أمران: المشاعر أو العواطف والمنطق أو العقل، وتستطيع أن نتحدث عن عقل ومنطق واحد لكن هناك عدة عواطف كالحب والكراهية، الحزن، السعادة وغيرها من العواطف والعقل هو عدم الاستجابة التلقائية كما يعترض الإنسان من مثيرات حيث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة، والعواطف كامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها وكثيرا ما يحدث ذلك، والإنسان مهما بلغ من

الجهد لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية أو الحب على سبيل المثال والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان من خلال استخدامه الأساليب العرض بما تملكه من إمكانيات تخاطب الفكر والوجدان .

و- **صياغة الواقع:** حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي ويقدمه للجمهور كما هو ويقصد بالواقع ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي حيث يبدو وكأنه واقعي وطبيعي ومعبر عن الحقيقة وهذا ما يجب أن يكون عليه الإعلام الرياضي ولكن في أحيان أخرى قد يتجاهل الإعلام الرياضي صياغة هذا الواقع فمثلا قد يكون اهتمام الناس بنوع من الرياضة هو السمة السائدة في مجتمع ما ولكن الإعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير في المجتمع يهتم بهذا النوع من الرياضة ويعطي انطبعا مختلفا عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع ومثل هذا النوع من السياسة الإعلامية للإعلام الرياضي تكون عواقبه وخيمة.

المحاضرة السادسة: دور الإعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديمة والتوعية الصحية

6.3. الإعلام الرياضي والتوعية الصحية:

الإعلام الرياضي والتوعية الصحية هي مجموعة من الأنشطة الإعلامية والتواصلية التحسيسية والتربوية في المجال الرياضي، والتي عادةً ما تهدف إلى خلق وعي صحي بين مختلف أفراد المجتمع، بالإضافة لتحذير الناس من خطر الإصابة بالأمراض، والأوبئة، وتربية فئات المجتمع على القيم الصحية المستوحاة من ثقافة المجتمع وعقيدته، وتقليل نسبة حدوث الأمراض، والوفيات، والإعاقات، بالإضافة إلى تحسين نوعية الحياة لكل من الفرد والمجتمع، وفي هذا المقال سنعرفكم على الإعلام والتوعية الصحية بشكل موسع.

7.3. علاقة الإعلام الرياضي بالتوعية الصحية:

يتم تحديد العلاقة بين التوعية الصحية والإعلام من خلال مستويين وهما:

أ- المستوى التعاوني: حيث يهدف لتوظيف الإعلام بهدف تحقيق تنمية ثقافية صحية، بالإضافة للتعريف ببرامج الإعلام الصحي الوقائي.

ب- المستوى الوظيفي: يعرف بأنه سياسة إعلامية تواصلية تحترم عقيدة المجتمع وثقافته عن طريق معرفة الخبر الصادق، ونشر القيم الصحية بين أفراد المجتمع، والإحاطة بالقضايا الصحية.

8.3. المؤسسات المعنية بنشر التوعية والتربية الصحية:

أ- الأسرة: وذلك لأن البيت هو الحجر الأساسي للتوعية، لذلك يجب التزود بثقافة صحية تؤهلهم لتحمل المسؤولية.

ب- المسجد: هو أقرب المؤسسات الإعلامية، والتربوية إلى قلوب المسلمين، وعقولهم، وذلك لأن الاستجابة لقواعد الصحة من الأعمال الصالحة، وإن مخالفتها يؤدي للفساد.

ج- المؤسسة التعليمية: لأنها تسعد على التنشئة على القيم، والتربية الصحيحة.

د- المؤسسة الإعلامية: وذلك من خلال البرامج العلمية التي تساهم في بناء الثقافة الصحية.

و- مؤسسات المجتمع المدني: وذلك عن طريق النصح من خلال العمل التطوعي.

9.3. قيم صحية للاستفادة من الإعلام في بناء الوعي الصحي:

- الاطلاع على مختلف المعلومات في مصادرة الإعلام الصحي المتعددة، ومقارنتها.

- البحث عن المصادر الإعلامية المخصصة، وتقصي التقارير، وانتقاء مصادر المعرفة الوقائية.

- تحليل المعرفة الصحية، وإخضاعها للبحث من خلال الاستنتاج، والاستقراء، وإصدار الأحكام.

- المشاركة الإيجابية في الأنشطة التحسيسية الصحية من خلال الحضور، والاستفسار،

- تصحيح السلوك الصحي والوقائي من خلال أخذ العبرة، وتجنب كافة التصرفات المؤدية للإصابة بالمرض.

- تبني قضايا التوعية الصحية.

- تقديم المساعدة الممكنة، ونشر الثقافة الصحية من خلال الأنشطة التعليمية، بالإضافة لعمل جمعيات تطوعية.

- رفض الشائعات والبحث عن المصادر الإعلامية المتخصصة.

- الاهتمام الكافي بالإحصائيات.

10.3. مستويات الإعلام الرياضي الثقافي والصحي:

أ- **التثقيف الصحي للأفراد:** وذلك عن طريق تثقيفهم عن العديد من الأمور التي تهمهم، مثل مسببات المرض، والتغذية، والنظافة الشخصية.

ب- **التثقيف الصحي الأسري:** من خلال غرس السلوك الصحي في النفس من خلال الأسرة، الأمر الذي سيؤثر بشكل إيجابي على مستقبل الأفراد.

ج- **التثقيف الصحي للمجموعات:** حيث يشمل مجموعة من الأفراد الذي لهم خصائص متشابهة، والمعرضين للعديد من المشاكل المتعلقة بالجنس، والوظيفة، والعمر، ومن الممكن أن يشمل الأمهات، وأطفال المدارس، ومجموعة المدخنين.

التثقيف الصحي المجتمعي: وذلك عن طريق الاعتماد على وسائل الإعلام، لأنها تصل إلى عدد كبير من المواطنين على مختلف مستوياتهم.

11.3. مفهوم التربية الإعلامية:

- عرف تقرير توماس (1990) التربية الإعلامية بأنها: المقدرة على القراءة ومعالجة المعلومات، لكي تتم المشاركة بشكل كامل في المجتمع.

- وعرفها مؤتمر التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية (1999) بأنها: التربية التي تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصورة الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات.
- وعرفت بأنها: عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة.
- التربية الإعلامية هي: المبادئ والأحكام التي يكتسبها الفرد من وسائل الإعلام عن طريق تحصين الطلاب في مواجهة الانفلات الإعلامي، وتعريفهم بالأسلوب الصحيح للتعامل مع هذه الوسائل.

12.3. أهداف الإعلام التربوي:

تشهد معظم المجتمعات اليوم تنافساً مكشوفاً أو مستتراً، معلناً أو خفياً، بين النظامين التربوي والإعلامي، ونتج عن هذا التنافس ميلاد تناقضات خطيرة في عقول الأفراد وطرق تفكيرهم. فالنظام التربوي يقوم على القيم الموجودة في المحتوى الدراسي، وعلى التنافس في التحصيل والانجاز المتمثلة في التعلم الذاتي وتغريد التعليم. بينما يستند النظام الإعلامي على الاتصال الجماهيري الذي يهتم بالجديد دون التأمل في محتواه، وبالموضوعات المتنوعة دون التركيز على تخصص بعينه، وتقديم البرامج الترفيهية الممتعة التي يسهل فهمها، بغض النظر عن ركاكة الأساليب أو تقاها المفردات اللغوية، وهذا اظهر التناقض بين النظامين التربوي والإعلامي.

- إن نصيب الجيل الحالي من تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية في تكوين ثقافته، وتحديد أنماط سلوكه، وإكسابه المفاهيم والقيم والعادات والاتجاهات قد تزايد كثيراً في ظل تقدم تقنية الاتصالات والمعلومات، وازدحام الفضاء بالأقمار الصناعية التي تبث برامجها طوال الليل والنهار، وهذا يتطلب تجاوز القطيعة القائمة بين التربويين والإعلاميين، والتعاون في توظيف وسائل الإعلام في خدمة الأغراض التربوية، وتوظيف التربية في تفعيل الرسائل الإعلامية.

- ومع التطورات التقنية الحديثة تحول موقف المؤسسة التربوية من تقنية الاتصال والمؤسسات الإعلامية، وأصبحت وسائل الإعلام وتقنية المعلومات تستخدم في صلب العملية التربوية، واستخدام المعلم الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات الدولية في إعداد الخبرات التعليمية وتوصيلها للطلاب، وأصبح التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني والجامعة الافتراضية والمواقع التعليمية مجالات مهمة تعتمد عليها المؤسسة التربوية.

14.3. أهمية التربية الإعلامية الرياضية:

- المشاركة في نشر الثقافة وغرسها في نفوس الطلبة، وتزويدهم بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا، وتنمية اتجاهاتهم السلوكية البناءة، والنهوض بمستواهم التربوي والفكري والحضاري والوجداني.

- المحافظة على التراث التربوي الرياضي ونشره، والتعريف به وبرجالاته وجهودهم التربوية.

- تنمية اتجاهات فكرية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة، ويعزز الضبط الاجتماعي لدى الطلاب.
- المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة، وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص.
- التأكيد على أن الطلاب هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع.
- التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.
- التغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، وتوثيق نشاطاتها.
- تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلبة ومعالجتها إعلامياً.
- إبراز دور المدرسة بصفقتها الوسيطة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها.
- توثيق الصلة بين المسؤولين والعاملين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في البلاد، وتنمية الوعي برسالة المعلم ومكانته في المجتمع.
- التعريف بالتطورات الحديثة في مجالات الفكر التربوي، والتقنيات التعليمية والمعلوماتية، وتشجيع البحوث في مجال الإعلام التربوي.
- إيجاد قنوات إعلامية للتعليم المستمر والتعليم عن بعد، وتعليم ذوي الحاجات الخاصة وتعليم الهواة.

المحاضرة السابعة: المفاهيم المشابهة للإعلام والاتصال

إن المدينة المتغيرة والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع في المجتمع الحديث يبرز أهمية الإعلام والاتصال وضرورة إحاطة أفراد المجتمع علماً بما يجري منه من إحداث وتطورات، ومع زيادة إعداد الجماهير أصبح من الصعب الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار والحقائق ومن ثم أصبح لابد لوسائل الإعلام أن تلعب دورها وتقوم بواجبها كذلك فان زيادة المعلومات ومصادرها

- وتعد الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وضيق وقت الأفراد وعدم توافر الوقت الكافي للاطلاع والإحاطة بالمعلومات في المجتمع الحديث جعل مهمة فهم المشكلات ومعرفة الحقائق والأخبار والمعلومات أمراً صعباً وعسيراً ولهذا تتعاظم أهمية الإعلام الحر الصريح الذي يساعد في التغلب على هذه الصعاب ويساعد الأفراد على فهم الأمور ومعرفة البيئة المحيطة بهم والتجاوب معهم.

- لا يمكن لجميع المواطنين في المجتمع أن يحيطوا بالنظريات الحديثة والاكتشافات العلمية والتقدم التكنولوجي في المصادر الأهلية لذلك فإن الإعلام يقوم بهذه المهمة بأسلوب سهل ومفهوم وبألفاظ عادية غير مقننة وبعيداً عن المصطلحات العلمية المعقدة مع الاحتفاظ بالمعاني الأصلية.

- ويلعب الإعلام دوراً مهماً في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد بصفة عامة وتسهم وسائل الإعلام في الوحدة الثقافية والاجتماعية والتقريب بين طبقات المجتمع الحديث وتسهم في عملية النقل الثقافي بين الأجيال .

- إن وسائل الإعلام الحديثة قربت مشارف الأرض ومغاربها وشمالها وجنوبها وأصبح العالم بموجبها عبارة عن قرية صغيرة تتأثر بأحداث أي جزء آخر وتستجيب لها، ولا يتيسر الإحاطة بهذا إلا عن طريق وسائل الإعلام.

7.3. الإعلام الجماهيري:

أدت التطورات الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية والتعليمية، وتطبيقات الثورة العلمية والتقنية في مجال الاتصال إلى جعل الإعلام جماهيرياً. ويتصف الإعلام الجماهيري بأنه أصبح، مع التطور، مؤسسياً وموازياً لتطور المجتمع وتعبده، فقد أصبحت الوسيلة الإعلامية، وليس الفرد هي حاملة الرسالة الإعلامية، وأصبحت هذه الوسيلة قادرة على إيصال الرسالة إلى الملايين في وقت واحد، وأصبح الإعلام وحيد الاتجاه، من المرسل إلى المستقبل. وبرزت مسألة الاختيار بمعنى أن الوسيلة الإعلامية هي التي تختار جمهورها.

- وأن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة التي يرغب من الوسائل المتاحة. وأثبت التطور الاقتصادي التقني أن الإعلام الجماهيري يحتاج إلى عدد من الوسائل يقل عما كان يستخدم سابقاً، وبات واضحاً أن عدداً من المنتجين يستطيعون أن ينتجوا عدداً كبيراً من المنتجات الموحدة والنمطية والمتشابهة، ومن الخصائص المهمة للإعلام الجماهيري أنه يوجّه إلى مستقبل متوسط، أي إلى نقطة متوسطة افتراضية تتجمع حولها أكبر كتلة من الجمهور، صحيح أن المؤسسة الإعلامية تتعامل مع أفراد، ولكنها لا تعرفهم شخصياً، والأبحاث الإعلامية تصنفهم فئات لا تهتم بفرديتهم. ومن الظواهر المهمة في مجال الإعلام الجماهيري المعاصر تزايد الارتباط القائم بين المؤسسة الإعلامية والمجتمع، وتزايد تفاعلها معه، حتى غدا من المتعذر فهم وسائل الإعلام بمعزل عن فهم المجتمع وعن دراسة التاريخ والاجتماع والفلسفة والاقتصاد وغيرها.

8.3. الإعلام والعلاقات العامة:

يعتبر الإعلام أحد أدوات تحقيق برنامج العلاقات العامة التي تؤمن بالمسؤولية لذلك لابد أن يهتم بإبراز سياسة العمق والبناء والجدية وتبادل المعلومات الهامة والمجدية ونشر المعلومات الفنية والانسجام الاجتماعي.

- ويقوم الإعلام الداخلي في مجال العلاقات العامة بدور فعال في تقديم الاخبار والمعلومات إلى افراد المؤسسة (او طلبة الجامعة أو المدرسة وأساتذتها أو أطباء المستشفى وموظفيها) ويستخدم في ذلك جميع وسائل الإعلام المختلفة، لذلك فإن الإعلام الخارجي في مجال العلاقات العامة يقوم بنشر الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة على جماهير المؤسسة من المستهلكين أو المساهمين أو الموزعين أو الجمهور العام عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

9.3. الإعلام والإعلان:

تعد وسائل الإعلام الأداة التي يتم عن طريقها إبلاغ رسالة الإعلان ونحن نعلم أن الإعلان هو نشر المعلومات والبيانات عن السلع أو الخدمات أو الأفكار في وسائل الإعلام المختلفة لخلق حالة من الرضا النفسي في الجمهور بقصد بيعها أو المساعدة في بيعها أو تقبلها أو الترويج لها نظير دفع مقابل .

- ولقد تطور الإعلان في مجال العلاقات العامة بصفة خاصة من مجرد أداة لزيادة الإنتاج والتوزيع إلى إعلام عن وظيفة المؤسسة في المجتمع والدور الذي تلعبه في الحضارة وذلك بغية كسب الرأي العام وهكذا أصبح الإعلان عن وظيفة هامة من وسائل العلاقات العامة من اجل التسويق وترويج المنتجات ومن اجل الإعلام وشرح وجهات نظر المؤسسة وتفسير سياستها وأعمالها وبهذا أصبح إعلاننا إعلاميا.

10.3. الإعلام والدعاية:

يقدم الإعلام حقائق مجردة بعضها سار وبعضها غير سار وليس للإعلامي غرض معين ينشره على الجمهور إلا الإعلام في حد ذاته والأفكار التي ينقلها الإعلامي تكون موضوعية تماماً.

- أما في الدعاية فإننا نجد أن الداعية يستخدم حقيقة مجردة ويستغلها بطريق مباشر في تأييد وجهة نظره والقضية التي يعالجها ويهدف الداعية إلى هدف معين وهو الترويج لفكرة أو مذهب سياسي

والاستحواذ على زمام فكر الأفراد والجماعات أو دفعهم إلى سلوك معين عقدت النية على تنفيذه(ولهم في الأصل الحرية في القيام به أو عدم القيام به) وعلم النفس الاجتماعي يرى في الدعاية محاولة للتأثير في اتجاهات الناس وآرائهم ومن ثم في سلوكهم حيث تأخذ الوجهة التي يرغب فيها الداعية ويحدث هذا عن طريق الإيحاء أكثر مما يحدث بواسطة الحقائق والمنطق وبهذا تصبح الدعاية نوعاً من الإعلام إذا قام بها رجال الأصل الدعوة والفكر لاجتذاب الأفراد والجماعات إلى مبادئ جديدة معتمد على الحقيقة.

المحاضرة الثامنة: وظائف وسائل الإعلام في المجتمع

أصبح دور وسائل الإعلام في المجتمع مهم وخطير جد الى درجة خصصت جميع الدول أقساماً ودوائر ووزارات إعلام تتولى تحقيق أهداف داخلية وخارجية عن طريق تلك الوسائل، ومن تلك الأهداف الداخلية رفع مستوى الجماهير ثقافياً، وتطوير أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية. أما خارجياً فمن أهداف دوائر الإعلام تعريف العالم بحضارة الشعوب ووجهات نظر الحكومات في المسائل الدولية.

- ولم يقتصر اهتمام الحكومات بوسائل الإعلام، بل أن مؤسسات اجتماعية وسياسية واقتصادية اهتمت بها، ووجدت أن تلك الوسائل تخدمها وتخدم أهدافها وتساعد في ازدهارها. وليس أدل على أهمية الإعلام ووسائله مما أصبح معروفاً في العالم، من أن الدولة ذات الإعلام القوي تعتبر قوية وقادرة، فلقد أصبح الإعلام عاملاً رئيسياً في نفوذ بعض الدول، وبخاصة تلك التي وجدت فيه إحدى دعائمها الرئيسية، وقدمته على باقي دعائم الدولة.

8.3. وظائف وسائل الإعلام في المجتمع:

للإعلام ستة وظائف رئيسية هي:

- الوظيفة الإخبارية
- التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات.

- زيادة الثقافة والمعلومات.

- تنمية العلاقات الإنسانية وزيادة التماسك الاجتماعي.

- الترفيه وتوفير سبل التسلية وقضاء أوقات الفراغ.

- الإعلان والدعاية.

وفيما يلي نوضح هذه الوظائف بنوع من التفصيل:

1.8.3. الوظيفة الإخبارية: تعني قيام وسائل الإعلام الجماهيرية بنقل الأحداث والقضايا المهمة، ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع، وذلك لتلبية حاجة الإنسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به، ومعرفة الحوادث الجارية من حوله، ويكاد المضمون الإخباري يشكل النسبة الرئيسية السائدة اليوم في وسائل الإعلام التي يفترض أن تقوم بتغطية تلك الأحداث بحيادية ودقة ومصداقية، لكي تحظى باحترام الجمهور.

2.8.3. التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات

من المتعارف عليه أن المدرسة تتولى مهمة التوجيه، بعد العائلة، باعتبار أن الطالب يقضي قسما مهما من حياته فيها؛ لكن المجتمع بجميع مؤسساته الأسرية والعائلية والاجتماعية والدينية والاقتصادية له دور كبير في مجال التوجيه، وتكوين المواقف والاتجاهات الخاصة بكل فرد.

- من هنا تتلاقى تلك المؤسسات مع المدرسة في مهمة التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات، خاصة وأن المجتمع ليس كله طلابا، ولا يتاح عادة لكل أفراد المجتمع دخول المدارس أو الاستمرار في الدرس والتحصيل.

- وإذا كانت المدرسة تقوم بمهمتها تلك عن طريق الهيئة التعليمية والكتاب، فإن توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر وغير مباشر على السواء عن طريق وسائل الإعلام المنتشرة عادة، فكلما

كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى، ازداد تأثيرها، فلا يعقل مثلاً أن تخاطب الذين لا يجيدون اللغة العربية باللغة الفصحى، ولا الذين ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق وعلم الكلام والحجج الفكرية والفلسفية.

3.8.3. زيادة الثقافة والمعلومات:

التثقيف العام هدفه زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام، وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية التعليمية، والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد سواء كان ذلك بشكل عفوي وعارض أم بشكل مخطط ومبرمج ومقصود.

- والتثقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد، هذه المواجهة تقدم له . بدون أن يكون هو المقصود بالذات . معلومات وأفكار وصور وآراء، وهذا يحدث عندما يتجول الطالب في ساحة ملعب جامعه فيفاجأ بجريدة حائط أو بتلفزيون نادي الجامعة أو باللافتات المرفوعة في أماكن من الجامعة، وكلها تحمل عبارات تلفت نظره، فيندفع في قراءتها أو متابعتها فتعلق بعض الكلمات في ذهنه ويأخذ ببعض الآراء.

- أما التثقيف المخطط فهو حصيلة وظيفتي التوجيه والتبشير؛ لكن هناك بعض الحالات تقع في دائرة التثقيف المخطط كالبرامج الزراعية التي هي عبارة عن حلقات إرشاد للمزارعين يدعون إليها أو تبث إليهم عبر الإذاعة أو التلفزيون.

4.8.3. الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية:

ويعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض، هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتنميتها.

- فعندما تقدم الصحف كل يوم أخبارا اجتماعية عن الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية والثقافية فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل أخبار الأفراح من مواليد وزيجات، وأخبار الأحزان من وفيات وفشل وخسارة، وليست صفحة الولادات والوفيات والشكر بصفحة عابرة وغير مهمة في الصحف، بل أنها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير.

- وهناك أمر ثان هو قيام وسائل الإعلام كلها تقريبا بتعريف الناس ببعض الأشخاص البارزين أو الذين هم في طريق الشهرة سواء في مجال السياسة أو الفن أو المجتمع أو الأدب.

5.8.3. الترفيه عن الجمهور وتسليته:

تقوم وسائل الإعلام فيما تقوم به من وظائف بمهمة ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل ومرفه، مثل الأبواب المسلية في الصحف أو البرامج الكوميدية في التلفزيون.

- وفي الحالتين تأخذ وسائل الإعلام في اعتبارها مبدأ واضحا وهو أن برامج الترفيه والتسلية ضرورية لراحة الجمهور ولجذبه إليها، وحتى في مجال الترفيه هناك برامج وأبواب ترفيه موجه يمكن عن طريقها الدعوة إلى بعض المواقف ودعم بعض الاتجاهات أو تحويلها وحتى تغييرها، وهذا يتطلب بالطبع أساليب مناسبة من جانب وسائل الإعلام.

6.8.1. الإعلان والدعاية:

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهتم المواطنين، كما تقوم بدور مهم في حقول العمل والتجارة عندما تتولى الإعلان عن وجود وظائف شاغرة أو وجود موظفين مستعدين للعمل، أو عندما تتولى الإعلان عن إجراء مناقصة أو وضع التزام موضع التنفيذ... الخ.

- ولهذا استطاعت وسائل الإعلام على تنوعها من صحافة وتلفزيون وإذاعة وسينما، أمام تعقيد الحياة وتعدد ما فيها من اختراعات وصناعات واكتشافات أن تقوم بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه إلى الجمهور وعرض فوائده وأسعاره وحسناته بشكل عام.

- هذه هي الوظائف الاجتماعية لوسائل الإعلام، وهي وأن جرى حصرها في ست وظائف، لكن تبقى هناك مهمات تفصيلية أيضا لوسائل الإعلام تندرج تحت هذه الوظائف، فوسائل الإعلام في الواقع أصبحت تقوم مقام المعلم والمربي، وحتى الأب والأم في حالات كثيرة، فالبرامج التربوية والمدرسية وبرامج الأطفال وبرامج الطلاب وغيرها من برامج تبثها وسائل الإعلام، إنما تلقت بوظيفة التثقيف، لكنها تتعدى تلك الوظيفة إلى ما هو أعمق وأعم واشمل، إلى درجة يمكن القول معها أن الفرد يولد وينمو قليلا حتى تتولاه وسائل الإعلام وترعاه وتقدم إليه

- ما يلزم من تثقيف وتوجيه وترفيه وإعلان وغير ذلك، وأحيانا تقدم إليه ما يسيء إلى نمو شخصيته وآرائه فتتحرف بها أو تشوهها.



الخاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه المطبوعة البيداغوجية وضع لبنة أساسية في مسار التكوين في مقياس ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2 الموجهة إلى طلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، لما لها من أهداف مسطرة تجمع بين الأصالة المعرفية والمواكبة العلمية ، ولقد وفقنا في تسليط الضوء على أهم المحاور والمفاهيم المتعلقة بالمادة المدرسة ، معتمدين في ذلك على المنهجية البيداغوجية الواضحة والمبسطة لتلبي احتياجات أبنائنا الطلبة ، كما نأمل أن تكون هذه المادة المكتوبة دليلا مرشدا للطلاب في مساري الدراسي ، إن هذا العمل ليس نهاية مطاف بل هو أولية ندعو من خلالها الطلبة إلى مواصلة البحث ، والاطلاع على المراجع المتخصصة لتعميق معارفهم وتطوير كفاءاتهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

قائمة المصادر:

القوانين والمراسيم:

1. القانون 10-04 المؤرخ في 14 غشت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، الصادر بتاريخ 18 غشت 2004.
2. القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق ل 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات.
3. القانون رقم 13-05 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق ل 23 يوليو 2013، المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، ج ر ج ج، العدد 39، الصادر بتاريخ 21 يوليو 2013.
4. المرسوم التنفيذي رقم 264/06 المؤرخ في 08/08/2006 يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضية المحترفة ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية.
5. المرسوم التنفيذي 14-330 المؤرخ في 27 نوفمبر 2014 الذي يحدد كفاءات تنظيم الاتحادات الرياضية الوطنية وسيرها، وكذا قانونها الأساسي النموذجي.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم إمام، العالم والاتصال بالجماهير، ط2، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1990.
2. إبراهيم عبد المقصود، حسن احمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، ط 1، مصر، 2004.
3. إحدادن زهير، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
4. أمين أنور الخولي؛ أصول التربية البدنية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.
5. بشير العلاق، أسس الإدارة الحديثة، ط1، عمان، دار اليازري العلمية، 1999.
6. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، 1975.
7. جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

8. جمال مجاهد، شدون شيبه، طارق الخلفي، مدخل إلى الاتصال الجماهيري الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2001 .
9. حسن حذيم، مبادئ الإدارة الحديثة، ط 2، دار حامد، عمان، 2010.
10. حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2000.
11. حسن محمد حسان، محمد حسنين الحجي، الإدارة التربوية، ط1، عمان، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
12. حسن مصطفى يونس، أهم العوامل لنجاح رسالة الاتحادات الرياضية، أطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، 1988.
13. حلیم المنيري، عصام بدوي: الإدارة في الميدان الرياضي ط1، القاهرة، 1991.
14. حمزة، عبد اللطيف، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986.
15. خضور، أدب، الإعلام الرياضي، دراسة عملية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
16. رشا الحملاوي، دليل المدربين في الإستراتيجية، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1992،
17. سعاد جبر سعيد، سيكولوجية الاتصال الجماهيري، عمان، جدار الكتاب العالمي، 2008.
18. سمير محمد حسين، العالم والاتصال بالجماهير والرأي العام القاهرة، عالم الكتب، 2006
19. سهير كامل احمد، سيكولوجية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب مصر، 1998 .
20. سيد محمد جاد الرب، دروس إدارية وتنظيمية من القرآن والسنة النبوية، الأردن، 2004
21. السيد محمد فرحات، سيكولوجية مبتوري الأطراف، فقدان أحد أعضاء الجسم وعلاقته ببعض السمات الشخصية، الطبعة 1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2004 .

22. شافو لورانس، علم النفس المرضي، ترجمة صبري جرجس، فصل منشور في كتاب ميادين علم النفس، المجلد الأول، دار المعارف القاهرة، 1966 .
23. صالح حسن الداهري، ناظم هاشم العبيدي، الشخصية والصحة النفسية، الطبعة 1، دار الكندي للنشر والتوزيع الأردن، 1999.
24. صالح خليل أبو صبع، الاتصال الجماهيري عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1996.
25. صالح مصلح، التكيف الاجتماعي الثقافي والتحصيل الدراسي، ط2، دار الفيض، السعودية. 1996.
26. طلحة حسام الدين، عدله عيسى مطر: مقدمة في الإدارة الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
27. طه سعد علي، أحمد أبو الليل، التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع، طبعة 1، 2004.
28. طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث الموضوع والقضايا، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2009 .
29. عاطف عدلي العبد، المداخل الأساسية لدراسة علم الاتصال، جامعة القاهرة، كلية العالم، 1999.
30. عاطف علي العبد ونظريات العالم والرأي العام الأسس العلمية والتطبيقات العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.
31. عباس عبد الفتاح رملي، محمد إبراهيم شحاتة، اللياقة والصحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
32. عباس محمود عوض، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية. 1996.
33. عبد الحميد شرف، الرياضة الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
34. عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.

35. عبد الحميد عبد الفتاح الإدارة الإستراتيجية، القاهرة، مجموعة النيل 1998.
36. عبد الحميد محمد الشاذلي، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2001.
37. عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1987.
38. عبد الشافي ابو العنين، نحو نموذج فعال للإدارة الإستراتيجية، القاهرة، 1992.
39. عبد الغفار رشاد، دراسات في الاتصال، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1994.
40. عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية العالقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1992.
41. عبد الله محمد نافع؛ وضع إستراتيجية للرياضة في البحث، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، 1998.
42. عدنان أبو حجاب، لينا أبو ناموس، كرة السلة بالكراسي المتحركة نحو عام 2000 وما بعد، منشورات الإتحاد الدولي لرياضة المعاقين، 1996.
43. عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
44. علم الدين محمود وعبد الحسيب محمد تيمور، أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق والإعلام، القاهرة د.م.م، 2003.
45. علي السلمي، الإدارة العامة، القاهرة ب ب م، 1987.
46. عمار بوحوش، نظريات الإدارة الحديثة"، دار الغرب الإسلامي جامعة الجزائر، 2006.
47. غسان محمد صادق، أثير محمد صبحي، رفيق عبد الحق كمون، رياضة المعاقين، جامعة بغداد، 1989.
48. فاروق الروسان، دراسات وبحوث في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2000.
49. فائق حسني ابو حليلة: الحديث في الإدارة الرياضية، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004.

50. فرج الكامل، تأثير وسائل الاتصال الأسس النفسية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1985 .
51. فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيااته الحديثة، دار الخلدونية الجزائر، 2012.
52. فؤادة عبد المنعم البكري، الاتصال الشخصي في عصر تكنولوجيا الاتصال، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2009.
53. كمال الدين درويش ومحمد صبحي حسانين، موسوعة متجهات إدارة الرياضة، 2004.
54. لطفي بركات أحمد، الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الطبعة 1، الرياض، 1984 .
55. ماجدة السيد عبيد، مقدمة في تأهيل المعاقين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 1، عمان، الأردن، 2000.
56. محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودارسة العالم والاتصال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1998.
57. محمد الطنوبي، نظريات الاتصال الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، 2001.
58. محمد رفيق الطيب، مدخل للتسيير، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2011.
59. محمد عبد الرؤوف كامل، مقدمة في علم العالم والاتصال بالناس القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1959.
60. محمد عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي والإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1990.
61. مروان عبد المجيد إبراهيم، التصنيف الطبي والقانون الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2002.
62. مروان عبد المجيد، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
63. ميلفين ديفلر، ساندرا بال روكيتش، نظريات وسائل العالم، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1991.
64. نبيل مرسي خليل؛ التخطيط الاستراتيجي، دار المعرفة، الجامعية الإسكندرية، 1993.
64. الهاشمي مجد هاشم، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن . 2026.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

65. A.stor 'U.C.L 'ET autre activité physique et sportives adaptées pour personne handicapés mentale 'print marketing sprl 'belgique '1993 .
66. Abraham s.the Relationship between personality adjustment and achievement in physical activities, international journal of psychology.2003
67. F. Balle & al 'Eyclopédie de la sociologie, Librairie Larousse, Paris, 1975.
68. fardantet ravaud (j.f), insertion sociale des personnes handicapées, édition erlie Inserm, 1994.
69. Fédération française handisport règlement sportif basket fauteuil. Handisport, handisbasket, édition octobre 2000.
70. J – Cozcheuve 'Sociologie de la Radio – Télévision, P.U.F, 5em Edition, Paris, 1980.
71. Mary nits "the Essencn of management me grow newyork,1985.
72. Ministère de la jeunesse et des sports 'Enquête nationale sur les besoins et aspiration de la jeunesse en matière de loisirs de culture et animation éducative et sportive,2000.
73. MONTAÑOLA, Sandy & al. "Journalistes et communicants : cohabitation « forcée » et Coconstruction de l'information sportive". Revue Les Enjeux de l'Information et de la Communication, n° 13, Éditeur GRESEC, France. 2012.
- 74.p ra ckerpetref the prractiuonsetmanuagement then deu. Theunltp.1998.
- RIEFFEL, Rémy. Sociologie des médias, Ellipses, France.2005.83.
- 75.Roi Randain 'sur le chemin de sport avec les personnes handicapés physique, plint marketing sport, 1993.
- 76.Vash, l, personality and adversity, psychospiritual of rehabilitation, new york ,20